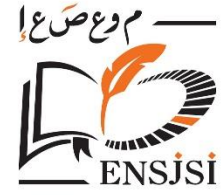


المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام



قسم: علوم الإعلام والاتصال

صورة العدوان الصهيوني على قطاع غزة من خلال الأفلام الوثائقية

تحليل سيميولوجي مقارنة لفيلم ما خفي أعظم قلب المعادلة والفيلم الأمريكي Gaza  
fights for freedom

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: جيوسياسية وسائل الإعلام

تحت إشراف الأستاذ:

د. بن شريف

من إعداد الطالبة:

تبليالي خديجة منار

أعضاء لجنة المناقشة:

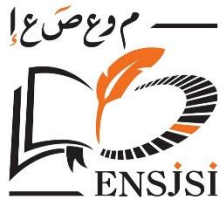
الرئيسة: د/ عثماني نسيم

المشرف: د/ بن شريف رفيق

المناقشة: د/ بوخاري مليكة

السنة الجامعية:

2024\_2023



**Ecole Nationale Supérieure de Journalisme et des Sciences  
de l'Information et de Communication**

**Département de : Sciences de l'Information et de  
Communication**

**L'image de L'agression Sioniste sur la bande de Gaza à travers les films  
documentaires**

Analyse sémiologique comparative du film **ماخفي أعظم قلب المعادلة** et le film  
Américain **Gaza fights for freedom**

Mémoire de Master en Sciences de l'Information et de Communication

Spécialité : Géopolitique des médias

**Réalisé Par :**

   TABELBALI Khadidja Manar

**Sous la supervision de :**

   Dr. BENCHARIF Rafik

**Jury :**

Présidente : Dr OTHMANI Nassima

Encadrant : Dr BENCHARIF Rafik

Membre : Dr BOUKHARI Malika

**Année Universitaire :**

**2023\_2024**

## شكر وتقدير:

الحمد والشكر لله الذي وفقني طيلة مشواري الدراسي والعلمي وعلى منه علي بالنعم، أما بعد أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ رفيق بن الشريف الذي كان لي نعم المشرف والذي كان له الفضل في انجاز هذه المذكرة، أشكر كل الأساتذة الذين تركوا في نفسي أثارا جميلة طوال مشواري الدراسي، كذلك أتوجه بشكري للسفارة الفلسطينية بالجزائر التي فتحت لي أبوابها لتتمين هذه المذكرة بالمراجع القيمة، وأتقدم بالشكر إلى أساتذة أعضاء المناقشة، إلى كل من سيستخدم مذكرتي كمرجع علمي...

الإهداء:

إلى أول من آمن بقدراتي وشجعني....

والداي الحبيبان...

أنا هنا بفضل الله وفضلهما، ما عملي إلا ثمرة لمجهوداتهما ولتكريس حياتهما لرعايتنا وتربيتنا  
أحسن تربية...

أبي حبيبي نور عيني سندي وقوتي في الحياة

أمي حبيبي ست الحبايب شمسي وقمري

إلى أخي أمين.... عظيم الشأن عالي القدر

إلى أخي معتر بالله.... صانع البسمة وحلاوة البيت

إلى أختي وأمي الثانية جليلة الجميلة

إلى أحن أخت في العالم بهجتي الحبيبة

ولو قيس حبي بحب الخنساء لأخيها صخر لكان لا شيء أمام حبي لإخوتي

إلى أحبائي شهاب، ريان، جنى وشهد وشروق

إلى صديقتاي ورفيقتا دربي رقية وفرح

إلى كل زملائي في المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام

إلى كل روح جميلة صادفتها يوما

....

## المخلص:

لقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى إشكالية صورة العدوان الصهيوني على قطاع غزة من خلال الفيلمين الوثائقيين **ما خفي أعظم قلب المعادلة** والفيلم الصحفية الأمريكية **Gaza fights for freedom**، حيث تهدف من خلال استخدام منهج "التحليل السيميولوجي" وبتوظيف مقاربتين "كريستيان ميتز"، "ورولان بارث" إلى الوقوف على تحليل سيميولوجي مقارن بين الفيلمين الوثائقيين في تناول هذا الموضوع وذلك بعد تحليل المتتاليات المختارة من الأفلام عينة الدراسة، ومرورها بجميع المراحل والمستويات التي نصت عليها المقاربة المعتمدة ( التقطيع التقني، القراءة التعيينية، التحليل التضميني)، تمكنا من التوصل إلى نتائج عميقة تجيب على الإشكالية إجابة شاملة ودقيقة، عبرت كلها عن صورة العدوان الصهيوني على قطاع غزة من جوانب عديدة والتي احتوت على إحياءات تضمينية ورموز ودلالات تستحق الدراسة والبحث.

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى عدة اختلافات بين الفيلمين الوثائقيين في تناول الموضوع وفق المقاربتين وكذا على حسب التساؤلات على عدة أبعاد منها البعد السياسي والجيوستراتيجي.

**الكلمات المفتاحية:** الأفلام الوثائقية، قطاع غزة، العدوان، الصهيوني، The empire files، قناة الجزيرة، التحليل السيميولوجي.

## **Résumé :**

Dans cette étude, j'ai abordé la problématique de l'image de l'agression sioniste sur la bande de Gaza à travers les deux films documentaires "**Ce qui est caché est plus grand - Renverser l'équation**" et "**Gaza fights for freedom**" de la journaliste américaine Abby Martin, En utilisant la méthode de "l'analyse sémiologique" et en appliquant les approches de "Christian Metz" et "Roland Barthes", j'ai effectué une analyse sémiologique comparative des deux films documentaires sur ce sujet, après avoir analysé les séquences choisies des films échantillons de l'étude et en les faisant passer par toutes les étapes et niveaux spécifiés par l'approche adoptée (le découpage technique, la lecture dénotative, l'analyse connotative), j'ai réussi à parvenir à des résultats approfondis répondant de manière exhaustive et précise à la problématique. Ces résultats expriment tous l'image de l'agression sioniste sur la bande de Gaza sous divers aspects, comprenant des connotations implicites, des symboles et des significations méritant une étude et une recherche approfondies.

Enfin, l'étude a révélé plusieurs différences entre les deux films documentaires dans leur traitement du sujet selon les deux approches et en fonction des questions posées sur plusieurs dimensions, y compris les dimensions politique et géopolitique.

**Mots-clés:** films documentaires, bande de Gaza, agression, sioniste, The Empire Files, Al Jazeera, analyse sémiologique

## **Abstract:**

In this study, I addressed the issue of the significance of the image of Zionist aggression on the Gaza Strip through two documentaries: **"What is hidden is greater - Reversing the equation"** and the American journalist's film **Gaza Fights for Freedom**. By using the "semiological analysis" method and employing the approaches of "Christian Metz" and "Roland Barthes," the aim is to conduct a comparative semiological analysis between the two documentaries on this subject. This is achieved after analyzing selected sequences from the films under study, passing through all the stages and levels outlined by the adopted approach (technical segmentation, denotative reading, connotative analysis). I was able to arrive at profound results that comprehensively and accurately answer the research question. These results conveyed the image of Zionist aggression on the Gaza Strip from various perspectives, containing connotative implications, symbols, and meanings worthy of study and research.

Ultimately, the study concluded with several differences between the two documentaries in addressing the subject according to the two approaches, as well as based on various dimensions such as the political and geopolitical aspects.

**Keywords :** documentaries, Gaza Strip, Zionist, aggression, The Empire Files, Al Jazeera, semiological analysis.

## I. الإطار المنهجي:

1. مقدمة
2. إشكالية الدراسة
3. التساؤلات
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. أهداف الدراسة
7. ضبط المفاهيم
8. منهج الدراسة وأدواتها
9. مجتمع البحث والعينة
10. الدراسات السابقة

## II. الإطار النظري:

1. القضية الفلسطينية:
  - أ. أهم المحطات التاريخية في القضية الفلسطينية
  - ب. العدوان الصهيوني على غزة وعملية التطهير العرقي
  - ت. أبرز الحروب التي شنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة منذ الحصار

## 2. الأفلام الوثائقية:

أ. ماهية الأفلام الوثائقية

ب. تاريخ وتطور الأفلام الوثائقية

ج. خصائص وأهمية الأفلام الوثائقية

د. تجسيد القضية الفلسطينية في الأفلام الوثائقية

هـ. تجسيد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في الأفلام الوثائقية

## III. الإطار التطبيقي : الدراسة التحليلية السيميولوجية حسب مقاربة كريستيان ميتز و رولان

بارث:

أ. الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة :

1. تعريف قناة الجزيرة

2. ملخص عن الفيلم الوثائقي "ما خفي أعظم - قلب المعادلة"

3. بطاقة تقنية للفيلم الوثائقي

4. بطاقة تقنية للمخرج

5. الشخصيات المحاورة في الفيلم الوثائقي

6. الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة حسب مقاربة

كريستيان ميتز

أ. الفيلم الوثائقي **Gaza fights for freedom** :

1. تعريف The empire files

2. ملخص عن الفيلم الوثائقي **Gaza fights for freedom**

3. بطاقة تقنية للفيلم الوثائقي

4. بطاقة تقنية للمخرج

5. الشخصيات المحاوره في الفيلم الوثائقي
6. الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom حسب مقارنة كريستيان ميترز
7. الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة حسب مقارنة رولان بارث.
8. الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom حسب مقارنة رولان بارث.

#### IV . نتائج الدراسة:

1. نتائج تحليل الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة حسب مقارنة كريستيان ميترز
2. نتائج تحليل الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom حسب مقارنة كريستيان ميترز
3. نتائج تحليل الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة حسب مقارنة رولان بارث.
4. نتائج تحليل الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom حسب مقارنة رولان بارث.
5. النتائج العامة للدراسة حسب التساؤلات.

#### الخاتمة

**مقدمة:**

تلعب الأفلام الوثائقية دوراً محورياً في إبراز القضية الفلسطينية عبر عدة طرق، فهي تظهر الحقائق والوقائع الصادمة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك الاحتلال الصهيوني، والحصار، والاضطهاد، والتهجير، مما يساعد في توضيح الواقع للجمهور العالمي، بالإضافة إلى ذلك، تقدم قصصاً شخصية وشهادات واقعية تعزز الوعي بالقضية الفلسطينية وتوجه الانتباه إلى الجوانب الإنسانية للصراع، مما يشجع على التفكير النقدي والتعاطف، ومن خلال توثيق التاريخ والثقافة الفلسطينية، تساهم الأفلام الوثائقية في تعزيز الهوية والتراث الفلسطيني وتبرز الوجود الثقافي والتاريخي للشعب الفلسطيني. وتحفز النقاشات والتفكير حول القضية الفلسطينية، وكذا تكشف الوجه الحقيقي للاستعمار لما يمارسه من جرائم حرب في حق الفلسطينيين مما يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في السياسات والمواقف العالمية تجاه القضية.

نسعى من خلال بحثنا هذا إلى تحليل صورة العدوان الصهيوني على قطاع غزة من خلال الأفلام الوثائقية عبر المقاربة السيميولوجية لكريستيان ميتينز و مقربة رولان بارث، باعتبار هذه الأخيرة وسيلة محورية في إيصال صوت الشعب الفلسطيني خاصة الغزيين للمجتمع الدولي في ظل تعتيم الكيان الصهيوني للحقائق، ولأرصد مختلف المعاني والدلالات التي حملتها لقطات وثقت العدوان الصهيوني على قطاع غزة في الفيلمين الوثائقيين ما خفي أعظم- قلب المعادلة لقناة الجزيرة الوثائقية و Gaza fights for freedom لصحفية أمريكية أبي مارتن والوقوف على تحليل سيميولوجي مقارنة بين الفيلمين، قمت بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة أقسام:

- تطرقت في الفصل الأول إلى الخطوات المنهجية لإنجاز هذه الدراسة انطلاقاً من تحديد المشكلة والتساؤل الرئيسي الذي اندرج ضمنه تساؤلات فرعية، ثم أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، ثم الدراسات السابقة، وأخيراً قمت بضبط مصطلحات ومفاهيم الدراسة واعتمدت على مقاربة "رولان بارث" و"كريستيان ميتينز" في التحليل السيميولوجي بالإضافة إلى المقابلة العلمية والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

- أما الإطار النظري قسمته إلى قسمان:

القسم الأول خصصته للقضية الفلسطينية والقسم الثاني للأفلام الوثائقية أين تناولت تاريخ الأفلام الوثائقية وكذا تجسيد القضية الفلسطينية بشكل عام وقطاع غزة بشكل خاص في هذا النوع من الأفلام.

- أما الإطار الثالث والأخير فكان إطار تطبيقي لموضوع الدراسة بتحليل اللقطات التي تجسد العدوان الصهيوني على قطاع غزة تحليلا سيميولوجيا ثم عرض النتائج لأصل أخيرا إلى خاتمة موضوع الدراسة تفضي بمقارنة تناول كل من الوثائقين للعدوان

## 2. الإشكالية:

كانت ولا تزال القضية الفلسطينية موضوعاً مهماً في الأعمال السينمائية والإعلامية سواء المحلية أو العالمية، خاصة في جنس الأفلام الوثائقية، حيث تلعب دوراً بارزاً في إلقاء الضوء على القضية بشكل أفضل ومفصل، مما يمكّن المشاهدين من فهم أعماق الصراع وتاريخه حيث تعمل على نقل الواقع اليومي للفلسطينيين، بما في ذلك تحدياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتعالج قصص النازحين واللاجئين، كما تقدم هذه الأفلام مناقشات وتحليلات مفصلة للمواقف السياسية والدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، خاصة فيما يتعلق بقطاع غزة الذي يعكس بشكل كبير الواقع الفلسطيني ويظهر العدوان الصهيوني متعدد الأشكال في حق شعبه، هذا يساهم بشكل كبير في توسيع آفاق المشاهدين وتعزيز الوعي بالقضية على مستوى عالمي وكذا كسر السردية الغربية والتضليل الذي تتعرض له.

وعليه هناك العديد من الأفلام الوثائقية التي تناولت القضية الفلسطينية والعدوان الصهيوني على قطاع غزة، فقمنا باختيار فيلمين الأول للجزيرة بعنوان ما خفي أعظم - قلب المعادلة، وآخر لصحفية أمريكية بعنوان Gaza fights for freedom.

## 1. ومنه نطرح التساؤل الرئيسي:

ما هي مضامين ودلالات صورة العدوان الصهيوني على قطاع غزة من خلال الفيلم الوثائقي للجزيرة ما خفي أعظم-قلب المعادلة والفيلم الأمريكي Gaza fights for freedom؟

### وتدرج تحت هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- كيف تجسدت دلالات الصور والأساليب الإخراجية في الفيلم الوثائقيين حول العدوان الصهيوني في قطاع غزة؟
- ما هو الاختلاف في اخراج صورة العدوان الصهيوني على غزة بين الفيلم الوثائقيين؟
- ماهي خلفيات السياسة والجيوستراتيجية عبر الفيلم الوثائقيين؟
- هل تم الاعتماد في تصوير العدوان الصهيوني لقطاع غزة على إبراز الشخصيات السياسية؟

## 2. أهمية الدراسة:

- إبراز أهمية الفيلم الوثائقي حيث يقوم بتوثيق الأحداث والوقائع بشكل مفصل، مما يمكن المشاهدين من فهم جذور القضية الفلسطينية وتاريخها وهذا ما يبحث عنه الكثير من الناس حول العالم في ظل التعقيم الإعلامي.
- الكشف عن الوجه الحقيقي للاحتلال الصهيوني وإلغاء السردية الغربية المغلوطة.
- أهمية الموضوع "الفيلم الوثائقي وصورة العدوان الصهيوني على غزة" باعتباره موضوع الساعة ويحتاج للدراسة والأبحاث والتعمق في حيثياته.
- تسليط الضوء على فيلمين وثائقيين لقو رواجاً وضجة من حول العالم "ما خفي أعظم - قلب المعادلة" للجزيرة والأمريكي «Gaza fights for freedom».
- معرفة الفرق في تناول العدوان الصهيوني على قطاع غزة بين كلا الفيلمين.

### 3. أسباب اختيار الموضوع:

#### ✓ الأسباب الذاتية:

- أولاً القضية الفلسطينية قضية عادلة تحتاج للدراسة.
- الرغبة في التوسع والتعمق في الموضوع خاصة أن القضية الفلسطينية عادت لتظهر من جديد للعالم بصورة أكثر وضوحاً.
- زاوية البحث غير مستهلكة وجديدة نوعياً.
- الرغبة في البحث في خلفيات تجلي صورة العدوان الصهيوني على قطاع غزة من خلال الفيلمين الوثائقيين.

#### ✓ الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع باعتبار القضية الفلسطينية من المواضيع المستمرة التي تستحق الدراسة.
- محاولة الكشف عن صورة عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة من خلال المحتوى السينماتوغرافي.
- ندرة البحوث والدراسات حول الفيلم الوثائقي والقضية الفلسطينية مما استوجب عليّ تناوله قصد تثمين المكتبة بهذا البحث العلمي.
- الوقوف على تحليل سيميولوجي مقارنة بين فلم من نتاج عربي اعلامي للجزيرة وفلم من نتاج صحفية أمريكية.

#### 4. أهداف الدراسة:

1. تسعى هذه الدراسة للوصول إلى أهداف عديدة أهمها:

##### أولاً: الهدف العام:

معرفة كيف تتجلى دلالة صورة العدوان الصهيوني على قطاع غزة من خلال الفيلمين الوثائقيين "ما خفي أعظم -قلب المعادلة" للجزيرة والأمريكي «Gaza fights for freedom» والوقوف على نتائج تحليل سيميولوجي مقارنة بينهما.

##### ثانياً: الأهداف خاصة:

- الكشف عن تجليات صورة العدوان الصهيوني على قطاع غزة في الوثائقيين "ما خفي أعظم -قلب المعادلة" و«Gaza fights for freedom».
- رصد أساليب تصوير الفلسطينيين التي تم توظيفها في الوثائقيين "ما خفي أعظم -قلب المعادلة" و«Gaza fights for freedom».
- التحقق من أن الوثائقيين " ما خفي أعظم -قلب المعادلة" و«Gaza fights for freedom» قاما بتصوير العدوان الصهيوني على قطاع غزة بطريقة حقيقية.
- تفكيك بنية الجماليات الموجودة في الوثائقيين " ما خفي أعظم -قلب المعادلة" و«Gaza fights for freedom».

## 5. ضبط المفاهيم: اعتمدت الدراسة الحالية على عدد من المفاهيم تتجسد فيما يلي:

### أ. الفيلم الوثائقي:

قد تراوح في الوطن العربي نقلُ مصطلح: "film Documentary"، "Le documentaire" إلى لغة الضاد بين: "الفيلم التسجيلي والفيلم الوثائقي والأدهى أنه مازالت الأدبيات النقدية السينمائية تتأرجح بين استخدام مصطلح الفيلم التسجيلي، والفيلم الوثائقي كمصطلحين مترادفين دون تفرقة بينهما، بينما ظل المصطلح الأجنبي "Documentary Film" دون مرادف<sup>1</sup>.

**لغة:** فيلم مفرد: ج أفلام: شريط تصويري أو تسجيلي; خيط من السلولوز تعلوه قشرة من الجلاتين ومن برومو الفضة، لا يستعمل للتصوير الشمسي والسينمائي، قصة سينمائية "فيلم استعراضى/رومنسى/حربي"<sup>2</sup>.

**اصطلاحاً:** بدأ مصطلح الفيلم التسجيلي "الوثائقي" مع بدايات الإنتاج السينمائي في أوروبا من خلال الفرنسيين الذين استخدموه لوصف الأفلام الوثائقية الأولى التي تناولت تغطية رحلات الهواة والرحالة من خلال اختراع "لويس لوميير" لأول جهاز لالتقاط الصور السينمائية المتحركة عام 1895م، وكان الفرنسيون هم أول من استخدم عبارة Film Documentaire ويعني الاصطلاح الفرنسي في تعريف الفيلم الوثائقي أنّ الفيلم وثيقة عن المكان أو الحدث أو الشخص الذي يتناوله، ولهذا يفضل الترجمة إلى الفيلم الوثائقي بدلاً من التسجيلي، أمّا المفهوم الإنجليزي لتعريف الفيلم الوثائقي Documentary Film فهو لا يكتفي بتسجيل الحقيقة وحدها إنّما يضيف إليها الرأي أيضاً<sup>3</sup>.

1 يمينة ولد هنية، يحيى زُغودي، الفيلم الوثائقي، الوثيقة والحقيقة والرؤيا-مقاربة أنطولوجية- مجلة آفاق سينمائية، 2020 ص 328

2 أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، عالم الكتاب، ط1 القاهرة 2008، ص200

3 منى الحديدى، الفيلم التسجيلي: تعريفه اتجاهاته أسسه وقواعده، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة 1982، صفحة 12.

**التعريف الإجرائي:** هو مادة سمعية بصرية تقوم بتصوير وعرض مجموعة من الحقائق كما هي أي بشكل موضوعي دون إبداء الرأي، أو محاولة طمس وإخفاء جزء من الحقيقة، وإنما شرحها وتوضيحها<sup>1</sup>.

### ب. الصورة:

**لغة:** تصور: من الفعل صور أي جعل له صورة مجسمة ومنه الصورة الشيء والهيئة والنوع جمعها صور<sup>2</sup>.

**اصطلاحاً:** هي تمثيل شبه أمين لجزء من الحياة الواقعية ذات وجوه وزوايا متعددة يمكن أن توجد كإعادة بسيطة للواقع كما تحمل الصورة المقدمات المادية مثل البعد والوزن والألوان إلى جانب احتلالها حجماً معيناً أو مقاساً معيناً<sup>3</sup>.

**إجرائياً:** اعتمدنا في هذه الدراسة على مصطلح الصورة السميولوجية، وتعني التصوير التمثالي أو التمثيل التشابهي لواقع العدوان الصهيوني على قطاع غزة من خلال الأفلام الوثائقية.

### ت. العدوان الصهيوني:

**العدوان: لغة:** مشتق من الفعل الثلاثي عدا عليه، يعدو عدوا وعدواناً وعداء، وتعني الظلم وتجاوز الحد.

**اصطلاحاً:** يعرفه واين H, Wayne. أنه الاستجابة اللفظية والبدنية للفرد التي يهدف من خلالها تحقيق أهداف علي حساب الآخرين، وتتضمن الاستجابات اللفظية التهديد وانتهاك الحرمات

<sup>1</sup> نبيلة جعفري، لبنى رحموني، نظريات المؤامرة في الفيلم الوثائقي خلال جائحة كورونا تحليل نقدي سيميولوجي للفيلم الفرنسي (Hold up) ، مجلة أفق سينمائية، 2021 ص425.

<sup>2</sup> تعريف ومعنى صور في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-> تاريخ الاطلاع 2024/02/27 على الساعة 21:44 [ar/%D8%B5%D9%88%D8%B1](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-)

<sup>3</sup> مريم كلاعي ، يسرى مانع ، اللغة والدماغ (ضروريات التصنيف)، مذكرة ماستر تخرج ماستر 2020/2019، ص9.

والتهكم، والمناداة بأسماء سيئة والعبارات التي تتضمن إشارات عنصرية، أو جنسية، أو تأنيبية، وتتضمن الاستجابات البدنية، الضرب، الدفع، التشاجر، وقذف الأشياء.<sup>1</sup>

ويعرفه A, Bandura. على أنه سلوك عدواني وهو كذلك السلوك الذي ينتج عنه أذى شخص أو تدمير للممتلكات، وهذا الأذى قد يكون نفسياً على هيئة تحقير أو تقليل القيمة، وقد يكون جسماً.<sup>2</sup>

### ث. الصهيوني:

**لغة:** جمع صهيونيون وصهاينة، صهيوني / صهيوني / صهيوني خاص بالصهيونية، من يتبع حركة يهودية معاصرة هدفها إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين العربية.

**اصطلاحاً:** الصهيونية هي فكر أيديولوجي وطني سياسي يدعو إلى إنشاء وطن قومي لمجموعة دينية اجتماعية هي الشعب اليهودي، ويعتبر اليهودي النمساوي ثيودور هرتزل مؤسس أو "أبا" للصهيونية السياسي، تأسست الحركة الصهيونية في أواخر القرن التاسع عشر وسط تزايد العداء للسامية في أوروبا، كان هدف الصهاينة الأساسي الاستيلاء على أكبر مساحة ممكنة من أرض فلسطين التاريخية.<sup>3</sup>

### ج. قطاع غزة:

قطاع غزة هو منطقة تقع في الجزء الجنوبي للساحل الفلسطيني على البحر المتوسط، ويشكل شريطاً ضيقاً يمتد شمال شرق شبه جزيرة سيناء، يمثل هذا القطاع نسبة صغيرة تقريباً 1.33% من مساحة فلسطين التاريخية، التي تمتد من النهر إلى البحر. يبلغ إجمالي مساحة القطاع حوالي

<sup>1</sup> عثمان أحمد سليم بهيجة، السلوك العدواني لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد الرابع، العدد الرابع 2018 ص 328

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص 328

<sup>3</sup> ريميكنس الجزيرة، الصهيونية، <https://remix.aljazeera.com/aja/PalestineRemix/zionism.html>، تاريخ

الإطلاع 2024/02/26 الساعة 12:52

360 كيلومتر مربع، حيث يبلغ طوله 41 كيلومترًا، ويتراوح عرضه بين 6 و12 كيلومترًا، يحده فلسطين المحتلة من الشمال والشرق، بينما تحده مصر من الجانب الجنوبي الغربي.<sup>1</sup>

تسمى هذه المنطقة بقطاع غزة نسبةً إلى أكبر مدينة فيها، وهي مدينة غزة، التي كانت جزءًا لا يتجزأ من الانتداب البريطاني في فلسطين حتى إلغاء الانتداب في مايو 1948، في خطة تقسيم فلسطين، كان القطاع جزءًا من الأراضي المخصصة للدولة العربية الفلسطينية، ومع ذلك، لم تُطبق هذه الخطة أبدًا، وفقدت صلاحيتها بسبب تداعيات حرب 1948.<sup>2</sup>

## 6. منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج السيميولوجي، وهذا لتركيزه على تحليل الرموز والإشارات والمعاني التي تنقلها، إذ يعتمد على نظريات عالم اللغويات السويسري فرديناند دي سوسير والفيلسوف الأمريكي تشارلز ساندرس بيرس، اللذان قدما إسهامات جوهرية في فهم كيفية بناء المعاني في النصوص البصرية، في هذا السياق، اعتمدنا تطبيق **المنهج السيميولوجي** في هذه الدراسة وهذا لاستخراج الإيحاءات الضمنية التي حملها الفيلم الوثائقي للجزيرة **ما خفي أعظم قلب المعادلة** والفيلم الأمريكي **Gaza fights for freedom** لفهم الطبقات المختلفة من المعاني التي تنقلها الصور، والموسيقى، والحوارات، بالإضافة إلى السياقات الثقافية والاجتماعية والسياسية.

وانطلاقًا من هذه الفكرة، استعنا بمقاربة التحليل السيميولوجي **"لكريستيان ميترز"** ومقاربة **"رولان بارث"** من أجل الوصول إلى تحليلات، ومن ثم الإجابة عن الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية حيث يقدم ميترز أدوات لفهم بناء المعاني عبر الرموز في الأفلام، بينما يساهم بارث بمفاهيم مثل **"موت المؤلف"** وتحليل الأساطير، مما يسمح بتفسيرات متعددة

<sup>1</sup> موسوعة الجزيرة، قطاع غزة،

تاريخ الاطلاع <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/11/19/%D8%BA%D8%B2%D8%A9>

2024/03/03 على الساعة 10:54

للتصوص بناءً على تأويلات القراء ويجمع استخدام هاتين المقاربتين بين الفهم التقني والمعرفي لتحليل شامل ومفصل.

### 1) مقارنة كريستيان ميترز:

قدم الباحث كريستيان ميترز مقارنة سيميائية لتحليل الأفلام السينمائية من خلال خطوتين أساسيتين:

أ. **تحليل شريط الصوت:** ودراسة الصوت المنطوق، الصوت الأيقوني، الصوت الموسيقي، الصمت.

ب. **تحليل شريط الصورة:** يتم في هذه المرحلة تقطيع الفيلم إلى مشاهد ولقطات، ودراستها من خلال عناصر اللغة السينمائية ( الشخصيات، المواقع التصويرية، الديكور، المونتاج... الخ)<sup>1</sup>

### ت. مقارنة رولان بارت:

تقوم مقارنة رولان بارت على الثنائية الشهيرة (التقرير والايحاء) أو (التعيين والتضمين)، فبارت لا يعترف بوجود رسالة غير مشفرة خاصة إذا ما تعلق الأمر بما تبثه وسائل الإعلام والاتصال، ويسمى هذا البعد بالدلالة الأسطورية، حيث يطبق بارت النظام الدلالي على نظام الأساطير المعاصر الذي يختلف عن معنى الأسطورة القديم، ويرى أن المظاهر الثقافية التي تقابل البشر كل يوم تخفي وراءها مجموعة من البنى الأسطورية الدلالية التي تعكس أفكار المجتمع أو الطبقة التي تنتج هذه المظاهر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة سطيف2، محاضرة في مقاربات التحليل السيميولوجي - [https://cte.univ-](https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/resource/view.php?id=57290)

تاريخ الاطلاع 2024/03/26 على الساعة 12:13

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، تاريخ الاطلاع 2024/03/26 على الساعة 12:56

ومن الناحية التطبيقية يمكن تحديد الخطوات المنهجية لمقاربة رولان بارت فيما يلي:

- مرحلة الوصف العام: وهي المرحلة التي يتم فيها وصف الإرسالية (الصورة)، ويعتمد العديد من الباحثين في هذه المرحلة على تقنية التقطيع التقني.
- دراسة المستوى التعييني (التقرير): ويتم خلال هذه المرحلة تحديد الدوال الأيقونية والتشكيلية واللغوية، والبحث في دلالاتها الظاهرية.
- دراسة المستوى التضميني (الإيحاء): ويتم خلال هذه المرحلة البحث في الدلالات الضمنية الموجودة في الصورة، أو ما يسمى بالأساطير الجديدة.<sup>1</sup>

### أدوات البحث:

### المقابلة العلمية:

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية. كما أنها تعد من أكثر مسائل جمع المعلومات شيوعاً على البيانات الضرورية لأي بحث والمقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية.

والمقابلة عبارة عن أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات من قبل المبحوث وذلك من خلال حوار لفظي أو على شكل استبيان لفظي أو قد يكون بين شخصين أو أكثر إما وجهاً لوجه أو من خلال وسائل الإعلام المرئية والبيث المباشر عبر استخدام الأقمار الصناعية.

تعد المقابلة من أدوات الدراسة التي يستخدمها عدد كبير من الباحثين . وفيها يقوم الباحث باختيار عينة الدراسة بإحدى الطرق ، ومن ثم يقوم بإجراء مقابلات معها ، بشكل جماعي أو انفرادي . وتعد المقابلات الفردية أفضل من المقابلات الجماعية ، وذلك لأنها تمكن عينة

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، تاريخ الاطلاع 2024/03/26 على الساعة 13:16

الدراسة من الحديثة بحرية تامة ، لكنها تستهلك وقتا أطول من المقابلات الجماعية . يجب أن يختار الباحث مكانا مناسباً لإجراء المقابلة بحيث يجعل عينة الدراسة تشعر بالارتياح الكبير.<sup>1</sup> وفي هذا السياق للتعمق أكثر في موضوع البحث خصوصا في الجانب النظري لتقص المراجع التي تربط بين الأفلام الوثائقية والعدوان الصهيوني على قطاع غزة قمت بإجراء مقابلات قصد تثمين هذا البحث العلمي والتي أدرجتها في الجدول الآتي:

الرقم	الاسم واللقب	المهنة	تاريخ القابلة	مكان المقابلة	مدة المقابلة
01	فؤاد عز الدين مكي	مخرج الفيلم القصير ثلاث أيام في غزة	2024/05/04	جامعة الجزائر 3	عن بعد.... عبر الإيميل
02	يوسف حمدان	دكتور في السينما والأفلام الوثائقية	2024/05/03	/	عن بعد... عبر رسائل واتس أب
03	محسن الفرنجي	دكتور في الاعلام التلفزيوني والرقمي	2024/05/04	/	عن بعد عبر الاييميل

جدول رقم (1)

<sup>1</sup> بشري مداسي، محاضرة في مقياس مناهج وتقنيات البحث العلمي، جامعة الجزائر 2020 ص 7

## 7. مجتمع البحث والعينة:

### أ. مجتمع البحث:

يمكن تعريف مجتمع البحث من منظور إحصائي على أنه جميع المفردات التي تمثل الظاهرة موضوع البحث، و تشترك في صفة معينة أو أكثر و التي مطلوب جمع البيانات حولها، ولا ينصرف مفهوم مجتمع البحث إلى الأفراد فقط، بل أيضا إلى المؤسسات و متاجر الجملة والتجزئة وغيرها<sup>1</sup>.

إن القصد بمجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو المجموع الكلي من المفردات المحدودة أو غير المحدودة أما مفردات البحث التي تعرف أيضا لدى الباحثين بعناصر البحث أو وحدات البحث فهي الأجزاء المكونة لمجتمع البحث<sup>2</sup>.

وفي سياق انجاز هذه الدراسة تعددت الأفلام الوثائقية التي تناولت العدوان الصهيوني على قطاع غزة والتي تشكل مجتمع البحث في هذه الدراسة.

### ب. العينة :

العينة هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكليا للكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط

<sup>1</sup> جامعة الوادي الشهيد حمة لخضر، محاضرة الفصل السادس العينات، <https://elearning.univ-eloued.dz/mod/resource/view.php?id=18016> تاريخ الاطلاع 2024/03/27 على الساعة 16:26

<sup>2</sup> بشرى مداسي، محاضرة في مقياس مناهج وتقنيات البحث العلمي، <https://fsic.univ-alger3.dz/wp-content/uploads/2020/04/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3-%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC-14-15-16.pdf> جامعة الجزائر 2020 ص 8

فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات. فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.<sup>1</sup>

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية وهو أسلوب يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصياً باقتناء المفردات الممثلة، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة.<sup>2</sup>

لذلك اخترنا فيلمين وثائقيين الأول للجزيرة بعنوان ما خفي أعظم قلب المعادلة وفيلم لصحفية انجليزية *Gaza fights for freedom*.

المتاليات المختارة والمتمثلة في اللقطات التي تجسد العدوان الصهيوني على قطاع غزة إضافة إلى جينيريك البداية والنهاية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

#### • حسب مقارنة كريستيان ميترز:

#### (1) الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة:

المتالية رقم (1): اعتقال الغزيين ومحاولة اغتيال محمد السنوار

المتالية رقم (2): استشهاد عناصر في المقاومة، قصف غزة واستهداف المدنيين

المتالية رقم (3): استهداف مهندسي وقادة كتائب القسام

المتالية رقم (4): خطة الخداع الإسرائيلية (خطة برق)

#### (2) الفيلم الوثائقي *Gaza fights for freedom*:

المتالية رقم (1): الحصار الصهيوني على قطاع غزة

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 8-9

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص 12

**المتتالية رقم (2):** المجازر الروتينية على قطاع غزة

**المتتالية رقم (3):** ذريعة العدوان الصهيوني على قطاع غزة

**المتتالية رقم (4):** العدوان الصهيوني على المسيرة السلمية للغزيين.

### • حسب مقارنة رولان بارث:

اخترنا ثلاثة صور من كل فيلم وثائقي والتي جسدت العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

- تم اختيار هذه العينة نظرا لتجسيدها للعدوان الصهيوني على قطاع غزة وفق ما يخدم موضوع الدراسة وهذا لمعالجة الوثائقيين لمواضيع مختلفة.
- تم تقسيم المشاهد على حسب الفضاء.

### 8. الدراسات السابقة:

1. بوزياني زبيدة، القضية الفلسطينية وحرب الاعلام، مجلة دراسات تاريخية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان

#### ملخص الدراسة:

تركز هذه الدراسة على تأثير وسائل الإعلام على الجمهور العربي في مواجهتها للتشويه الفكري، الذي يساهم في خلق مشاعر متضاربة تجاه الصراع والحرب. يتجه الإعلام الحديث بشكل متزايد نحو التقليل من أهمية الجوانب الإنسانية في الصراعات، مما يدفع المشاهدين إلى الاعتماد على وسائل الإعلام لتشكيل آرائهم والتعبير عن مشاعرهم، غالبًا من خلال الإهمال الإعلامي المتعمد.

تكشف هذه الدراسة عن استخدام وسائل الإعلام لأساليب الخداع والترويج للأجندات، وكيفية تأثير ذلك على محتوياتها، حيث تخدم هذه الأساليب مصالح الحرب الإعلامية. تُظهر الدراسة

أن وسائل الإعلام أصبحت أداة قوية في تشكيل وعي الجماهير، وبخاصة في القضايا المتعلقة بالصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

**2. عرامة كريمة، دور الفيلم الوثائقي في تعزيز الذاكرة البصرية للقضية الفلسطينية دراسة تحليلية لعينة من الأفلام، جامعة باجي مختار، عنابة**

■ ملخص الدراسة:

الدراسة تهدف إلى بيان كيفية توظيف الأفلام الوثائقية لتعزيز الذاكرة البصرية لفلسطين والتعريف بالقضية الفلسطينية، باستخدام المنهج التحليلي وأداة تحليل المحتوى على عينة مختارة، خلصت الدراسة إلى أن الأفلام الوثائقية تعتمد الأسلوب التوثيقي والواقعي في المعالجة، وتوظف الأسلوب الإبداعي الذي يجعلها في سياق درامي يساهم في توضيح القضية. ويتقدمها لمضامين نوعية وأشكال موظفة ببصيرة، تعتبر الأفلام الوثائقية وسيلة فعالة للإحاطة بالأحداث والتوعية، مما يعزز الذاكرة البصرية لفلسطين ويعيد تشكيلها بشكل يتجاوز التعريف إلى التأثير العميق.

## الإطار النظري للدراسة

### 1. القضية الفلسطينية:

- أ. أهم المحطات التاريخية في القضية الفلسطينية
- ب. العدوان الصهيوني على غزة وعملية التطهير العرقي

### 2. الأفلام الوثائقية:

- أ. ماهية الأفلام الوثائقية
- ب. تاريخ وتطور الأفلام الوثائقية
- ج. خصائص وأهمية الأفلام الوثائقية
- د. تجسيد القضية الفلسطينية في الأفلام الوثائقية
- هـ. تجسيد العدوان الصهيوني على قطاع غزة في الأفلام الوثائقية

## 1. القضية الفلسطينية:

### أ. أهم المحطات التاريخية في القضية الفلسطينية:

تعتبر فلسطين قلب الوطن العربي وواسطة عقده وقبله أنظاره ومهد الديانات التوحيدية الكبرى في التاريخ وملتقى الحضارات وهي بلاد خيرة جميلة ومن أهم بقاع الأرض قاطبة من النواحي الاستراتيجية والسياحية والدينية.<sup>1</sup>

كانت فلسطين في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين جزءاً من الإمبراطورية العثمانية وكانت تعرف بسوريا الجنوبية وهي تخضع اذا في هذا العهد مثلها مثل البلدان العربية في الشرق الأوسط إلى النظام العثماني.<sup>2</sup>

وكانت دول الحلفاء الرئيسية لاسيما بريطاني، قد حاولت خلال الحرب العالمية الأولى استمالة العرب الى جانبها، لحملهم على مشاركتها القتال ضد الإمبراطورية العثمانية، التي كانت تسيطر آنذاك، على معظم بلدان المشرق العربي. وقد تم لها ذلك في الاتفاق الذي تضمنته مراسلات حسين مكماهون، القاضية بان يعلن عرب المشرق الثورة ضد العثمانيين لقاء مساعدة بريطانية لهم في أثناء الحرب، والاعتراف باستقلالهم عند انتهائها. إلا أن بريطانيا نفسها تعهدت، في الوقت ذاته، لحليفها فرنسا، بالعمل على تقسيم بلدان المشرق العربي إلى مناطق نفوذ فيما بينها، وتم توقيع اتفاقية سايكس-بيكو في هذا الشأن. وفي الوقت ذاته أيضاً أصدرت بريطانيا وعد بلفور، متعهدة بموجبه تسهيل إقامة وطن قومي يهودي في فلسطين.<sup>3</sup>

القضية الفلسطينية هي إحدى القضايا الدولية المعقدة التي تمتد جذورها لعقود طويلة من الزمن، تتعلق هذه القضية بحقوق الفلسطينيين ووجودهم في دولتهم فلسطين المحتلة ومنطقة الشرق

<sup>1</sup> عبد الوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، 1990 ط 10 ص 11

<sup>2</sup> علي المحجوبي، جذور الاستعمار الصهيوني بفلسطين، دار سراس للنشر المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر، تونس، 1990، ص 11

<sup>3</sup> صبري جريس، تاريخ الصهيونية 1862-1948، مركز الأبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، لبنان، 1977 1981 ص 16

الأوسط، تشهدت هذه القضية تحولات كبيرة وصراعات مستمرة بين الأطراف المعنية، بدءًا من عام 1918 بعد انتهاء الانتداب البريطاني، امتدت عن طريق خطة التقسيم في عام 1947 وإعلان قيام دولة الكيان الصهيوني عام 1948، تأثرت بعد ذلك بالانتفاضات الفلسطينية لاسترجاع حقوق الفلسطينيين.<sup>1</sup>

تعود جذور الصراع الصهيوني الفلسطيني إلى نهاية القرن التاسع عشر، حيث في عام 1947، اعتمدت الأمم المتحدة القرار رقم 181، المعروف بخطة التقسيم، والذي سعى لتقسيم فلسطين الخاضعة للانتداب البريطاني إلى دولتين عربية ويهودية.

في 14 مايو 1948، تم إنشاء دولة إسرائيل، مما أدى إلى اندلاع الحرب العربية الإسرائيلية الأولى. انتهت الحرب عام 1949 بانتصار إسرائيل، وتم تهجير 750 ألف فلسطيني، كما تم تقسيم المنطقة إلى 3 أجزاء: إسرائيل، والضفة الغربية (نهر الأردن)، وقطاع غزة.

وعلى مدى السنوات التالية، تصاعدت التوترات في المنطقة، خاصة بين إسرائيل ومصر والأردن وسوريا، في أعقاب أزمة السويس عام 1956 والغزو الإسرائيلي لشبه جزيرة سيناء، وقعت مصر والأردن وسوريا اتفاقيات دفاع مشترك تحسبًا لتعبئة محتملة للقوات الإسرائيلية. في يونيو 1967، في أعقاب سلسلة من المناورات التي قام بها الرئيس المصري عبد الجمال الناصر، قامت إسرائيل بهجوم استباقي على القوات الجوية المصرية والسورية، لتبدأ حرب الأيام الستة. بعد الحرب، حصلت إسرائيل على سيطرة إقليمية على شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة من مصر؛ والضفة الغربية والقدس الشرقية من الأردن؛ ومرتفعات الجولان من سوريا.

وبعد ست سنوات، فيما يشار إليه بحرب أكتوبر، شنت مصر وسوريا هجومًا مفاجئًا على جبهتين على إسرائيل لاستعادة الأراضي المفقودة؛ لم يسفر الصراع عن مكاسب كبيرة

<sup>1</sup> تي آر تي عربي، القضية الفلسطينية.. حكاية الصمود والبحث عن الحقوق، <https://n9.cl/osmpl> تاريخ النشر 06 نوفمبر 2023، تاريخ الاطلاع 2024-02-29 على الساعة 18.59، بتصرف

لمصر أو إسرائيل أو سوريا، لكن الرئيس المصري أنور السادات أعلن أن الحرب انتصار لمصر لأنها سمحت لمصر وسوريا بالتفاوض على الأراضي التي احتلتها دولة الكيان الصهيوني سابقاً.

في عام 1979، وفي أعقاب سلسلة من وقف إطلاق النار ومفاوضات السلام، وقع ممثلون من مصر وإسرائيل على اتفاقيات كامب ديفيد، وهي معاهدة سلام.<sup>1</sup>

وفي عام 1987، انتفض مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد الحكومة الإسرائيلية فيما عرف بالانتفاضة الأولى. لقد توسطت اتفاقيات أوسلو الأولى في عام 1993 في الصراع، ووضعت إطاراً للفلسطينيين ليحكموا أنفسهم في الضفة الغربية وغزة، كما مكنت من الاعتراف المتبادل بين السلطة الفلسطينية المنشأة حديثاً والحكومة الإسرائيلية. وفي عام 1995 توسعت اتفاقيات أوسلو الثانية على الاتفاقية الأولى، وأضافت بنوداً تقضي بالانسحاب الكامل لإسرائيل من 6 مدن و450 بلدة في الضفة الغربية.<sup>2</sup>

وقد اندلعت الانقسامات بين الفلسطينيين عندما فازت حماس بالانتخابات البرلمانية للسلطة الفلسطينية في عام 2006، وأطاحت بحركة فتح التي كانت تمثل الأغلبية لفترة طويلة. وهذا أعطى حماس، وهي حركة سياسية وعسكرية مستوحاة من جماعة الإخوان المسلمين الفلسطينية، السيطرة على قطاع غزة. وغزة عبارة عن قطعة صغيرة من الأرض على البحر الأبيض المتوسط وتحدها مصر من الجنوب، وتخضع لحكم السلطة الفلسطينية التي تتمتع بحكم شبه ذاتي منذ عام 1993. ولم تعترف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي،

<sup>1</sup> Center for Preventive Action, **Israeli-Palestinian Conflict**, seen on March 27, 2024, At 02:27 <https://www.cfr.org>

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، تاريخ الاطلاع 2024/03/27 على الساعة 02:30

من بين دول أخرى، بانتصار حماس في الانتخابات. حيث تعتبرها الحكومات الغربية جماعة منظمة إرهابية منذ أواخر التسعينيات.<sup>1</sup>

### ب. العدوان الصهيوني على غزة وعملية التطهير العرقي:

في أعقاب حرب الأيام الستة في عام 1967، خاض الاحتلال الصهيوني صراعاً مستمراً مع الفلسطينيين حيث أقام مستعمرات هناك عندما استولى على غزة ووضعها تحت الإدارة العسكرية، وبمرور الوقت، مهد الصراع للانتفاضة الأولى والتي كانت بمثابة ثورة على الاحتلال الإسرائيلي الذي دام من عام 1987 وحتى عام 1993 كما أدى لظهور حماس، وهي الجماعة الإسلامية العسكرية التي تحكم قطاع غزة اليوم. ازداد نفوذ حماس مع فقدان الجماعات العلمانية اليسارية القدرة على التأثير، مثل فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية<sup>2</sup>.

انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة عام 2005 وأخلت المستوطنات التي كانت فيه، ومنذ ذلك الانسحاب وهي تنفذ عمليات عسكرية في القطاع من حين لآخر، بعضها تحول إلى حروب استمرت أسابيع وخلفت آلاف الشهداء<sup>3</sup>.

يمثل العدوان الصهيوني على غزة مثالا صارخا على العنف المفرط والاستهداف المتعمد للمدنيين والبنية التحتية، هذه الاعتداءات ليست مجرد عمليات عسكرية عشوائية، بل جزء من سياسة أوسع تهدف إلى تهجير السكان الفلسطينيين وإضعاف مقاومتهم، مما يمكن اعتباره عملية تطهير عرقي، تعاني غزة من حصار خانق فرضته إسرائيل، مما جعل الحياة اليومية صعبة ومليئة بالتحديات. تتجلى أشكال العدوان في القصف الجوي والبحري والبري الذي يستهدف المباني السكنية، والمستشفيات، والمدارس، والبنية التحتية الحيوية مثل محطات الكهرباء والمياه. إضافة إلى ذلك، يفرض الحصار الاقتصادي الذي يمنع دخول السلع الأساسية والأدوية، مما

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، تاريخ الاطلاع 2024/03/27 على الساعة 02:30

<sup>2</sup> راند أرويو للأبحاث، دروس من حروب إسرائيل في غزة، ص03، بتصرف

<sup>3</sup> موسوعة الجزيرة، أبرز حروب إسرائيل على قطاع غزة، <https://n9.cl/buzni> تاريخ الاطلاع 2024/03/27، على

الساعة 23:04

يؤدي إلى أزمات إنسانية مستمرة، بينما يؤدي تدمير المنازل وإجبار العائلات على النزوح إلى تفاقم المعاناة الإنسانية، مما يعكس نية متعمدة لإخلاء الأراضي الفلسطينية من سكانها.<sup>1</sup>

## ت. أبرز الحروب التي شنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة منذ الحصار:

### الرصاص المصبوب:

كانت في ديسمبر عام 2008، حيث شن الاحتلال الصهيوني عملية عسكرية أطلق عليها اسم "الرصاص المصبوب"، أسفرت عن استشهاد 1400 فلسطيني وإصابة 5450 بجروح، فيما أطلقت عليها حركة "حماس" اسم "حرب الفرقان".

كانت تلك الحرب، هي الأولى التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة بعد انسحابه، واستمرت لـ 21 يوماً، (انتهت في 18 يناير/ كانون الثاني 2008).

واستخدمت إسرائيل في هذا العدوان، أسلحة غير تقليدية ضد الفلسطينيين العزل، كان أبرزها قنابل الفسفور الأبيض، واليورانيوم المخفف، الذي ظهر على أجساد بعض الضحايا، وفق تقارير صادرة عن خبراء ومراكز حقوقية ومؤسسات أوروبية.<sup>2</sup>

### عامود السحاب:

بدأت العملية في 2012/11/14 باغتيال عدد من القادة العسكريين في حركة حماس، وعلى رأسهم أحمد الجعبري قائد كتائب عز الدين القسام، واستهداف ما تعتقد إسرائيل بأنها أماكن تخزين صواريخ طويلة المدى ومنصات إطلاق صواريخ.

<sup>1</sup> مقابلة مع محسن الأفرنجي، دكتور في الإعلام التلفزيوني والرقمي في فلسطين

<sup>2</sup> التلفزيون العربي، منها "الرصاص المصبوب" .. 5 حروب شنتها إسرائيل على غزة منذ 2008، <https://n9.cl/da0wv> تاريخ الاطلاع 2024/03/27 على الساعة 23:14، بتصرف

وقد مثلت عملية اغتيال الجعبري إشارة لبدء عملية عسكرية اعتمدت على قصف جوي مكثف بهدف اغتيال قادة آخرين فشل بها الكيان الصهيوني.

أفضى العدوان الصهيوني على غزة إلى استشهاد 162 فلسطينياً، من بينهم 42 طفلاً، و11 سيدة و18 مسناً، بينما بلغ عدد المصابين 1222، من بينهم 431 طفلاً، 207 سيدة، 88 مسناً، وهاجم الاحتلال خلال أيام العدوان الذي استمر 8 أيام نحو 1500 هدف في القطاع، من بينها مقرات حكومية، وأنفاق ومنصات صواريخ، ومنازل وناشطون بارزون، ومخازن أسلحة.<sup>1</sup>

### الجرف الصامد:

أطلق الاحتلال الإسرائيلي في السابع من جويلية 2014 عملية أسماها "الجرف الصامد"، وردت عليها المقاومة بمعركة "العصف المأكول"، واستمرت المواجهة 51 يوماً، شن خلالها جيش الاحتلال أكثر من 60 ألف غارة على القطاع.

اندلعت الحرب بعد أن اغتالت إسرائيل 6 من أعضاء حركة حماس زعمت أنهم وراء اختطاف وقتل 3 مستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، وهو ما نفته حماس، كما كان من أسباب هذه المواجهة أن اختطف مستوطنون الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير وعذوبه وقتلوه حرقاً.

أسفرت هذه الحرب عن 2322 شهيداً و11 ألف جريح، وارتكبت إسرائيل مجازر بحق 144 عائلة، استشهد من كل واحدة منها 3 أفراد على الأقل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شعاع جلال نايف كمجي، حرب حجارة السجيل 2012 وانعكاساتها على حركة حماس، مركز الزيتون للأبحاث والاستشارات، بيروت ص8، بتصرف

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، <https://n9.cl/buzni> تاريخ الاطلاع 2024/03/28 على الساعة 01:09، بتصرف

صيحة الفجر:

في 12 نوفمبر 2019، استهدف الكيان الصهيوني بهاء أبو العطاء، القائد العسكري في حركة الجهاد الإسلامي في غزة، وزوجته في شقتهم بصاروخ، كما شن غارات جوية على غزة، استشهد فيها 34 فلسطينياً وجرح أكثر من 100 آخرين، من بينهم نشطاء في سرايا القدس، وأعداد كبيرة من المدنيين<sup>1</sup>.

حارس الأسوار:

اندلعت معركة "سيف القدس" في ماي 2021 التي أطلق عليها الاحتلال "حارس الأسوار"، بعد استيلاء مستوطنين على بيوت مقدسين في حي الشيخ جراح، وكذا بسبب اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني للمسجد الأقصى.

خلف هذا العدوان نحو 250 شهيدا فلسطينيا وأكثر من 5 آلاف جريح، وقصف عدة أبراج سكنية، وتدمير نحو 100 كيلومتر من الأنفاق في غزة، تم وقف إطلاق النار بعد وساطات وتحركات وضغوط دولية<sup>2</sup>.

الفجر الصادق:

سعى العدو الإسرائيلي من خلال عدوانه على قطاع غزة 5-2022/8/7، إلى محاولة الاستفراد بحركة الجهاد الإسلامي وتوجيه ضربة عسكرية لها؛ كما سعى لكسر معادلة "وحدة الساحات"، وفرض مسارات التهويد والاستيطان في القدس وباقي الضفة الغربية، ومحاولة إضعاف صورة المقاومة في قطاع غزة وإفقادها جانباً من مصداقيتها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره، تاريخ الاطلاع 2024/03/28 على الساعة 01:22، بتصرف

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، تاريخ الاطلاع 2024/03/28 على الساعة 01:36، بتصرف

<sup>3</sup> مركز الزيتونة للأبحاث والاستشارات، التقدير الاستراتيجي (130): معركة وحدة الساحات: العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته أغسطس 2022 ص 1

اغتيال الاحتلال الصهيوني قائد المنطقة الشمالية لسرايا القدس (الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي) في غزة، حيث استهدفه بطائرة مسيرة داخل شقة سكنية في "برج فلسطين" بحي الرمال<sup>1</sup>.

### السيوف الحديدية:

ردا على انتهاكات الاحتلال الصهيوني المستمرة للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس، أطلقت المقاومة الفلسطينية يوم 2023/10/07 في قطاع غزة عملية أسمتها "طوفان الأقصى" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بريا وبحريا وجويا، دخل فيها المقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة.

رد الاحتلال الصهيوني على العملية بإعلان "حالة الحرب" وأطلق عملية عسكرية أسماها "السيوف الحديدية"، وبدأ بقصف جوي مكثف على قطاع غزة، ودوت صافرات الإنذار في المستوطنات المحيطة بغلاف غزة، فأعلن جيش الاحتلال الصهيوني إجلاء كاملا للسكان<sup>2</sup>.

ارتكب الكيان الصهيوني مجازر عديدة في القطاع راح ضحيتها 32552 شهيد و74980 إصابة<sup>3</sup>.

### عملية التطهير العرقي:

التطهير العرقي هو مفهوم محدد اليوم، في البداية كان مرتبطاً حصراً بأحداث جمهورية يوغوسلافيا السابقة، والآن يُعتبر جريمة ضد الإنسانية، يعاقب عليه بموجب القانون الدولي. استخدم بعض الجنرالات والسياسيين الصرب المصطلح بشكل خاص أعاد للخبراء ذكرى

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره، تاريخ الاطلاع 2024/03/28 على الساعة 02:01، بتصرف

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره، تاريخ الاطلاع 2024/03/28 على الساعة 21:59، بتصرف

<sup>3</sup> إكرام عابد، منذ بدء العدوان .. ارتفاع حصيلة شهداء غزة إلى 32552 شهيد، <https://n9.cl/m94cwn> تاريخ الاطلاع 2024/03/28، على الساعة 22:15، بتصرف

سماعهم له من قبل. لقد تم استخدامه خلال الحرب العالمية الثانية من قبل النازيين وحلفائهم، مثل الميليشيات الكرواتية في يوغوسلافيا، إن التهجير الجماعي له جذور أقدم بالطبع: فقد استخدم الغزاة الأجانب بانتظام التعبير (أو تعبيرات مماثلة) ووضعوا المفهوم في التطبيق ضد السكان الأصليين، من العصور الكتابية إلى عصر الاستعمار الكبير.

تعرف موسوعة هنتشسون التطهير العرقي على أنه طرد بالقوة يهدف إلى تجانس سكان منطقة أو إقليم مختلط عرقياً معين. الهدف من هذا الطرد هو تحقيق إخلاء قدر الإمكان من السكان، بجميع الوسائل المتاحة للمطروود، بما في ذلك الوسائل اللاعنفية، كما حدث مع المسلمين في كرواتيا الذين تم طردهم بعد اتفاقيات دايتون في نوفمبر 1995.<sup>1</sup>

إذا التفتنا إلى الأمم المتحدة، نجد أنها تستخدم تعاريف مشابهة. ناقشت الأمم المتحدة بجدية هذا المفهوم في عام 1993. يربط مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة رغبة دولة أو نظام في فرض سيطرة عرقية على إقليم مختلط - مثل دستور صربيا الكبرى - باللجوء إلى أعمال الطرد ووسائل عنف أخرى. أدرج التقرير الصادر عن مجلس حقوق الإنسان أعمال التطهير العرقي مثل "فصل الرجال والنساء، واحتجاز الرجال، وتدمير المنازل بالمتفجرات"، ثم إعادة توطين السكان الباقين بواسطة مجموعة عرقية أخرى. وفي بعض المناطق في كوسوفو، لاحظ هذا التقرير أن الميليشيات المسلمة قاومت: حيث كانت مقاومتهم عنيفة، جرت عمليات الطرد مصحوبة بمجازر.<sup>2</sup>

خطة دي الإسرائيلية لعام 1948، تحتوي على مجموعة من الطرق للتطهير العرقي تتطابق نقطة بنقطة مع الوسائل الموصوفة من قبل الأمم المتحدة في تعريفها للتطهير العرقي، وتشكل الخلفية للمذابح التي رافقت الطرد الجماعي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Ilan Pappé, *le nettoyage ethnique de la Palestine*, Fayard, Page 11

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص 12

<sup>3</sup> مرجع سبق ذكره ص 12

يعتبر التطهير العرقي جريمة ضد الإنسانية في المعاهدات الدولية، مثل تلك التي أنشأت المحكمة الجنائية الدولية (CPI)، وسواء كان "مفترضاً" أو مُعترفًا بشكل كامل، فإن ذلك يُؤدّي إلى محاكمة بموجب القانون الدولي. تم إنشاء "محكمة جنائية دولية" خاصة في لاهاي لمتابعة المجرمين في حالة يوغوسلافيا السابقة، ومحكمة أخرى في أروشا (تنزانيا) في حالة رواندا. في حالات أخرى، تم تحديد التطهير العرقي كجريمة حرب حتى عندما لم يتم فتح أي إجراء قانوني (على سبيل المثال فيما يتعلق بأفعال الحكومة السودانية في دارفور).<sup>1</sup>

بالنسبة للاحتلال الصهيوني في فلسطين، تتكون سياسة التطهير العرقي من ثلاث مراحل:

أولاً: يخلي الكيان الصهيوني السكان الفلسطينيين من أراضيهم عن طريق القتل الجماعي والتهجير القسري.

ثانياً: محو وإزالة كل ما يثبت الوجود الجسدي والتاريخي والثقافي للشعب الفلسطيني المهجر، وبذلك محو تاريخهم الثقافي من المنطقة.

ثالثاً: ضمان أن الشعب المستهدف الذي رُحل لن يتمكن من العودة إلى المنطقة التي هجر منها عنوة.

ارتكبت الحركة الصهيونية سياسة التطهير العرقي بجميع مراحلها ضد الشعب الفلسطيني بشكل خاص بين عامي 1948 و1949، وما زالت تمارس هذه السياسة بأشكال مختلفة حتى الوقت الحاضر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره ص 15

<sup>2</sup> ريمكس فلسطين، التطهير العرقي، <https://n9.ci/omcu5> تاريخ الاطلاع 2024/01/28 على الساعة 23:17، يتصرف

## 2. الأفلام الوثائقية:

### أ. ماهية الأفلام الوثائقية

يعني الفيلم الوثائقي في الاصطلاح الفرنسي، إن الفيلم وثيقة عن المكان، أو الحدث، أو الشخص الذي يتناوله ولهذا يفضل البعض ترجمته إلى الفيلم الوثائقي بدال من الفيلم التسجيلي، أما المفهوم الانجليزي لهذا النوع من الأفلام فلا يكتفي الفيلم بتسجيل الحقيقة وحدها، وإنما يضيف إليها الرأي أيضا.<sup>1</sup>

ولد مصطلح «الفيلم الوثائقي» من رحم الممارسة المبكرة ولادةً صاحبها الارتباك، فحين بدأ رواد الأعمال في أواخر القرن التاسع عشر لأول مرة في تسجيل أفلام لأحداث من واقع الحياة، أطلق البعض على ما كانوا يصنعونه اسم «أفلام وثائقية»، بيد أن المصطلح ظل غير ثابت لعقود. وأطلق آخرون على أفلامهم "تعليمية"، و"واقعية"، و"تشويقية"، وربما أشاروا لموضوع الفيلم، مثل «أفلام الرحلات». وقرر الأسكتلندي جون جريسون أن يستخدم هذا الشكل الفني الجديد في خدمة الحكومة البريطانية، وصاغ مصطلح "وثائقي" بإطلاقه على عمل المخرج الأمريكي العظيم روبرت فلاهرتي «موانا» (1926)، الذي يؤرخ للحياة اليومية على إحدى جزر «ساوث سيز»، وقد عرف الفيلم الوثائقي بأنه "التجسيد الفني للواقع"، وهو التعريف الذي أثبت صموده<sup>2</sup>

وفي التسعينيات، شرعت الأفلام الوثائقية في التحول إلى مجال تجاري كبير في كل أنحاء العالم، وبحلول عام 2004 بلغ حجم النشاط التجاري العالمي في مجال الأفلام الوثائقية التلفزيونية وحده 4,5 مليارات دولار سنويا، ازدهر أيضا تليفزيون الواقع و«المسلسلات الوثائقية»، وهي حلقات مسلسلة تُصور في أماكن قد تتميز بالدراما العالية، مثل مدارس تعليم القيادة، والمطاعم،

<sup>1</sup> عبد الله طيبي، السينما الوثائقية ودورها الإعلامي، دور المدرسة في تنمية القيم التربوية الصحية للبناء، كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم؛ 2018 ص120

<sup>2</sup> باتريشيا أوفرهايدي، الأفلام الوثائقية، مؤسسة هنداي للتعليم والثقافة، مصر، 2013 ط1، ص11

والمستشفيات، والمطارات. وفي مطلع القرن الحادي والعشرين، تضاعفت الإيرادات السينمائية، وأصبحت مبيعات أسطوانات (الدي في دي)، وأنظمة الفيديو حسب الطلب، وتأجير الأفلام الوثائقية مجالاً تجارياً كبيراً، وسرعان ما ظهرت أفلام وثائقية معدة خصيصاً للهواتف الخلوية، وأفلام وثائقية تعاونية تنتج على شبكة الإنترنت، وصار مسئولو التسويق الذين كانوا يحرصون على إخفاء حقيقة أن أفلامهم وثائقية يفتخرون بتسمية مثل هذه الأعمال «وثائقية»<sup>1</sup>.

### ب. تاريخ وتطور الأفلام الوثائقية:

استخدم الفرنسيون مصطلح "Le film documentaire" أي الفيلم الوثائقي، منذ اختراع لويس لوميير لجهاز التقاط وعرض الصور السينمائية المتحركة منذ سنة 1895، الذي استخدم (أي جهاز الالتقاط أو الكاميرا) بدياً من قبل المغامرين والمصورين لتصوير أفلام الرحلات، ولتوثيق أوجه نشاطهم، وتسجيل مشاهداتهم، لإعادة عرضها على الأهل والأصدقاء من قبيل التذكار<sup>2</sup>.

أسهمت الأفلام الوثائقية إسهاماً كبيراً في تطوّر الواقعية في الأفلام، ومن الأمثلة على أولى أشكال الأفلام الوثائقية تصوير أحداث وصول البلشفية إلى السلطة في روسيا في 1818-1917، والتي تمّ استخدام الصور فيها كدعاية<sup>3</sup>.

بينما تعتبر سنة 1923، العام الذي استعمل فيه واعتمد أيضاً للمرة الأولى مصطلح أو مفهوم الوثائقي، وذلك للتعبير عن كل فيلم يستمد مادته من الوثائق المأخوذة من الواقع، كما ظهر في نفس الوقت تقريباً، التعبير الإنجليزي "Documentary film"، الذي أطلقه المخرج والناقد

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص12

<sup>2</sup> نهلة عيسى، الأفلام الوثائقية، الجامعة الافتراضية السورية، <https://n9.cl/ul86s> ص21

<sup>3</sup> جامعة بابل، الأفلام الوثائقية، <https://n9.cl/izlhj>

الإنجليزي John Grieson في مقال نشره في جريدة The New York Sun الأمريكية سنة 1926، على الأفلام التي ترصد الواقع الإنساني.<sup>1</sup>

كانت البداية الحقيقية للفيلم الوثائقي على يد روبرت فلاهيري Robert Flaherty الذي توجه عام 1920 إلى بلاد الاسكيمو ومكث هناك 16 شهراً، قام فيها بتصوير حياة رب عائلة وهو يصارع من أجل البقاء في فيلم وثائقي مدته 76 دقيقة بعنوان "نانوك الشمال Nanook of the north"، ولم يكن هناك تعليق صوتي فقط كانت هناك كتابة مصاحبة للصور، وقد وضع الفيلم قسوة الحياة في تلك المنطقة، وكذا التكافل الذي يميز شعب الاسكيمو، وكان أول من استخدم مصطلح الفيلم الوثائقي هم الفرنسيون حين أطلقوه على الأفلام السياحية.<sup>2</sup>

### ج. خصائص وأهمية الأفلام الوثائقية:

يمتاز الفيلم الواقعي بالعديد من الخصائص التي تميّزه عن الأفلام الأخرى، ومنها ما يأتي:

1. الأفلام الوثائقية هي عبارة عن رسائل ثقافية وفنية ووسيلة تأثير كبيرة لهذا فأهميتها تحتم علينا استغلالها والعمل بها من أجل معالجة قضايا مختلفة وتسليط الضوء عليها.<sup>3</sup>
2. تعتبر المصادقية أهم ميّزة في الأفلام الوثائقية، لأنها اكتسبت ثقة المشاهدين قديماً كونها تمثل الأوضاع القائمة بشكلٍ حقيقي، أما اليوم فقد أصبح الأشخاص أكثر شكاً بمحتوى الأفلام، حتى الوثائقية منها، لذا يجب أن توفر هذه الأفلام معلوماتٍ ومصادر موثوقة دائماً لاكتساب ثقة المشاهدين.

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره ص21

<sup>2</sup> لامية طالة، كهينة سلام، الوظيفة الإعلامية في الأفلام الوثائقية: دراسة تحليلية على ضوء المعايير الفنية، مجلة آفاق

سينمائية، المجلد 07 العدد 01، كلية علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر 3، ص 232

<sup>3</sup>مقابلة مع عز الدين فواد مكي، صاحب الفيلم القصير ثلاثة أيام في غزة، 2024/05/04 على الساعة 13:06

3. يعكس الفيلم الوثائقي الأمور الواقعية، وليس الدرامية أو الخيالية، كما أنه يخوض في عالم غير خيالي بأحداث، وقضايا، وصراع، وأشخاص، وعواطف حقيقية، فيبني كل محتوى الفيلم المرئي والمسموع على الدقة<sup>1</sup>.

4. يتضمن الفيلم الوثائقي رسالةً وقضيةً هادفة، فيهدف إلى تمرير هذه الرسالة للمشاهدين، فقد استُخدمت الأفلام الوثائقية منذ القدم كوسيلةٍ للتأثير على المشاهدين لأغراض التغيير الاجتماعي أو الداخلي. ينطوي الفيلم الوثائقي على قدرٍ أقل من السيطرة والتحكم، فعلى عكس أفلام الدراما والخيال، يجب أن يتم تصوير الأفلام الوثائقية في العالم الحقيقي، من أجل الأحداث الحقيقية، وغالباً لا يكون المخرج قادراً على السيطرة على الحدث أو الموضوع الذي يصوره، ولا على الظروف المحيطة بالحدث، ولكن هذا الارتجال في الأفلام الوثائقية يضيف إليها ميزةً خاصة.

5. يمتاز الفيلم الوثائقي بالمرونة، فهو على عكس الأفلام الخيالية، لا يتبع دليلاً بصري ومفاهيمي ثابت، فمن المستحيل التنبؤ بالأحداث أو تقرير الطريقة التي سينتهي بها الفيلم، كما يوجد عدد أقل من القواعد التي يجب اتباعها، وهذا ما يجعله أكثر تحدياً، ولكن في نفس الوقت أكثر إثارةً.

6. يعتبر موضوع الفيلم الوثائقي أمراً بالغ الأهمية، وبما أن الغرض منها هو موضوع محدد، والظروف المحيطة به غير خيالية، لذا يعتبر الموضوع الجانب الأكثر أهميةً من الأفلام الوثائقية، مع إعطاء الأولوية له على جوانب أخرى<sup>2</sup>.

**يمكن تلخيص أهمية الأفلام الوثائقية فيما يلي:**

إن الفيلم الوثائقي هو علم بالدرجة الأولى قبل أن يكون مجرد فن وابداع فكري، ويبرز ذلك جلياً من خلال النفع الذي يعود به من الناحية الشخصية والعلمية للأفراد، كونه وسيلة تأثير تربوي

<sup>1</sup> جامعة بابل، الأفلام الوثائقية، <https://n9.cl/izlhi> ، تاريخ الاطلاع 2024-03-19 على الساعة 14:09

<sup>2</sup> جامعة بابل، الأفلام الوثائقية، <https://n9.cl/izlhi> ، تاريخ الاطلاع 2024-03-19 على الساعة 14:09

في الجمهور المستهدف، فهو يعتبر أداة للاتصال والتفاهم بين الأشخاص على مختلف أجناسهم، ليلعب بذلك دور الشاشة العالمية صوتا وصورة، فالفيلم الوثائقي يملك قوة التأثير والانتشار الجماهيري، يرجع الى تراثه التعبيري وسهولة ادراكه من قبل المتلقي لأنه يعتمد على الواقع.

إن الأفلام الوثائقية جزء من وسائل الإعلام التي لا تساعدنا فقط على فهم عالمنا، ولكن على استيعاب دورنا فيه، والتي تشكلنا بوصفها وسيلة اتصال جماهيرية، بمعنى الفيلم الوثائقي عبارة عن سلسلة ثقافية، يحمل في جوهر مادته العامل المؤثر القادر على تغيير القيم الفكرية والأخلاقية التي تحكم سير ركب مجتمع ما، وهذا ما أكده ريتشارد أوفرهايدي في قوله: "إن الأفلام الوثائقية أداة تواصل مهمة في تشكيل الواقع،... فهي تجذب وترفه عن المشاهد.<sup>1</sup>

أفلام الوثائقي هي أدوات قوية تُعلم وتُوعي المشاهد حول القضايا الاجتماعية المهمة من خلال الأحداث والأمثلة الحقيقية المقدمة بطريقة إبداعية وممتعة. عند إنجازها بشكل صحيح، تساعد تحرير أفلام الوثائقي المشاهدين على التواصل مع القضايا العالمية التي يبدو أنها غير قابلة للتعاطف بطريقة أخرى. إنها أفضل وسيلة لإظهار حياة الناس، وتحدياتهم، وتجاربهم، وقصصهم التي لم يُروَ ذكرها سابقًا، سواء كأفراد أو مجتمعات. لذا، من المهم تحريرها بطريقة تضمن بقاء الرسالة الرئيسية ثابتة ومُسلطة على مدار الفيلم.<sup>2</sup>

### د. تجسيد القضية الفلسطينية في الأفلام الوثائقية

اهتمت السينما العربية والعالمية بالقضية الفلسطينية، وأولتها أهمية كبيرة، انعكست في كثرة الأفلام المتناولة لها، وأيضا في تباين معالجاتها وفقا للمراحل التاريخية التي أنتجت فيها، وارتباطا أيضا بالأحداث المهمة التي شهدتها.

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره ص 235

<sup>2</sup> Siddik, Role of Documentary Film Editing in Delivering Impactful Products on Screen, seen on 26/03/2024 at 01:19 <https://medium.com>

فكل حدث أو مرحلة تاريخية من كفاح الشعب الفلسطيني من أجل نيل حقوقه المشروعة، تراها مجسدة بأفلام تعبر عنها، وتقارب مضامينها السياسية على وجه الخصوص. ويظهر هذا بشكل واضح في السينما العربية التي بدأت الاهتمام بالقضية الفلسطينية بعد نكبة 1948، ومن يومها وهي لم تتوقف عن تقديم الأعمال التي تجسد الصراع الفلسطيني والعربي المحتدم والمستمر مع العدو الإسرائيلي.<sup>1</sup>

تناول القضية الفلسطينية في الأفلام الوثائقية يعكس تاريخ ومعاناة الشعب الفلسطيني من خلال أعمال سينمائية توثق النضال والصراع الدائر في المنطقة. الأفلام الوثائقية تسلط الضوء على قصص النكبة، الاحتلال، والصراع السياسي والاجتماعي. يظهر من الأفلام المذكورة في البحث أن هناك اهتمامًا كبيرًا بتسليط الضوء على القضية الفلسطينية، سواء من خلال توثيق النكبة، معاناة الحصار، أو احتلال الأراضي الفلسطينية. الأفلام تعكس تنوع الزوايا والمواضيع التي تمثل القضية الفلسطينية في السينما الوثائقية، مما يساهم في نشر الوعي وفهم أعمق لهذه القضية الإنسانية والسياسية.<sup>2</sup>

### ه. تجسيد العدوان الصهيوني على قطاع غزة في الأفلام الوثائقية

تسلط الأفلام الوثائقية الضوء على قطاع غزة، حيث تقدم صورًا متنوّعة عن الحياة والتحديات التي يواجهها سكانه في ظروف مختلفة، هذه الأفلام تصوّر واقع غزة، وتُظهر المعاناة والقصص والتجارب التي يواجهها الناس الذين يعيشون في هذه المنطقة وسط مضايقات الاحتلال المستمرة فهي لا تقتصر على توثيق الوقائع القاسية فحسب، بل تكون أيضًا منصة لرفع الوعي ومشاركة الحقائق، وتسليط الضوء على الجانب الإنساني للوضع في غزة، وكذا كشف الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني وتسليط الضوء على جرائمه المرتكبة في حق هذا الشعب، من خلال هذه

<sup>1</sup> قيس قاسم، *سينما القضية.. فلسطين في قلب المشهد الفني العربي والعالمى*، تاريخ الاطلاع 2024/03/26 على الساعة

<https://doc.aljazeera.net> 21:54

<sup>2</sup> عصام زكريا، *القضية الفلسطينية.. حضور لافت في قلب السينما العربية*، تاريخ الاطلاع 2024/03/27 على الساعة

/ <https://asharq.com/art> 00:37

الوثائق، يهدف المخرجون إلى تقديم فهم أعمق لتعقيدات الوضع والظلم للغزيين، مقدمين نظرة فاحصة على حياتهم اليومية وتأثير الصراعات المستمرة على مجتمعاتهم.

كثيرة هي الأفلام التسجيلية التي وثقت مآسي غزة بشكل خاص وجراح فلسطين بشكل عام، ويُعتقد بأن أول الأفلام التسجيلية التي دشنت هذه المرحلة المهمة هو من إخراج بي هولمكويست، وجوان مانديل، وبيير بيوركلوند، وقبلهم كانت تنتشر بعض التقارير المصورة والتلفزيونية، لكن الفيلم المذكور الذي اختاروا له عنوان "غيتو غزة" (1985) هو من الأفلام التي تملك الشرط السينمائي وتنتصر لجنسها التسجيلي، ويتمحور الفيلم حسب ما جاء في ملخصه "حول الحياة تحت الاحتلال العسكري في جباليا، أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، حيث يولد طفل ويموت طفل، لندرك تأثير عقود من الحرب والنزوح على الحياة اليومية والطبوس العائلية، كما أعطى المخرجون الصوت لبعض الأصوات من الاحتلال الإسرائيلي من جنود في دورية، ومستوطنين، ومهندسي الاحتلال العسكري الحكومي، ومن بينهم أرييل شارون".<sup>1</sup>

دور كبير جدا تقوم به الافلام والاعلام وغيره وهذا شكل فارقا كبيرا في تغيير الصورة النمطية للحرب التي كانت تضع اسرائيل في ثوب الضحية عكس الجلاذ لكن الافلام أظهرت الحقائق المخفية.<sup>2</sup>

تجسد الأفلام الوثائقية العدوان الصهيوني على غزة بوضوح وقوة، مسلطة الضوء على واقع الحياة تحت الحصار والهجمات المتكررة. هذه الأفلام تنقل صورًا مؤثرة لدمار المنازل والمستشفيات والمدارس، وتعرض قصصًا إنسانية لأسر فقدت أبنائها وأطفال يعانون من آثار العنف المستمر. من خلال الشهادات الحية والمشاهد الواقعية، تبرز هذه الوثائقيات حجم المعاناة والظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون، وتوثق محاولاتهم المستمرة للبقاء والصمود. بذلك، تساهم في رفع الوعي العالمي حول حقيقة الصراع وتعقيداته الإنسانية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الكريم قادري، سردية مآسي قطاع غزة من خلال السينما، تاريخ الاطلاع 2024/03/28، على الساعة 23:39 <https://diffah.alaraby.co.uk>

<sup>2</sup> مقابلة مع عز الدين مكي، صاحب الفيلم القصير ثلاثة أيام في غزة، 2024/05/04 على الساعة 13:06  
<sup>3</sup> مقابلة مع يوسف حمدان، دكتور في الأفلام الوثائقية والسينما

### III. الإطار التطبيقي : الدراسة التحليلية السيميولوجية حسب

مقاربة كريستيان ميترز ورولان بارث:

أ. الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة :

1. تعريف قناة الجزيرة
2. ملخص عن الفيلم الوثائقي "ما خفي أعظم - قلب المعادلة"
3. بطاقة التقنية للفيلم الوثائقي
4. بطاقة تقنية للمخرج
5. الشخصيات المحاورة في الفيلم الوثائقي
6. الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة حسب مقاربة كريستيان ميترز

ب. الفيلم الوثائقي **Gaza fights for freedom** :

1. تعريف The empire files
2. ملخص عن الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom
3. بطاقة تقنية للفيلم الوثائقي
4. بطاقة تقنية للمخرج
5. الشخصيات المحاورة في الفيلم الوثائقي
6. الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom حسب مقاربة كريستيان ميترز
7. الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة حسب مقاربة رولان بارث.
8. الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom حسب مقاربة رولان بارث.

## أ. ماخفي أعظم- قلب المعادلة:

### 1. تعريف قناة الجزيرة:

قناة الجزيرة هي قناة فضائية عربية إخبارية أسستها دولة قطر في عام 1996م، وتبث منها وتغطي الأخبار وما يتعلق بها بالدرجة الأولى، وتنافس قناة CNN الأمريكية وقناة BBC العربية<sup>1</sup>، ويرأس مجلس إدارتها الشيخ حمد بن ثامر آل الثاني والمدير العام بالوكالة الدكتور مصطفى سواق<sup>2</sup>

برزت في المشهد الإعلامي العالمي بتغطياتها للحرب الأميركية على أفغانستان عام 2001، وغزو الأميركيين للعراق عام 2003.<sup>3</sup>

لقد استطاعت الجزيرة، التي بدأت بقناة واحدة، أن تتحول إلى شبكة إعلامية عالمية تضم عدداً من القنوات، والمراكز المتخصصة والمنصات الرقمية، بلغات متعددة، وذلك في إطار سعيها إلى التطور وتقديم منتجات إعلامية متنوعة تسير التطور السريع في مجال تكنولوجيا الأخبار، مما مكن الجزيرة من بناء جسور للتواصل الثقافي بين الشعوب، وفتح أبواب للمعرفة والوعي، ومن مقرها الرئيس في الدوحة، وعبر أكثر من 70 مكتباً في أنحاء العالم، وبما يزيد عن ثلاثة آلاف موظف من أكثر من 95 جنسية، يصل بث الجزيرة إلى أكثر من 150 بلداً.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> فارس عطوان، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص35

<sup>2</sup> <https://network.aljazeera.net/ar/leadership> تاريخ الاطلاع 2024/04/26 على الساعة 18:18

<sup>3</sup> الجزيرة، قناة الجزيرة، <https://n9.cl/ulqrn> تاريخ النشر 2015/12/30، تاريخ الاطلاع 2024/04/10 على الساعة

10:25

<sup>4</sup> <https://network.aljazeera.net/ar/about-us> تاريخ الاطلاع 2024/04/26 على الساعة 18:28

## قنوات شبكة الجزيرة الإعلامية:

### 1. تعريف قناة الجزيرة:

هي القناة الأم التي انطلقت عام 1996 وقلبت الوضع الإعلامي العربي رأساً على عقب، منشئة مفهوماً جديداً للإعلام القريب من الشعوب وقضاياها.

حققت التميز ونجحت في تسليط الضوء على مناطق وملفات ظلت مهملة لعقود، وبعد سنوات قليلة على إنشائها توسعت لتشمل مواقع إلكترونية، في مقدمتها الجزيرة نت، وقنوات موازية، بينها الإنجليزية والوثائقية والجزيرة أميركا، يوجد مقرها بالدوحة، ولديها مكاتب ومراسلون في مختلف مناطق العالم.<sup>1</sup>

### أهم قنوات الجزيرة:

#### الوثائقية:

قناة ثقافية متخصصة في عرض الأفلام الوثائقية، هي الأولى من نوعها على مستوى العالم باللغة العربية، تنطلق من اهتمام أساسي قوامه الإنسان وبيئته وما بينهما من تفاعل وتجاوب.

#### الإنجليزية:

أول قناة إخبارية ناطقة باللغة الإنجليزية تبث من العالم العربي إلى جميع أنحاء العالم، تبث على مدار الساعة، وفازت بعدة جوائز دولية بفضل تحقيقات صحفية بثتها.

#### مباشر:

القناة الأولى في الشرق الأوسط التي تبث الأحداث مباشرة على مدار الساعة.

<sup>1</sup> <https://n9.cl/pg5cl> تاريخ الاطلاع 2024/04/26 على الساعة 18:37

**بلقان:**

توفر قناة الجزيرة بلقان للمشاهدين تغطية إعلامية موسعة لم تكن متاحة سابقا في المنطقة.

أطلقت في الـ 11 من نوفمبر 2011، وخطط ليصل بثها إلى نحو 35 مليون منزل في المنطقة عبر البث المجاني على الأقمار الصناعية وخدمات الكيبل.

وعند إطلاقها اعتمدت القناة على أربعة أستوديوهات في كل من العاصمة البوسنية سراييفو، والعاصمة الصربية بلغراد، والعاصمة المقدونية سكوبي، والعاصمة الكرواتية زغرب.

بالإضافة إلى الجزيرة تركيا والجزيرة أمريكا والجزيرة للأطفال ومركز الجزيرة للدراسات ومركز الجزيرة للتدريب والتطوير ومركز الجزيرة للحريات العامة وحقوق الانسان...<sup>1</sup>

**2. ملخص عن الفيلم الوثائقي:**

يركز الوثائقي على كواليس وتفاصيل معركة "سيف القدس" 2021 التي دامت 10 أيام، بين المقاومة والاحتلال الصهيوني، بث في 27 ماي 2022 على قناة الجزيرة من تقديم الصحفي الفلسطيني تامر المسحال، وتحدث على قناة إعلامية لأول مرة محمد السنوار، القيادي البارز في قيادة أركان المقاومة، وكان قد تعرض لأكثر من محاولة اغتيال، وبث الوثائقي مشاهد حصرية من تحضيرات المقاومة للضربة الأولى على المستوطنات على القدس، بإشراف قائد "القسام" الضيف، الذي شدد على دقة توقيت تنفيذ الضربة في تمام الساعة السادسة، وهو ما كان بالفعل في الميدان، حيث أطلقت رشقة من 6 صواريخ نحو المستوطنات في القدس، بالتزامن مع ضربة قامت بها "سرايا القدس" الجناح العسكري للجهاد الإسلامي مضادة للدروع، إضافة لاستهداف "القسام" لأماكن رصد الاحتلال على السياج الفاصل مع غزة، وهو ما وثقته مشاهد مسجلة، كما وثق العديد من المشاهد التي تكشف دقة إصابة صواريخ المقاومة التي استهدفت المدن والمستوطنات الإسرائيلية وانبطاح جنود الاحتلال على الأرض خوفا من صواريخ غزة

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق تاريخ الاطلاع 2024/04/26 على الساعة 18:44

محلية الصنع، كما سلط الضوء على العدوان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني حيث انطلقت شرارة المواجهة بين المقاومة والاحتلال جراء اعتداء الأخير على عشرات الفلسطينيين ومحاولة منعهم من التواجد في ساحة "باب العامود" بالقدس المحتلة عام 2021، إضافة إلى تصاعد دعوات الجماعات اليهودية المتطرفة لـ"حرق العرب"، واقتحام المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك، إضافة إلى عزم الاحتلال هدم عشرات المنازل للفلسطينيين في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وبدأ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يوم 10 ماي 2021، وتسبب القصف العشوائي العنيف بتدمير المئات من المنازل والأبراج والشقق السكنية والطرق الرئيسية والأماكن العامة وشبكات المياه والاتصالات والإنترنت، إضافة إلى تدمير العديد من المؤسسات الحكومية المختلفة، وتشريد الآلاف من بيوتهم، وترك المئات من الصواريخ والقذائف والقنابل التي لم تنفجر، كما ارتكب 19 مجزرة بحق 19 عائلة فلسطينية ووصل عدد الشهداء إلى 254 شهيد و1948 إصابة حسب وزارة الصحة الفلسطينية.

### 3. بطاقة تقنية للفيلم الوثائقي ماخفي أعظم- قلب المعادلة:

العنوان: ماخفي أعظم- قلب المعادلة

الصنف الفني: وثائقي استقصائي

الموضوع: كشف كواليس وخبايا معركة سيف القدس

تاريخ العرض: 27 ماي 2022

مدة العرض: 48د 57ثا

اللغة الأصلية: العربية

البلد: قطر

قناة العرض: الجزيرة

## 4. بطاقة تقنية للمخرج الصحفي تامر المسحال:



الاسم الكامل: تامر إبراهيم حسن المسحال

تاريخ ومكان الميلاد: 23 مارس 1983 بمخيم الشاطئ، غزة فلسطين

صحفي وصانع أفلام وثائقية

بدأ مساره المهني كمنتج ومراسل في مكتب بي بي سي في غزة. في مارس 2008، انتقل إلى شبكة الجزيرة الإعلامية كمراسل من غزة، حيث غطى العدوان والحروب التي شنها الكيان الصهيوني في القطاع بشكل متكرر، شارك أيضاً في تغطية أحداث متنوعة خارج غزة، مثل الثورة الليبية والثورة السورية، وكذلك تطورات الوضع في مصر بعد ثورة يناير 2011.

أنتج تامر المسحال مجموعة من الأعمال أبرزها:

العنوان	النوع والموضوع
سرت.. مسارات الحسم	فيلم وثائقي أنتجه خلال تغطيته أحداث الثورة الليبية
خزاعة.. الكارثة والبطولة	فيلم وثائقي يتحدث حول المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني في الحرب البرية على قطاع غزة في يوليو 2014
رفح.. الاتصال مفقود	وهو فيلم وثائقي استقصائي لبرنامج الصندوق الأسود، تحدث عن تفاصيل الاجتياح الإسرائيلي لرفح في أوت 2014 واختفاء جندي الاحتلال هدار غولدن
ما خفي أعظم	وهو برنامج وثائقي استقصائي يعرض أفلام وثائقية تتناول مواضيع مختلفة وقضايا معقدة ليسلط عليها الضوء

الجدول رقم (2)

## 5. الشخصيات المحاوره في الوثائقي:

فرانسوا بورغا.... مدير الأبحاث في المركز الوطني الفرنسي

يوسي يهوشع.... المحلل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت

ميخائيل ميلشتاين.... باحث ومستشار أمني سابق

محمد السنوار.... عضو هيئة أركان كتائب القسام

سعد.... قائد في سلاح المدفعية- كتائب القسام

مايك ميهايلوفيتش... خبير عسكري

تال ليف... المحلل العسكري لصحيفة معاريف

حذيفة... ضابط استخبارات- كتائب القسام

## 6. الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة

وفق مقارنة كريستيان ميتر:

### 1. التحليل التعيني للمتاليات المختارة:

يجب الإشارة أنني اخترت أربع متاليات من هذا الفيلم الوثائقي بما يخدم موضوع البحث وكل متالية تحمل عنوان يوضح صورة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، سيتم التطرق لذلك بالتفصيل في التحليل التضميني الخاص بهذا الفيلم الوثائقي، زيادة عن تحليل جينيريك البداية والنهاية.

**المتالية رقم (1):** اعتقال الغزيين ومحاولة اغتيال محمد السنوار

**المتالية رقم (2):** استشهاد عناصر في المقاومة، قصف غزة واستهداف المدنيين

**المتالية رقم (3):** استهداف مهندسي وقادة كتائب القسام

**المتالية رقم (4):** خطة الخداع الإسرائيلية (خطة برق)

## أ. التقطيع التقني للمنتاليات المختارة:

■ المقدمة والجينيريك

## الجدول رقم (3)

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطة		
الحوار	المؤثرات	الموسيقى	مضمون اللقطة	الديكور	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	/	موسيقى تشويقية	تظهر اللقطة شخص يتجه نحو المخرج	غرفة مظلمة تحتوي على مخرج	زاوية مستوى النظر	الترافلينغ	لقطة متوسطة	2ثا	1
/	/	موسيقى تشويقية	تظهر اللقطة شخص يقف في النفق أمام الصاروخ	نفق ضيق ومظلم يحتوي على صاروخ	زاوية عالية	ثابتة	لقطة مقربة	1ثا	2
/	/	موسيقى تشويقية	تظهر اللقطة انفجار خلف الحاجز السلكي	منطقة مقسمة إلى جزئين بواسطة حاجز سلكي يحتوي على معدات عسكرية	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة عامة	1ثا	3

4	1ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مائلة عالية	طريق وحاجز بأسلاك شائكة وبوابة حديدية	تظهر اللقطة انفجار جانب الحاجز	موسيقى تشويقية	/	/
5	1ثا	لقطة عامة	الترافليغ	زاوية مستوى النظر	شارع فيه لافتة باللغة العبرية	تظهر اللقطة نيران مشتعلة	موسيقى تشويقية	/	/
5	1ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية عالية	مدخل ميٹرو الأنفاق	تظهر اللقطة أشخاص يجرون نحو مدخل ميٹرو الأنفاق	موسيقى تشويقية	/	/
6	1ثا	لقطة قريبة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	أشجار وسيارة اسعاف	تظهر اللقطة سيارة اسعاف مسرعة	موسيقى تشويقية	/	/
7	1ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	سماء	تظهر اللقطة انطلاق صاروخ ودخان	موسيقى تشويقية	/	/

8	1ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية مستوى النظر	حقل به حاملة صواريخ ومعدات عسكرية	تظهر اللقطة مجموعة من الجنود يحملون صواريخ ويحاولون إدخاله في الحاملة	موسيقى تشويقية	/	/
9	1ثا	لقطة قريبة	ثابتة	زاوية عالية	مكان مظلم	تظهر اللقطة شخص ملثم يتحرك أمامه صواريخ	موسيقى تشويقية	/	/
10	1ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	زاوية عالية	نفق	تظهر اللقطة شخص يحمل شيء معدني ويجري داخل نفق ضيق	موسيقى تشويقية	/	/
11	2ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية مستوى النظر	غرفة بها معدات عسكرية	تظهر اللقطة حاملة صواريخ تضم 6 صواريخ وجنديين يستعدان لإطلاقها	موسيقى تشويقية	/	/
12	1ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية مستوى النظر	شارع في الليل	تظهر اللقطة نيران مشتعلة في الشارع	موسيقى تشويقية	/	تامر المسحال: هل حسابات

13	1ثا	لقطة قريبة جدا	ثابتة	زاوية مستوى النظر	شاحنة عسكرية	تظهر اللقطة يد جندي خلفه شاحنة عسكرية	موسيقى تشويقية	/	تامر المسحال: ورهانات
14	1ثا 30 ج ثا	لقطة عامة	الترافلينغ	زاوية مستوى النظر	سما	تظهر اللقطة صاروخ مسرع في السماء	موسيقى تشويقية	/	تامر المسحال: إسرائيل
15	2ثا	لقطة المجال وضد المجال	ثابتة	زاوية مستوى النظر	خلفية غير واضحة	تظهر اللقطة تامر المسحال يرتدي بذلة رسمية ويحاور شخص ما لا يظهر في زاوية التصوير	موسيقى تشويقية	/	تامر المسحال: في هذه المعركة كانت خاطئة؟
16	1ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية منخفضة	غرفة تحتوي على عتاد عسكري	تظهر اللقطة شخص ملثم يسحب سلسلة حديدية متينة	موسيقى تشويقية	/	/
17	2ثا	لقطة أمريكية	ثابتة	زاوية مستوى النظر	عنوان الوثائقي ما خفي أعظم	تظهر اللقطة المقدم تامر المسحال يقف ويظهر أمامه عنوان الوثائقي	موسيقى تشويقية	/	/

18	1ثا	قريبة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	/	تظهر اللقطة شخص يضع يده تحت ذقنه ويبحث في الكمبيوتر	موسيقى تشويقية	/	/
19	1ثا	لقطة قريبة جدا	ثابتة	زاوية مستوى النظر	/	تظهر اللقطة جزء من كتف وصدر جندي من كتائب القسام	موسيقى تشويقية	/	/
20	1ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	سماء وبنائيات في الليل	تظهر اللقطة اشتعال نيران كثيفة	موسيقى تشويقية	/	/
21	1ثا	لقطة متوسطة قريبة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	/	تظهر اللقطة جنديين من كتائب القسام يراقبان بواسطة منظار وقناصة	موسيقى تشويقية	/	/
22	1ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مائلة	سماء في الليل	تظهر اللقطة انطلاق مجموعة من الصواريخ	موسيقى تشويقية	/	/

23	2ثا	لقطة عامة	الترافلينغ	زاوية عالية	أرض مرتفعة تحتوي على مجموعة من الأشجار	تظهر اللقطة مجموعة من الصواريخ جانبها العلم الفلسطيني	موسيقى تشويقية	/	/
24	9ثا	لقطة عامة	/	/	/	تظهر اللقطة خلفية سوداء عليها عنوان الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة	/	/	
25	16ثا	لقطة أمريكية	ثابتة	زاوية مستوى النظر	غرفة مظلمة	تظهر اللقطة المقدم تامر المسحال يسرد المقدمة ويتقدم نحو الكاميرا	موسيقى تشويقية	/	تامر المسحال: القدس في قلب المعادلة واستهدافها يقلب الموازن هذا ما رسخته المعركة التي شهدتها فلسطين في مايو أيار عام 2021

26	7ثا	لقطة قريبة	بانورامية أفقية	زاوية مائلة	غرفة مظلمة	تظهر اللقطة المقدم تامر المسحال يروي المقدمة	موسيقى تشويقية خافتة	/	تامر المسحال: عام على انقضاء معركة ما تزال تداعياتها حاضرة في الميدان والسياسة
27	7ثا	لقطة أمريكية	ثابتة	زاوية مستوى النظر	غرفة مظلمة	تظهر اللقطة المقدم تامر المسحال يروي المقدمة	موسيقى تشويقية خافتة	/	تامر المسحال: بعدما رسمت معادلات جديدة بين المقومة والاحتلال

## المتتالية الأولى: اعتقال الغزيين ومحاولة اغتيال محمد السنوار

## الجدول رقم (4)

شريط الصوت			شريط الصورة					اللقطة	
الحوار	المؤثرات	الموسيقى	مضمون اللقطة	الديكور	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
تامر المسحال: ارتبط اسمه بأبرز عمليات الأنفاق	/	موسيقى قوية عالية	تظهر اللقطة مقطع من الأرشيف لمحمد السنوار ملثم يقوم بحمل أداة عسكرية داخل النفق	نفق مظلم	زاوية غطسية	ثابتة	لقطة مقربة	2ثا	1
المفخخة خلال انتفاضة الأقصى	/	موسيقى قوية عالية	تظهر اللقطة مقطع من الأرشيف لمحمد السنوار ملثم يقوم بحمل أداة عسكرية داخل النفق	نفق مظلم	زاوية غطسية	ثابتة	لقطة مقربة جدا	2ثا	2
كما تتهمه إسرائيل	/	موسيقى تشويقية قوية	تظهر اللقطة مقطع من الأرشيف يعود ل سنة 2004 لمجموعة من جنود كتائب القسام داخل النفق	غرفة سرية	زاوية منخفضة	ثابتة	لقطة الجزء الصغير	1ثا	3

4	9ثا	لقطة أمريكية قريبة	ترافلينغ من اليسار إلى اليمين والزوم	زاوية مستوى النظر	سيارة رباعية الدفع	تظهر اللقطة جنديين يقومان بإنزال ملثم من السيارة	موسيقى تشويقية عالية	/	بالإشراف الميداني على عملية أسر شليط والاحتفاظ به وصولاً إلى صفقة التبادل التي أفرج بموجبها
5	3ثا	لقطة الجزء الصغير	بانورامية أفقية	زاوية عالية	حافلة	تظهر اللقطة الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم في الحافلة	موسيقى تشويقية	/	عن أكثر من ألف أسير فلسطيني
6	3ثا	لقطة الجزء الصغير	ترافلينغ بواسطة اليد من اليمين إلى اليسار والزوم	زاوية عالية	حافلة	تظهر اللقطة يحيى السنوار يمد يده من الحافلة لشخص آخر بعد الإفراج عنه من سجون الاحتلال	موسيقى تشويقية	/	بينهم شقيقه يحيى السنوار

7	2ثا	لقطة أمريكية مقربة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	شارع في غزة	تظهر اللقطة يحيى السنوار رفقة مرافقيه	موسيقى تشويقية	/	الذي يقف الآن على رأس القيادة السياسية
8	5ثا	لقطة مقربة	بانورامية من اليمين إلى اليسار	زاوية مستوى النظر	سيارة	تظهر اللقطة لحظة مرور يحيى السنوار بسيارته	موسيقى تشويقية	/	لحركة حماس في غزة
9	4ثا	لقطة مقربة جدا	ثابتة	زاوية مستوى النظر	كاميرا	تظهر اللقطة لحظة اجراء مقابلة مع محمد السنوار	موسيقى تشويقية	/	تعرض محمد السنوار لعدة محاولات اغتيال إسرائيلية
10	3ثا	لقطة مقربة جدا	الزوم	زاوية غطسية	حائط	تظهر اللقطة مقطع من الأرشيف لمحاولة اغتيال محمد السنوار	موسيقى تشويقية	/	بينها محاولة عام 2003

11	4ثا	لقطة مقربة جدا	ثابتة	زاوية غطسية	منظومة تجسس	تظهر اللقطة مقطع من الأرشيف أثناء اكتشاف منظومة تجسس أمام بيت محمد السنوار	موسيقى تشويقية	/	عندما تم اكتشاف منظومة تجسس زرعت أمام منزله
12	3ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	بنايات في الليل	تظهر اللقطة لحظة قصف واشتعال النيران	موسيقى تشويقية	/	وفي الحرب الأخيرة عام 2021
13	3ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	شارع في الليل	تظهر اللقطة اشتعال نيران ودخان كثيف	موسيقى تشويقية	/	فشلت إسرائيل مجددا في الوصول اليه

## المتالية الثانية: استشهاد عناصر في المقاومة، قصف غزة واستهداف المدنيين

الجدول رقم (5)

شريط الصوت			شريط الصورة					اللقطة	
الحوار	المؤثرات	الموسيقى	مضمون اللقطة	الديكور	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
محمد السنوار باللغة العربية: لكن إرادة الله سبحانه وتعالى شاءت غير ذلك وقد نال شرف الشهادة في هذه المحاولة ثمانية عشر شهيدا	/	موسيقى تشويقية مثيرة للقلق	تظهر اللقطة رسم يتناول العملية التي قامت بها كتائب القسام من أجل تحرير الأسرى وكذا شهداء العملية	خلفية بيضاء	زاوية مستوى النظر	ترافلينغ من اليسار إلى اليمين باتجاه أفقي	لقطة الجزء الصغير	8ثا	1
يواصل حديثه: شرق خان يونس رحمهم الله	/	موسيقى تشويقية	تظهر اللقطة عبارة شهداء من أجل الأسرى الثلاثة 11 مايو 2021	خلفية بيضاء	زاوية منخفضة	ثابتة	لقطة مقربة	2ثا	2
/	/	موسيقى تشويقية	تظهر اللقطة رسم للعملية التي قامت بها كتائب القسام شرق خان يونس لتحرير الأسرى وصور شهداء هذه العملية	خلفية بيضاء	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة عامة	2ثا	3

4	2ثا	لقطة مقربة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	خلفية بيضاء	رسم تخطيطي لشرق خان يونس وبعض من صور شهداء كتائب القسام	موسيقى تشويقية	/	/
5	2ثا	لقطة مقربة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	خلفية بيضاء	تظهر اللقطة التركيز على عبارات مكتوبة في الرسم	موسيقى تشويقية	/	/
6	7ثا	لقطة المجال وضد المجال	ثابتة	زاوية مستوى النظر	بهو منزل	تظهر اللقطة المحلل العسكري لصحيفة معاريف يعطي تحليلا للعملية	موسيقى تشويقية	المحلل العسكري لصحيفة معاريف باللغة العبرية مدبلجة للعربية: حاول المسلحون الوصول للمساحة الفاصلة للوصول لإحدى الدوريات وخطف أحدهم وقتل عدد آخر	

7	8ثا	لقطة المجال وضد المجال	ثابتة	زاوية مستوى النظر	/	تظهر اللقطة المحلل العسكري لصحيفة معاريف من الجانب يعطي تحليلا للعملية	موسيقى تشويقية	/	يواصل حديثه: على هذا راھنت حماس واستثمرت فيه الكثير تصور لو كانت حماس سجلت نجاحا من هذا القبيل في بداية الحرب
8	9ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	بنايات في غزة	تظهر اللقطة لحظة قصف وتدمير أبراج سكنية في غزة	موسيقى تشويقية غامضة	صوت قصف وانفجار	تامر المسحال باللغة العربية: في
9	2ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	شارع في غزة	تظهر اللقطة لحظة قصف بناية في غزة	موسيقى غامضة	صوت القصف	يواصل التعليق: وجه المفاجآت التي واجهتها مع ضربات المقاومة
10	2ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	بنايات في غزة	تظهر اللقطة قصف بناية في غزة وخروج دخان كثيف منها	موسيقى تشويقية	صوت القصف	ردت إسرائيل بقصف المدنيين

11	9ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	بنايات في غزة	انهيار برج سكني جراء القصف وانبعاث دخان كثيف	موسيقى حزينة	صوت القصف والانفجار	وتدمير أبراج سكنية في غزة
12	3ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	بنايات في غزة	تظهر اللقطة لحظة انهيار برج سكني في غزة	موسيقى حزينة	صوت القصف	/
13	2ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية عالية	مسجد	تظهر اللقطة صلاة الجنازة على مجموعة من الشهداء	موسيقى مؤثرة	/	عشرات الشهداء من المدنيين
14	2ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	زاوية عالية	شارع في غزة	تظهر اللقطة تشييع جثامين شهداء	موسيقى هادئة	صوت هتافات	كثير منهم أطفال
15	2ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية عالية	شارع في غزة	تظهر اللقطة تشييع جثامين شهداء فلسطينيين	موسيقى هادئة	/	سقطوا جراء القصف الإسرائيلي
16	3ثا	لقطة عامة	الزوم	زاوية مستوى النظر	بنايات في غزة	تظهر اللقطة قصف بنايات في غزة	موسيقى تشويقية	صوت القصف	الذي تواصل طوال أيام الحرب

## المتتالية الثالثة: استهداف مهندسي وقادة كتائب القسام:

## الجدول رقم (6)

شريط الصوت			شريط الصورة					اللقطة	
الحوار	المؤثرات	الموسيقى	مضمون اللقطة	الديكور	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
محمد السنوار باللغة العربية: ولعل من توافقات القدر أن يكون ثلة من أقمار هذه المعركة الشهداء من أصحاب السبق والفضل في وضع بصمات هذا الإنجاز والتطور	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة عضو هيئة أركان كتائب القسام محمد السنوار يتحدث مع تظليل وجهه عن شهداء معركة سيف القدس في غزة	زاوية من غرفة على جدارها الأيمن رسم للمسجد الأقصى وعلى جدارها الأيسر نافذة	زاوية مائلة	ثابتة	لقطة المجال وضد المجال	11ثا	1
وعلى رأسهم القادة الشهداء	/	موسيقى هادئة جدا	تظهر اللقطة صور مرسومة لشهداء كتائب القسام في معركة سيف القدس	جدار عليه رسومات	زاوية مائلة منخفضة	بانورامية أفقية	لقطة الجزء الصغير	2ثا	2

3	2ثا	لقطة متوسطة قريبة	بانورامية أفقية	زاوية مستوى النظر	جدار عليه رسم	تظهر اللقطة صورة مرسومة للشهيد القائد في كتائب القسام باسم عيسى	موسيقى هادئة جدا	/	باسم عيسى
4	1ثا	لقطة متوسطة قريبة	بانورامية أفقية	زاوية منخفضة	جدارية	تظهر اللقطة صورة مرسومة للشهيد المهندس جمال الزبدة	موسيقى هادئة جدا	/	وجمال الزبدة
5	1ثا	لقطة متوسطة قريبة	بانورامية أفقية	زاوية مستوى النظر	جدارية	تظهر اللقطة صورة مرسومة في الجدار للشهيد جمعة الطحلة	موسيقى هادئة جدا	/	وجمعة الطحلة
6	1ثا	لقطة متوسطة قريبة	بانورامية أفقية	زاوية منخفضة مائلة	جدارية	تظهر اللقطة صورة مرسومة في الجدار للشهيد وليد شمالي	موسيقى هادئة جدا	/	ووليد شمالي
7	1ثا	لقطة متوسطة قريبة	بانورامية أفقية	زاوية منخفضة	جدارية	تظهر اللقطة صورة مرسومة في الجدار للشهيد حازم خطيب	موسيقى هادئة جدا	/	وحازم خطيب
8	2ثا	لقطة عامة	الزوم	زاوية مستوى النظر	جدارية	تظهر اللقطة جدارية لشهداء معركة سيف القدس	موسيقى هادئة جدا	/	وغيرهم من إخوانهم

9	8ثا	لقطة المجال وضد المجال	ثابتة	زاوية مستوى النظر	خلفية تظهر رسم للقدس وأمامه آية قرآنية	تظهر اللقطة محمد النوار يتحدث	موسيقى هادئة جدا	/	الذين بدلوا جهودا مضنية للوصول إلى أول صاروخ فلسطيني محلي يضرب تل أبيب من غزة
10	6ثا	لقطة فوق الكتف	ثابتة	زاوية عالية	كمبيوتر محمول	تظهر اللقطة شخص يشاهد صور في كمبيوتر محمول	موسيقى خافتة	/	البروفيسور جمال الزبدة الحاصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية
11	4ثا	لقطة أمريكية مقربة	بانورامية أفقية	زاوية مستوى النظر	غرفة بها ضوء خافت ومكتب عليه كمبيوتر	تظهر اللقطة شخص يضع يده تحت ذقنه ويستعمل الكمبيوتر المحمول	موسيقى هادئة	/	من فرجينيا الأمريكية قاد الرجل مع فريق
12	5ثا	لقطة مقربة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	غرفة مظلمة	تظهر اللقطة تامر المسحال يضع يده أسفل ذقنه وينعكس على وجهه ضوء الكمبيوتر	موسيقى هادئة	/	علمي مشروع تطوير صواريخ المقاومة المحلية الصنع

13	10ثا	لقطة الجزء الصغير	الزوم	زاوية مستوى النظر	أرض قاحلة	تظهر اللقطة مجموعة من الأشخاص من بينهم البروفيسور جمال الزبدة لحظة الاستعداد لإطلاق صاروخ	موسيقى منخفضة	/	في هذه اللقطات التي تعرضها كتابت القسم للمرة الأولى يظهر المهندس الزبدة أثناء أول تجربة لإطلاق صاروخ آر 160
14	2ثا	لقطة متوسطة قريبة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	مكان ما في الخارج	تظهر اللقطة مرور البروفيسور جمال الزبدة	موسيقى تشويقية منخفضة	/	الذي ضرب مدينة حيفا لاحقا
15	4ثا	لقطة عامة	ترافلينغ بواسطة اليد	زاوية مستوى النظر ثم عالية	أرض قاحلة في النهار تحتوي على معدات عسكرية	تظهر اللقطة لحظة انطلاق صاروخ	موسيقى تشويقية منخفضة	صوت انطلاق الصاروخ	/

16	8ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	زاوية مستوى النظر	منطقة ريفية فيها مجموعة من الأشجار وبعض المعدات	تظهر اللقطة جمال الزبدة رفقة نجله أسامة	موسيقى تشويقية منخفضة	/	اما هنا فيظهر الدكتور الزبدة مع نجله المهندس أسامة الذي رافقة في مسيرة التصنيع والتطوير وقدرا لهما أن يستشهدا معا
17	5ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	زاوية مستوى النظر	منطقة تبدو ريفية	تظهر اللقطة اشتعال صاروخ وفي الخلفية يقف جمال الزبدة	موسيقى هادئة	/	في الضربة نفسها خلال حرب مع عدد من مهندسي القسم

## المتتالية الرابعة: خطة الخداع الإسرائيلية (خطة برق)

## الجدول رقم (7)

شريط الصوت			شريط الصورة					اللقطة	
الحوار	المؤثرات	الموسيقى	مضمون اللقطة	الديكور	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
خطة برق أو مترو حماس العملية التي راهنت إسرائيل عليها لحسم المعركة شخصين باللغة العربية: يا الله يا ساتر، يواصل تامر المسحال: الرابع عشر من مايو أيار عام 2021 هجوم عد الأضخم	صوت انفجار	موسيقى تشويقية	تظهر اللقطة توثيق لحظة قصف الاحتلال الصهيوني لأحد شوارع غزة	بنايات في الليل	زاوية تصوير الهاتف الذكي	ترافلينغ من اليمين إلى اليسار والزوم	لقطة عامة	16ثا	1
في تاريخ /	/	موسيقى تشويقية	تظهر اللقطة مجموعة من المهندسين لتشغيل طائرة	مكان مغلق بيه طائرة	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة الجزء الصغير	1ثا	2

3	1ثا	لقطة متوسطة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	طائرة حربية	تظهر اللقطة مهندس يتفقد الطائرة	موسيقى تشويقية	/	الصراع
4	1ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	زاوية منخفضة	مكان مغلق به طائرة حربية	تظهر اللقطة شخص يجهر ويتفقد الطائرة للإقلاع	موسيقى تشويقية	/	مئة وستون
5	1ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	زاوية منخفضة	مخزن	تظهر اللقطة لحظة اقلاع طائرة حربية	موسيقى تشويقية	/	طائرة حربية
6	2ثا	لقطة الجزء الكبير	ترافلينغ من اليمين إلى اليسار	زاوية مستوى النظر	مدرج اقلاع الطائرة	تظهر اللقطة لحظة انطلاق طائرة حربية لقصف غزة	موسيقى تشويقية	/	قصفت
7	3ثا	لقطة الجزء الكبير	ترافلينغ	زاوية عالية	سما في الليل	تظهر اللقطة طائرة حربية متجهة لقصف غزة	موسيقى تشويقية	/	450 هدفا في أقل
8	1ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية نظر الطائر	/	تظهر اللقطة مقطع وثقه الاحتلال الصهيوني في الطائرة الحربية لحظة قصف هدف في غزة	موسيقى تشويقية	/	من ثلاثين دقيقة
9	1ثا	لقطة عامة	الترافلينغ	زاوية نظر الطائر	/	تظهر اللقطة مقطع وثقه الاحتلال الصهيوني في الطائرة الحربية لحظة قصف هدف آخر في غزة	موسيقى تشويقية	/	هدفت إسرائيل من خلاله

10	1ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية نظر الطائر	/	تظهر اللقطة مقطع وثقه الاحتلال الصهيوني في الطائرة الحربية لحظة قصف هدف آخر في غزة	موسيقى تشويقية	/	إلى القضاء على مئات من مقاتلي كتائب القسام
11	18ثا	لقطة متوسطة مقربة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	غرفة بها مكتب عليه كمبيوتر محمول وأوراق	تظهر اللقطة تامر المسحال يتصفح الملفات ويعرض خطة الخداع الإسرائيلية	موسيقى تشويقية	/	كانت الخطة تقتضي أن تعلن إسرائيل عن اجتياح بري للقطاع وأن ترسل بالفعل عددا من الوحدات البرية إلى غزة لينزل مقاتلو حماس إلى الأنفاق استعدادا للمقاومة البرية وبدلا من الاجتياح البري تقصف إسرائيل شبكة الانفاق من الجو

12	5ثا	لقطة المجال وضد المجال	ثابتة	زاوية مستوى النظر	بهو منزل	تظهر اللقطة تحدث المحلل العسكري لصحيفة المعاريف	موسيقى تشويقية	/	المحلل العسكري لصحيفة المعاريف باللغة العبرية مدبلجة باللغة العربية: كان الهدف إضافة لتدمير الأنفاق قتل أكبر عدد من مقاتلي حماس
13	4ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	غزة في الليل	تظهر اللقطة لحظة قصف الاحتلال الصهيوني لغزة	موسيقى تشويقية	/	المحلل العسكري لصحيفة المعاريف: والهدف من هذا الهجوم هو التسبب في تشتيت عدوك
14	4ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	بنايات في الليل	تظهر اللقطة انفجار في البنايات جراء القصف الصهيوني	موسيقى تشويقية	/	يواصل حديثه: ضرب بنيته التحتية بشكل كبير إضافة الى تحقيق

15	6ثا	لقطة المجال و ضد المجال	ثابتة	زاوية مستوى النظر	/	تظهر اللقطة تحدث المحلل العسكري لصحيفة المعاريف	موسيقى تشويقية	/	يوصل حديثه: عددا آخر من الأهداف التي يمكن أن تظهر خلال القتال ويمكن تنفيذها
----	-----	----------------------------------	-------	-------------------------	---	---	-------------------	---	--

## ■ الخاتمة وجينيريك النهاية:

## الجدول رقم (8)

شريط الصوت			شريط الصورة					اللقطة	
الحوار	المؤثرات	الموسيقى	مضمون اللقطة	الديكور	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
نجحت المقاومة الفلسطينية في إرساء معادلات ردع جديدة بعد المعركة التي جعلت القدس عنوانا لها	/	موسيقى تشويقية	تظهر اللقطة تامر المسحال يتحدث	غرفة مظلمة	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة أمريكية	19ثا	1
في المقابل تسعى إسرائيل إلى إعادة الاعتبار لصورتها وصورة جيشها	/	موسيقى تشويقية	تظهر اللقطة تحدث تامر المسحال	/	زاوية مستوى النظر	بانورامية أفقية	لقطة المجال وضد المجال	6ثا	2

3	16ثا	لقطة أمريكية	ثابتة	زاوية مستوى النظر	غرفة مظلمة	تظهر اللقطة تامر المسحال يروي الخاتمة	موسيقى تشويقية	/	اليوم يزداد التوتر في ميدان القدس والأقصى وتكرر الأجواء التي سبقت معركة العام الماضي لتفتح سيناريوهات عدة مع أي مواجهة محتملة وما خفي أعظم
4	11ثا	لقطة عامة	ترافلينغ من الخلف للأمام	زاوية عالية	شارع في غزة به جدارية عليها صور شهداء معركة سيف القدس	تظهر اللقطة جنود كتائب القسام وجينيريك النهاية	موسيقى تشويقية	/	/
5	4ثا	لقطة أمريكية	ثابتة	زاوية مستوى النظر	/	تظهر اللقطة تامر المسحال وعنوان الوثائقي وجميع الحقوق محفوظة الجزيرة 2022	موسيقى تشويقية	/	/

## ب. التحليل التعميني للمتتاليات المختارة :

### 1. المقدمة والجينيريك:

يعتبر جينيريك البداية والنهاية من العناصر الأساسية في صناعة الأفلام والبرامج التلفزيونية، حيث تلعب دورًا حاسمًا في جذب انتباه المشاهدين وتعريفهم بجوهر العمل، حيث يقدم جينيريك البداية المعلومات الأساسية للعمل، بينما يعتبر جينيريك النهاية أشمل وأطول، يمكن أن يكون جينيريك البداية عبارة عن فيلم قصير أو مجموعة من اللقطات المشوقة التي تجذب المشاهدين كما هو الحال في الفيلم الوثائقي للجزيرة **ما خفي أعظم- قلب المعادلة** الذي تضمن مجموعة من مقاطع فيديو تمهيدية اعتمدها المخرج كمدخل لفهم أسس ودوافع انطلاق معركة سيف القدس سنة 2021 الذي قلبت فيه المقاومة الفلسطينية المعادلة مع الكيان الصهيوني.

يمكن تقسيم جينيريك البداية إلى ثلاثة مراحل :

### 1. مرحلة التمهيد للعنوان الرئيسي:

تظهر هذه المرحلة مجموعة لقطات متتالية قصيرة جدا ومقاطع من الفيلم الوثائقي:

افتتح المخرج الجينيريك بلقطة متوسطة تظهر خلفية مظلمة تملأ الشاشة، يتلاشى التظليل تدريجياً ليظهر موقع المشهد، وتتبدل الألوان لتكشف عن غرفة مظلمة وغامضة بحركة الترافلينغ حيث تتقدم الكاميرا نحو الشخص الذي يتقدم نحو المخرج بزواوية مستوى النظر وإضفاء عليها بداية موسيقى تشويقية ترتفع تدريجيا وتحتوي أسفل المقطع على اليمين شعار قناة الجزيرة.

تليها لقطة الجزء الصغير بكاميرا ثابتة وزاوية عالية يظهر فيها نفق مظلم فيه صاروخ ويقف أمامه شخص ملثم تصاحبه موسيقى تشويقية غامضة وتحتوي في الأسفل على اليمين شعار قناة الجزيرة، من ثم ننقل بلقطة الجزء الكبير بكاميرا ثابتة وزاوية مستوى النظر تظهر هذه اللقطة انفجار خلف الحاجر السلكي في منطقة بها ذبابات يصحب هذه اللقطة موسيقى تشويقية عالية، بعدها لقطة الجزء الكبير بكاميرا ثابتة وزاوية مائلة عالية تظهر هذه اللقطة انفجار أمام بوابة

زرقاء متواصلة بحاجز سلكي وأسلاك شائكة ويصاحبها موسيقى تشويقية غامضة عالية، ثم تنتقل بلقطة الجزء الكبير بحركة الترافلينغ وزاوية مستوى النظر تظهر شارع به لافتة بالعبرية تبدو المنطقة من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وتشتعل بيه نيران كثيفة تصاحب هذا المقطع موسيقى تشويقية غامضة تليها لقطة الجزء الكبير بكاميرا ثابتة وزاوية عالية تظهر مدخل ميترو الأنفاق حيث يتجه إليه مجموعة من الأشخاص للاختباء تصاحبه كذلك موسيقى تشويقية غامضة، تليها لقطة قريبة بكاميرا ثابتة وزاوية مستوى النظر أين تظهر سيارة اسعاف مسرعة تصاحبه موسيقى تشويقية وغامضة، ثم لقطة عامة بكاميرا ثابتة وزاوية مستوى النظر أين يظهر منطلق في السماء يصاحبه دخان، ثم لقطة الجزء الكبير بكاميرا ثابتة وزاوية مستوى النظر حقل به معدات عسكرية أين يظهر مجموعة من الأشخاص يرتدون بذل عسكرية يحملون صاروخ ويقومون بوضعه في حاملة الصواريخ تصاحب هذا المقطع موسيقى غامضة، تليها لقطة قريبة بكاميرا ثابتة وزاوية عالية تظهر مكان مظلم وضيق به شخص ملثم تصاحبه موسيقى مثيرة، بعدها لقطة الجزء الصغير بكاميرا ثابتة وزاوية عالية تظهر شخص ملثم يحمل شيء يبدو معدني داخل نفق ضيق تصاحبه موسيقى مثيرة، ثم لقطة الجزء الكبير بكاميرا ثابتة وزاوية مستوى النظر وتظهر غرفة تبدو سرية بها معدات عسكرية أين يتواجد جنديين منبطحين أمام حاملة الصواريخ تصاحبه موسيقى تشويقية مثيرة، تليها لقطة الجزء الكبير بكاميرا ثابتة وزاوية مستوى النظر حيث يظهر شارع خلال الليل به حافلات وسيارات أين تظهر نيران مشتعلة تصاحبه موسيقى تشويقية تظهر بعدها بلقطة قريبة جدا ذراع جندي خلفه شاحنة عسكرية تنتقل بلقطة عامة بالترافلينغ وزاوية مستوى النظر أين يظهر صاروخ منطلق بسرعة كبيرة في السماء، تليها لقطة المجال وضد المجال أين يظهر الصحفي مقدم الوثائقي يحاور شخص لا يظهر في إطار الصورة، ثم يظهر بعدها بلقطة الجزء الكبير شخص ملثم يسحب سلسلة حديدية متينة، وأخيرا لقطة أمريكية تظهر المقدم تامر المسحال أمامه عدة صور من الوثائقي ثم يظهر العنوان الرئيسي للفيلم الوثائقي **ما خفي أعظم**.

جاء التعليق باللغة العربية في ثلاث لقطات وغاب في أربعة عشر لقطة، تم توظيف الموسيقى في كل اللقطات وهي عبارة عن موسيقى تشويقية مثيرة.

## 2. مرحلة التمهد للكشف عن العنوان التفصيلي للفيلم الوثائقي:

تعرض هذه المرحلة مجموعة لقطات قصيرة جدا متتالية ترافقها موسيقى تشويقية غامضة لتشويق المشاهدين وجذبهم لمتابعة الفيلم الوثائقي:

يبدأ المقطع الأول بلقطة مقربة حيث يظهر تامر المسحال يضع يده أسفل ذقنه بتركيز وينعكس ضوء شاشة الكمبيوتر على وجهه، ثم لقطة مقربة جدا تظهر كتف ونصف صدر أحد قائدي كتائب القسام، ثم لقطة عامة تظهر اشتعال نيران كثيفة في البنايات، تليها لقطة متوسطة قريبة تظهر جنديان يراقبان بحذر الهدف متخفيين، لتنتقل بعد ذلك بلقطة عامة تظهر انطلاق صواريخ المقاومة من غزة باتجاه المستوطنات في فلسطين المحتلة، تليها لقطة عامة تظهر مجموعة من الصواريخ بجانبها العلم الفلسطيني، ثم لقطة عامة تظهر خلفية سوداء عليها العنوان التفصيلي للفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة تصاحب كل هذه المقاطع موسيقى تشويقية عالية تنتهي عند ظهور عنوان الفيلم الوثائقي.

## 3. مرحلة سرد المقدمة:

هذه المرحلة يظهر فيها تامر المسحال وهو يروي المقدمة التي شرح فيها سبب معركة سيف القدس وقلب المعادلة واستخدم فيها ثلاث لقطات استهلها بلقطة أمريكية ثم لقطة مقربة ثم لقطة أمريكية صاحبت هذه اللقطات موسيقى تشويقية كخلفية.

## المتتالية الأولى: اعتقال الغزيين ومحاولة اغتيال محمد السنوار:

تبدأ هذه المتتالية بمقطع من الأرشيف لمحمد السنوار بزاوية غطسية وكاميرا ثابتة حيث يظهر هذا الأخير بلقطة مقربة داخل النفق ملثم ويحمل أداة معدنية تبدو كجزء من عتاد عسكري ثم تنتقل بنفس المشهد بلقطة مقربة جدا، تليها لقطة الجزء الصغير تظهر اللقطة مقطع من الأرشيف يعود ل سنة 2004 لمجموعة من جنود كتائب القسام داخل النفق تليها لقطة أمريكية مقربة تظهر هذه اللقطة جنديين يقومان بإنزال محمد السنوار ملثم من السيارة، بعدها لقطة الجزء الصغير تظهر اللقطة الأسرى الغزيين المفرج عنهم في حافلة يلوحون بأيديهم لعائلاتهم، ثم لقطة الجزء الصغير التي يظهر فيها يحيى السنوار وهو يمد يده من نافذة الحافلة لشخص آخر ويمسك عليها بقوة، تليها لقطة أمريكية مقربة تظهر يحيى السنوار رفقة رجال آخرين يمرون في شارع في غزة، تليها لقطة مقربة يظهر فيها يحيى السنوار وهو يمر بسيارته ويلوح بيده، ثم لقطة مقربة جدا تظهر تصوير شاشة الكاميرا لحظة اجراء مقابلة مع محمد السنوار، ثم ينتقل بلقطة مقربة جدا يظهر مقطع من الأرشيف لثقب في جدار منزل محمد السنوار لتفسر ذلك اللقطة المقربة جدا التي تليها والتي تظهر فيها منظومة التجسس التي غرست أمام منزل هذا الأخير واستخدمت للتخطيط لمحاولة اغتياله، ثم لقطة عامة تظهر انفجارات في بنايات في الليل، تليها لقطة عامة أخرى تظهر اشتعال نيران يصاحبها دخان كثيف في الليل في أحد الشوارع، صاحبت كل هذه اللقطات موسيقى تشويقية عالية.

### خصائص المتتالية من حيث المونتاج:

**الحوار والصمت:** جاء الحوار في كل لقطات المتتالية باللغة العربية.

**مجال داخلي أو خارجي:** تم تصوير هذه المتتالية في أربعة أماكن داخلية أو خارجية تمثلت في: الأنفاق، غرفة سرية، شوارع غزة، منزل محمد السنوار.

**الموسيقى:** تم توظيفها في كل لقطات هذه المتتالية وهي عبارة عن موسيقى تشويقية عالية.

**المؤثرات الصوتية:** لم يتم توظيف أي مؤثرات صوتية في هذه المتتالية.

**المتتالية الثانية:** استشهاد عناصر في المقاومة، قصف غزة واستهداف المدنيين:

تبدأ المتتالية بلقطة الجزء الصغير التي تظهر رسم تخطيطي على خلفية بيضاء للعملية التي قامت بلها كتائب القسام شرق خانينوس لتحرير الأسرى الفلسطينيين وكذا شهداء العملية، تليها لقطة مقربة تظهر عبارة مكتوبة على خلفية بيضاء "شهداء من أجل الأسرى الثلاثة 11 مايو 2021"، تليها لقطة عامة التي يظهر من خلالها جل الرسم التخطيطي الذي يتناول العملية وشهداء كتائب القسام، تليها لقطة مقربة تظهر رسم تخطيطي على خلفية بيضاء لمنطقة في شرق خانينوس أين تمت العملية، ثم لقطة مقربة أخرى تظهر عبارات جانب الرسم، تليها لقطة المجال وضد المجال التي يظهر من خلالها المحلل العسكري لصحيفة معاريف العبرية كشخص محاور تليها أيضا لقطة المجال وضد المجال التي يظهر فيها المحلل العسكري لصحيفة معاريف من الجانب وهو يعطي تحليلا للعملية، تليها خمس لقطات عامة تظهر قصف واستهداف أبراج سكنية وبنيات في غزة، ثم لقطة الجزء الكبير التي تظهر إقامة صلاة الجنازة في المسجد على مجموعة من الشهداء الفلسطينيين، لقطة الجزء الصغير التي تظهر تشييع جثامين شهداء فلسطينيين، ثم ننتقل بلقطة عامة تظهر تشييع جثامين شهداء فلسطينيين في أحد شوارع غزة، تليها لقطة عامة تظهر لحظة قصف بنايات في غزة.

**خصائص المتتالية من حيث المونتاج:**

**الحوار والصمت:** جاء الحوار في اثني عشر مقطع باللغة العربية والعبرية المدبلجة للعربية وغاب في أربعة مقاطع.

**مجال داخلي أو خارجي:** تم تصوير هذه المتتالية في أربعة أماكن داخلية أو خارجية تمثلت في: شوارع غزة، غرفة، بهو منزل، مسجد.

**الموسيقى:** تم توظيفها في كل لقطات المتتالية وتنوعت بين موسيقى تشويقية، هادئة وحزينة.

**المؤثرات الصوتية:** تم توظيفها في سبعة مقاطع وتمثلت في صوت القصف والانفجار وكذا هتافات المشيعين لجثامين الشهداء الفلسطينيين.

### **المتتالية الثالثة:** استهداف مهندسي وقادة كتائب القسام:

تبدأ المتتالية بلقطة المجال وضد المجال التي يظهر فيها عضو هيئة أركان كتائب القسام محمد السنوار يتحدث مع تظليل وجهه عن شهداء معركة سيف القدس في غزة، تليها لقطة الجزء الصغير لجدارية مرسومة في أحد شوارع غزة لشهداء هذه المعركة، تليها خمس لقطات متوسطة قريبة متتالية قصيرة للجدارية وتم فيها تقديم كل شهيد على حداً بالترتيب: باسم عيسى، جمال الزبدة، جمعة الطحلة، وليد شمالي وحازم خطيب، تلي هذه اللقطات لقطة عامة للجدارية، بعدها لقطة المجال وضد المجال تظهر محمد السنوار يتحدث وخلفه رسم للقدس أمامه آية قرآنية، بعدها لقطة فوق الكتف يظهر فيها تامر المسحال يشاهد صور في الكمبيوتر، تليها لقطة أمريكية مقربة لتامر المسحال وهو يضع يده أسفل ذقنه وتبدو ملامح التركيز على وجهه ويشاهد الكمبيوتر المحمول، تليها لقطة مقربة يظهر فيها تامر المسحال يضع يده أسفل ذقنه من الجانب وهو يشاهد الكمبيوتر المحمول، تليها لقطة الجزء الصغير تظهر اللقطة مجموعة من الأشخاص لحظة الاستعداد لإطلاق صاروخ، تليها لقطة متوسطة قريبة توثق مرور البروفيسور جمال الزبدة، تليها لقطة عامة توثق لحظة انطلاق الصاروخ يصاحبها مؤثرات صوتية تمثلت في صوت الصاروخ، ثم لقطة الجزء الصغير التي يظهر فيها المهندس جمال الزبدة رفقة نجله أسامة، ثم تنتقل بلقطة الجزء الصغير التي تظهر اشتعال صاروخ وفي الخلف يقف جمال الزبدة.

### **خصائص المتتالية من حيث المونتاج:**

**الحوار والصمت:** جاء الحوار في ست عشر لقطة وغاب في واحدة.

**مجال داخلي أو خارجي:** تم تصوير هذه المتتالية في أربع أماكن داخلية أو خارجية تمثلت في: أحد شوارع غزة، غرفتين، وأرض تبدو ريفية أو خارج غزة.

**الموسيقى:** تم توظيفها كخلفية في المتتالية في كل اللقطات وتنوعت بين موسيقى هادئة مثيرة للقلق والغموض وأخرى هادئة.

**المؤثرات الصوتية:** تم توظيفها في لقطة واحدة وتمثلت في صوت انطلاق صاروخ.

### **المتتالية الرابعة: خطة الخداع الإسرائيلية (خطة برق):**

تبدأ المتتالية بلقطة عامة توثق لحظة قصف الاحتلال الصهيوني لأحد شوارع غزة في الليل، ثم لقطة الجزء الصغير تظهر طائرة حربية ومجموعة من المهندسين أو عمال الصيانة يشتغلون على توظيفها، ثم تنتقل بلقطة متوسطة تظهر شخص يتفقد الطائرة الحربية من الجانب، ثم لقطة الجزء الصغير تظهر شخص يتفقد طائرة حربية ثم لقطة الجزء الصغير تظهر لحظة اقلاع الطائرة الحربية والمهندسة توجه مسارها، ثم لقطة الجزء الكبير تظهر اقلاع الطائرة من مدرج الإقلاع لقصف غزة، ثم لقطة الجزء الكبير تظهر الطائرة في السماء، تليها ثلاثة لقطات عامة تظهر مقاطع نشرها جيش الاحتلال الصهيوني توثق تحديد وقصف أهداف في غزة من الطائرة الحربية، تليها لقطة متوسطة مقربة تظهر تامر المسحال جالس في مكتبه يتصفح الملفات ويشرح خطة الخداع الإسرائيلية، بعدها تنتقل بلقطة المجال وضد المجال تظهر اللقطة تحدث المحلل العسكري لصحيفة المعاريف، ثم لقطة عامة تعرض قصف شارع في مدينة غزة في الليل ثم لقطة عامة تظهر انفجار جراء قصف الاحتلال الصهيوني لغزة، ثم لقطة المجال وضد المجال التي واصل من خلالها المحلل العسكري لصحيفة المعاريف الحديث، رافقت هذه اللقطات موسيقى تشويقية.

### خصائص هذه المتتالية من حيث المونتاج:

**الحوار والصمت:** جاء الحوار في كل لقطات هذه المتتالية باللغة العربية واللغة العبرية المدبلجة للعربية.

**مجال داخلي أو خارجي:** تم تصوير هذه المتتالية في خمسة أماكن داخلية أو خارجية تمثلت في: شوارع غزة، غرفة، بهو منزل، مدرج اقلاع الطائرات، ومستودع.

**الموسيقى:** تم توظيفها في كل لقطات المتتالية وهي عبارة عن موسيقى تشويقية غامضة.

**المؤثرات الصوتية:** تم توظيفها في متتالية واحدة وهي عبارة عن صوت انفجار.

### الخاتمة وجينيريك النهاية:

يظهر تامر المسحال في لقطة أمريكية وهو يسرد خاتمة فيلمه الوثائقي ثم ينتقل المخرج بلقطة المجال وضد المجال التي يظهر فيها كذلك تامر المسحال بشكل مقرب جانبي، تليها لقطة أمريكية يواصل فيها حديثه، ثم لقطة عامة تظهر شارع في غزة عليه جدارية لشهداء معركة سيف القدس ومجموعة من جنود كتائب القسام يمرون ويعرض جينيريك النهاية، ويختتم الفيلم الوثائقي بلقطة أمريكية يظهر فيها تامر المسحال وعنوان الوثائقي وجميع الحقوق محفوظة الجزيرة 2022.

### خصائص المونتاج:

**الحوار والصمت:** جاء الحوار في ثلاث مقاطع وغاب في اثنين.

**مجال داخلي أو خارجي:** تم تصوير الخاتمة والجينيريك في مكانين داخليين أو خارجيين تمثلا في: غرفة مظلمة، شارع في غزة.

**الموسيقى:** تم توظيفها في كل المقاطع وتمثلت في موسيقى تشويقي

المؤثرات الصوتية: لم يتم توظيف أي مؤثرات.

## 2. التحليل التضميني للمتاليات المختارة:

■ أولاً: العناصر الأساسية المشكلة لتركيبية الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة:

قبل أن ننتقل إلى القراءة التضمينية للمتاليات المختارة وجب التوقف عند العناصر الأساسية التي يتشكل منها بناء هذا الفيلم الوثائقي:

### 1. الإطار الزمني للفيلم الوثائقي:

الزمن الذي تدور فيه أحداث هذا الفيلم الوثائقي في 10 ماي 2021 حول معركة سيف القدس التي دامت عشر أيام، لكن تم تصوير هذا الفيلم عام على انتهاء المعركة واستند على مقاطع من الأرشيف.

### 2. الديكور:

تم تصوير هذا الفيلم الوثائقي في عدة فضاءات في فترة زمنية حديثة اتسمت بالتطور، إلا أن هناك تباين في الديكورات الموظفة حيث يلاحظ المشاهد مدى تطور فلسطين المحتلة إلا أن المقاومة هزمتها في هذه المعركة من خلال أسلحة بدائية وصواريخ محلية الصنع ومدى فشل القبة الحديدية في التعرض لها.

### 3. وسائل النقل:

نادرا ما ظهرت وسائل النقل في الفيلم الوثائقي لكنها ظهرت في عدة متاليات مثلا سيارة اسعاف، الحافلة التي استخدمت في نقل الأسرى الذين كان من بينهم يحيى السنوار في صفقة تبادل الأسرى التي تم فيها استبدال 1000 فلسطيني 450 منهم محكوم عليهم بالمؤبد مقابل جندي في جيش الاحتلال الإسرائيلي جلعاد شاليط، استخدمت كذلك سيارة

التي كان يركب فيها يحيى السنوار حيث تم ابراز فيها كيف تغير موقع هذا الأخير من سجون الاحتلال للقيادة السياسية في غزة.

#### 4. البيانات الخطية للفيلم الوثائقي:

تمثلت في بداية الفيلم بسرد مقدمة حول معركة سيف القدس وتقديم عنوان الفيلم الوثائقي وفي النهاية تنبأ بمواجهة مستقبلية بين الاحتلال والمقاومة، كذا عرض جينيريك النهاية الذي تضمن الفريق التقني وكل المعلومات الخاصة بالفيلم الوثائقي.

#### 5. وسائل الاتصال:

كون الفيلم يعود لفترة حديثة فقد استعملت العديد من الوسائل المتطورة شبكات الانترنت والكاميرات الحديثة ومكبرات الصوت والكمبيوتر المحمول.

#### 6. المعمار:

اعتمد المخرج تصوير عمران متنوع من ثلاثة مناطق مختلفة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تل أبيب ومناطق 48 حيث يوجد فيها عمران حديث ومتطور والقدس المحتلة حيث ركز على المسجد الأقصى العتيق وبنائات غزة التي تعرضت للدمار جراء القصف الصهيوني المستمر كذا أنفاق كتائب القسام.

#### 7. اللغة:

عموما اللغة المستخدمة في هذا الفيلم الوثائقي هي اللغة العربية منطوقة إضافة إلى اللغة العبرية والانجليزية والفرنسية المدبلجة إلى اللغة العربية، بالإضافة إلى اللغة المكتوبة تمثلت في بيانات جينيريك البداية والنهاية ويرجع هذا التزاوج للشخصيات المحاوره في الفيلم الوثائقي.

**8. الجمهور المستهدف:**

الفيلم الوثائقي موجه بالدرجة الأولى للجمهور العربي حيث أن اللغة الأصلية هي اللغة العربية كذلك المخرج قام بدبلجة تحليل الشخصيات المحاورة باللغة العبرية للغة العربية والغاية من ذلك الاستماع من الطرفين حماس وأطراف تمثل الكيان الصهيوني.

**9. الإطار المكاني للفيلم الوثائقي:**

عمد المخرج إلى توظيف عنصر المكان مراعيًا دلالاته وأهميته، حيث رسم معادلة أن كل شيء يبدأ في غزة وينتهي في القدس التي تشكل قلب المعادلة وصولاً إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

■ **ثانياً: تحليل ملصق الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة:**



**أ. المقاربة الوصفية:****محاوير الصورة:****← الرموز البصرية المتعلقة بالصورة:**

تتكون هذه الصورة من مجموعة من الرموز البصرية وهي الصحفي والمخرج تامر المسحال يرتدي قميص أزرق سماوي فاتح فوقه سترة دون أكمام بنية فاتحة يجلس فوق مكتب ويتصفح الكمبيوتر المحمول من علامة آبل، تظهر على يساره ثلاثة صور الأولى زوم لحظة قصف منطقة في غزة من طرف الكيان الصهيوني وتظهر في الخلفية بناية سكنية، أمامها صورة للقدس عليها معادلات رياضية التي تربط عنوان الفيلم الوثائقي بمضمونه حيث اعتبر القدس هي قلب المعادلة واسفلها صورة لجندي من كتائب القسام داخل النفق.

← **الألوان:** اللون الغالب هو اللون الرمادي المتمثل في لون الخلفية بالإضافة إلى البني الفاتح في سترة تامر المسحال والمندمج مع الصور إضافة إلى الأصفر والأبيض.

**ب. المقاربة التقنية:**

**(1) تركيب الصورة السينمائية:** تتكون هذه الصورة من الصحفي وكمبيوتر محمول وبنائيات والمسجد الأقصى وجندي في كتائب القسام ونفق.

**(2) التأطير:** الصورة مملوءة بالكامل لا توجد بها فراغات، حيث ركز المخرج على أطراف المعادلة: حماس، القدس وغزة وصورته حيث هو من يقوم بهذا التحقيق.

**(3) اختيار الزوايا:** زاوية التصوير أمامية من بؤرة قريبة ركزت على الصحفي والمخرج الذي قام بهذا الوثائقي وكذا الصور الثلاثة التي تشير إلى المعادلة التي طرحها، في حين كان التصوير من الأعلى إلى الأسفل.

**(4) حركة الكاميرا:** كانت زاوية التصوير زاوية موضوعية لأن آلة التصوير، ركزت على لفت انتباه المشاهد للتركيز على معاني الصورة.

**(5) الضوء واللون:** كان المكان الذي يصور المشهد واضحاً، حيث قام المخرج بتسليط الضوء على وجهه حيث يعتبر الصحفي صاحب الوثائقي وكذا أطراف المعادلة التي قدمها: غزة، القدس وحماس.

### ج. المقاربة السيميولوجية:

تتكون الصورة من مجموعة من المدونات التعيينية، الكمبيوتر المحمول، الصحفي، بنايات، المسجد الأقصى، نفق، جندي كتائب القسام، حيث قام المخرج بربط هاته العناصر ببعضها البعض للدلالة على المعادلة التي طرحها ويرمز لها بصورة للحظة قصف غزة موجودة في الجانب الأيمن، وصورة لجندي كتائب القسام داخل النفق أسفلها وتتوسطهما في الأعلى في الجانب الأيسر القدس عليها معادلات رياضية والتي يعتبرها قلب المعادلة، بينما جاءت المدونات الوضعية متمثلة في حركات في الصورة، حيث لاحظنا حركة يد الصحفي تامر المسحال وهو يمسك الكمبيوتر المحمول الخاص به دلالة على تركيزه وتقويه لهذه المعادلة وكذا تحكمه في ترابط الأحداث في فيلمه الوثائقي، في حين جاءت دلالات الألوان من الناحية السوسيوثقافية فيما يلي: حيث نلاحظ أن لون الخلفية الرمادي الذي يرمز إلى يرمز إلى الحياد، والتوازن والغموض والسرية، ويستخدم للتعبير عن الأشياء المخفية أو المجهولة، الأزرق الفاتح والبنّي الفاتح لون لباس الصحفي حيث يرمز الأزرق الفاتح للسلام والهدوء والذكاء والابداع والبنّي الفاتح للأمان والاستقرار والموثوقية والاحترافية، الكتابة لعنوان الفيلم باللون الأصفر والرمادي دلالة على التحذير والذكاء والرمادي للتعبير عن الأشياء المجهولة.

### د. نتائج تحليل الصورة:

**من الناحية الفنية:** الصورة كانت معبرة ومتقنة، تلبية متطلبات التمثيل الأيقوني والإبداع في التصوير، تمكنت من نقل المعاني التي أراد المخرج توصيلها للجمهور، واستخدمت الجماليات بشكل متقن من خلال التصوير، الألوان، الإخراج، والمونتاج.

أما من الناحية السيميولوجية: فجاءت الصورة محملة بالعديد من المعاني الخفية وهي أنه هناك علاقة تربط ما يحدث في القدس والمسجد الأقصى فهو يبدأ هنالك وينتهي في غزة هذا ما يفرض معادلات جديدة على الاحتلال الصهيوني والقدس هي قلب هذه المعادلة فهي التي تشكل الشرارة وهذا ما يحاول المخرج الكشف عليه من خلال فيلمه الوثائقي ويلخص كل هذا في صورة.

## التحليل التضميني للمتتاليات المختارة من الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة:

### ■ المقدمة والجينيريك:

تعد المقدمة والجينيريك البداية في الأفلام الوثائقية جزءاً حيوياً لإعطاء المشاهد فكرة مبدئية عن موضوع الفيلم وتوجيههم لما سيشاركون، فهي تقدم السياق والمعلومات الأساسية التي تساعد على فهم القضية أو الموضوع المطروح بالفيلم، وتشد انتباه المشاهد للموضوع الذي سيتم استكشافه.

### 1. مرحلة التمهيد للعنوان الرئيسي:

بدأ الفيلم الوثائقي بلقطة متوسطة لجندي في كتائب القسام ملثم داخل نفق مظلم ويتجه نحو مخرج في الأنفاق يدل على الغموض والسرية في أنفاق المقاومة والفصائل الفلسطينية في غزة ثم أعقب مباشرة بمشهد آخر حيث ظهر فيه مكان ضيق دامن الظلام فيه صاروخ سلط عليه ضوء خفيف وجندي كتائب القسام ملثم يقوم بتجهيز الصاروخ يدل على قوة وتطور المقاومة في المجال العسكري وكذا السرية والغموض حول مصدر هاته الصواريخ، مباشرة يأتي مشهد قصف في منطقة حدودية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة أراد المخرج أن يقول بذلك أن صواريخ المقاومة متطورة، أعقب مباشرة بمشهد آخر يظهر قصف وانفجار كذلك يدل به على سداة ضربات المقاومة، ثم مشهد آخر لاشتعال نيران كثيفة في شارع فيه لافتة بالعبرية في تل أبيب يدل على

تطور حماس لتنجح في اجتياح القبة الحديدية التي يتباهى بها الكيان الصهيوني والنجاح في قصف تل أبيب، ثم مباشرة يأتي مشهد يظهر هروب الناس واختبائهم في محطة ميترو الأنفاق في تل أبيب وهذا ما يحمل ضمنيا الشعور بالخوف والذعر، يليه مشهد سيارة اسعاف مسرعة هذا ما يدل على وقوع إصابات وخسائر بشرية، ثم تظهر لقطة عامة لانطلاق صاروخ في السماء يصاحبه دخان دلالة على التطور العسكري والدفاعي للمقاومة الفلسطينية، يليه مباشرة مشهد لمجموعة من جنود كتائب القسام يحملون صاروخ دليل على التهديد والدفاع والتواجد العسكري والتأهب، أعقب مباشرة بمشهد آخر لجندي كتائب القسام من الخلف ملثم في نفق مظلم أمامه صاروخ يرمز الى القوة والتطور العسكري ثم يظهر مقطع من الأرشيف يعود لسنة 2004 لجندي داخل النفق ملثم يحمل قنبلة وهو ما يحيل المشاهد إلى أن قوة المقاومة ليست جديدة انما تعود لسنين مضت، يظهر مباشرة مشهد آخر لجنديين مختبئين داخل مكان سري ويستعدان لإطلاق الصواريخ دليل على القوة والتواجد العسكري، ثم مشهد لاشتعال نيران في الشارع جراء القصف في تل أبيب دليل على قوة المقاومة ونجاحها في اجتياح القبة الحديدية، يليه مشهد لذراع جندي من كتائب القسام خلفه شاحنة عسكرية كرمز للتواجد والقوة، ثم مشهد لانطلاق صاروخ في السماء، استعان المخرج بمقطع من فيلمه الوثائقي حيث يسأل أحد الشخصيات المحاور: "هل حسابات ورهانات إسرائيل في هذه المعركة كانت خاطئة؟"، يظهر بعدها مقطع قصير جدا لجنديين من كتائب القسام يستعدان لإطلاق صواريخ ثم يأتي مشهد لخلفية سوداء كومضة عليها صورة الصحفي تامر المسحال بالأسود والأبيض والعنوان الرئيسي كجزء أول باللون الأصفر دليل على التحذير والذكاء وكشف الغموض.

كانت الموسيقى المصاحبة موسيقى اثاره وتشويق توحى بالخطر وطبيعة المقاومة المستمرة ضد العدوان الصهيوني، أراد المخرج من خلال هذا المقطع الأول أن يبين أن القوى متكافئة بين فصائل المقاومة والكيان الصهيوني حيث ركز على الصواريخ التي تصنعها المقاومة كما بين كل مظاهر الذعر والخوف في تل أبيب مثل سيارة الإسعاف، هروب الناس واختبائهم داخل محطات ميترو الأنفاق، النيران المشتعلة في الشوارع....، كذلك أراد إيصال فكرة انتصار

المقاومة لحركة حماس على وجه الخصوص على الكيان الصهيوني، اعطى شرعية للاحتلال الصهيوني من خلال استخدام لفظ "إسرائيل".

## 2. مرحلة التمهيد للكشف عن العنوان التفصيلي للفيلم الوثائقي:

يبدأ هذا المقطع بلقطة مقربة حيث يظهر تامر المسحال يضع يده أسفل ذقنه وينعكس ضوء شاشة الكمبيوتر على وجهه دليل على التركيز والتقصي ثم مشهد يظهر كتف ونصف صدر أحد قائدي كتائب القسام وهو ما يوحي ضمناً إلى قوة وتواجد وحضور كتائب القسام، ثم مشهد لاشتعال نيران كثيفة في البنايات تبدو جراً قصف أعقب مباشرة مشهد يظهر جنديين في كتائب القسام يراقبان بحذر الهدف متخفيين كمدلول على التركيز والسرية في القيام بالعمليات لينتقل بعد ذلك مباشرة لمشهد يظهر انطلاق صواريخ المقاومة من غزة باتجاه المستوطنات في فلسطين المحتلة وهذا ما يرسخ ويذكر المشاهد بقوة المقاومة ووفرة الأسلحة والتطور العسكري ثم مشهد يظهر مجموعة من الصواريخ بجانبها العلم الفلسطيني ويختتم هذا المقطع بمشهد يظهر خلفية سوداء عليها العنوان التفصيلي للفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة بالأصفر والرمادي تصاحب كل هذه المقاطع موسيقى تشويقية عالية تنتهي عند ظهور العنوان، هذا المقطع يبين بشدة أن القوى متكافئة وأن صواريخ المقاومة تصل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة واستضعاف الاحتلال والتصوير أنه فشل أمام ضربات المقاومة.

في رأي المنتج جيمس كاميرون، العنوان يمثل فرصة لجذب انتباه الجمهور وجعله مهتماً بمشاهدة العمل السمعي البصري، فهو يعكس جوهر الفيلم ويعطي لمحة عن مضمونه، كما يعتبره رولان بارث من العناصر الأساسية والحيوية في العمل السمعي البصري، حيث يمنحه الهوية ويحدد مساره ويعبر عن مضمونه بشكل موجز وملخص.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> غانية زيوي، جماليات المكان في فيلم Avatar للمخرج جيمس كاميرون-دراسة تحليلية سيميولوجية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2016 ص128

إن توظيف واختيار العناوين في الأفلام لا يأتي بطريقة عشوائية اعتباطية بل يحمل في طياته دلالات ومعاني توحى بالرسالة الموجودة في الفيلم ولكشف وظيفة العنوان الذي اعتمد للفيلم الوثائقي **ما خفي أعظم قلب المعادلة**، يتوجب علينا القيام بعملية تحليلية له عبر مستويين:

**على المستوى اللغوي:** يتركب العنوان من خمس كلمات وينقسم إلى جزئين ما خفي أعظم وقلب المعادلة، ما كلمة استفهام تُستخدم للإشارة إلى شيء ما أو أمر ما، في هذه الحالة تُستخدم لإظهار الغموض أو الغير معروف، **خفي:** خفي الشيء، توارى استتر ولم يظهر، فعله في الخفاء<sup>1</sup>، صفة تعبر عن الأمور أو العوامل التي لا يمكن رؤيتها أو اكتشافها بسهولة، فهي مخفية أو مما يُخفي، **أعظم** صفة تعني الأكبر أو الأهم أو الأكثر أهمية، وهي تُستخدم لتسليط الضوء على العنصر الذي يعتبر الأبرز أو الأهم في السياق، **قلب** هنا تستخدم الكلمة في المعنى المجاز للمركز أو الجزء الأساسي أو الأساسي لشيء ما، وهي تُعبر عن الجوهر أو الجانب الأكثر أهمية، المعادلة كلمة تشير إلى مفهوم أو وضعية معقدة تتألف من عدة عوامل متنوعة يجب معالجتها أو فهمها، تشير عبارة **"ما خفي أعظم"** إلى أن هناك أشياء أعمق وذات أهمية أكبر مما يمكننا رؤيته أو إدراكه على السطح، **"قلب المعادلة"** يشير إلى أن هناك عنصرًا مهمًا أو جوهريًا يتمثل في قلب الموضوع وهي القدس المحنلة.

**على مستوى الصورة:** جاء العنوان من حيث الصورة بعد ظهور ذبذبات تبدو مثل الكمبيوتر وسط خلفية سوداء ثم يظهر لنا الجزء الأول من العنوان باللون الأصفر تبدو مثل شاشة حاسوب خطوط وتشويش ثم يظهر تدريجيا الجزء الثاني من العنوان باللون الرمادي الفضي.

ولكل هذه الصفات التي اتسم بها العنوان دلالتها الخاصة فعلى المستوى اللغوي جاء العنوان دلالة أن الجانب غير المعروف أو المخفي في الوضع هو الأكثر أهمية أو الجوهر في فهم الوضع أو المشكلة المعنية، في العديد من الحالات، يكون هناك عوامل غير مرئية أو غير معلن عنها تؤثر بشكل كبير على الوضع أو القرارات المتخذة، وهذه العوامل يمكن أن تكون العنصر

<sup>1</sup> موقع أونتولوجي، معنى خفي، تاريخ الاطلاع 2024/06/15 على الساعة 12:10، <https://ontology.birzeit.edu/term/%D8%AE%D9%81%D9%8A>

الأكثر تأثيرًا أو الأكثر أهمية في النهاية، حيث أراد المخرج إيصال فكرة أن أساس الصراع في فلسطين يكمن في القدس أن ما يبدأ هناك ينتهي في غزة وفي مناطق أخرى.

### 3. مرحلة سرد المقدمة:

هذه المرحلة يظهر فيها الصحفي تامر المسحال وهو يروي المقدمة التي شرح فيها سبب معركة سيف القدس وحيث اعتبر أن القدس هي قلب المعادلة واستهدافها من طرف الكيان الصهيوني يقلب الموازين على الصعيد العسكري وكذا السياسي وهذا ما يفرض معادلات جديدة بين المقاومة والاحتلال، قدم المخرج في هذا المقطع تلخيص بسيط للوقائع.

#### المتتالية الأولى: اعتقال الغزيين ومحاولة اغتيال محمد السنوار:

تضمنت أحداث هذه المتتالية التي تراوحت لقطاتها بين المقربة والمتوسطة القريبة والعامية ولقطة الجزء الصغير اعتقال الغزيين والاحتفاظ بهم ما يدفع حماس لفرض صفقات تبادل الأسرى وكذا سعي الاحتلال الصهيوني إلى محاولة اغتيال القيادي في حركة حماس محمد السنوار، تبدأ هذه المتتالية بمقطع من الأرشيف لمحمد السنوار حيث يظهر هذا الأخير بلقطة مقربة داخل النفق ملثم ويحمل أداة معدنية تبدو كقنبلة يدوية حيث يذكر أن محمد السنوار يرتبط اسمه بأكثر عمليات الانفاق تعقيدا خلال انتفاضة الأقصى، ثم ينتقل بنفس المشهد بلقطة مقربة جدا للتركيز على شخصية محمد السنوار، يليه مباشرة مشهد من الأرشيف يعود ل سنة 2004 لمجموعة من جنود كتائب القسام داخل النفق هذا ما يحيل للتفاهم والتوافق أعقب ذلك مباشرة مشهد لجنديين من جنود الاحتلال يقومان بإنزال شخص ملثم من السيارة، بعدها مباشرة مشهد يظهر الأسرى الغزيين المفرج عنهم في حافلة يلوحون بأيديهم لعائلاتهم ما يحيل للمشاهد الأهمية التي يعطيها الاحتلال لعناصره حيث تم استبدال شخص واحد (شاليط) بأكثر من 1000 فلسطيني كذلك ما يظهر قوة محمد السنوار في فرض صفقة تبادل على الاحتلال افرج بموجبها عدد كبير من الأسرى من بينهم شقيقه يحيى السنوار، أعقب مباشرة مشهد يظهر فيها يحيى السنوار وهو يمد يده من نافذة الحافلة لشخص آخر ويمسك عليها بقوة كما يظهر العديد من الأشخاص يمدون

أيديهم اليه هذا ما يدل على محبة الناس له وشعبيته، يليه مشهد آخر يظهر يحيى السنوار ببذلة رسمية رفقة رجال آخرين يمرون في شارع في غزة، ومشهد يظهر فيه يحيى السنوار وهو يمر بسيارته ويلوح بيده نلمس أن المخرج أوحى ضمناً أنها لحظة انتقالية قوية في حياة يحيى السنوار حيث انتقل من سجون الاحتلال للقيادة السياسية في غزة، ثم مشهد يظهر تصوير شاشة الكاميرا لحظة إجراء مقابلة مع محمد السنوار مع التظليل على وجهه وهذا دليل على السرية لأعضاء كتائب القسام، ثم ينتقل بمشهد يظهر مقطع من الأرشيف لثقب في جدار منزل محمد السنوار ليفسر ذلك المشهد الموالي والذي يظهر فيه منظومة التجسس التي غرسها الاحتلال الصهيوني أمام منزله واستخدمت للتخطيط لمحاولة اغتياله، ثم اعقبه مباشرة بمشهد يظهر انفجارات في بنايات في الليل جراء القصف الصهيوني على قطاع غزة يليه مشهد آخر يظهر اشتعال نيران يصاحبها دخان كثيف في الليل في أحد الشوارع ما يحيل للمشاهد ادراكه بوجود صراع وعدوان وربط الأحداث بالماضي حيث يوحي المخرج إلى أن سبب العدوان الصهيوني على قطاع غزة هو سعي هذا الكيان لاغتيال قادة كتائب القسام، وكانت الموسيقى المصاحبة موسيقى إثارة وتشويق توحى بالخطر والأهمية.

المخرج استخدم تقنيات إخراجية متنوعة لسرد أحداث الفيلم وتقديم وجهات نظره والمعلومات التي يرغب في إيصالها للجمهور، وذلك من خلال استخدام وسائل الانتقال مثل القطع المباشر، حيث تحل لقطة بدلاً من لقطة أخرى مباشرة، واستخدم أيضاً قطع المطابقة لتتكامل اللقطات ببعضها البعض.

### المتالية الثانية: استشهاد عناصر في المقاومة، قصف غزة واستهداف المدنيين:

تبدأ هذه المتالية بمشهد يظهر رسم تخطيطي على خلفية بيضاء للعملية التي قامت بلها كتائب القسام شرق خان يونس لتحرير الأسرى الفلسطينيين وكذا شهداء العملية وهو ما يوحي إلى التخطيط ومتابعة العملية منذ البدء إلى الأخير فبالرغم من تطورهما إلا أنها خلفت ثمانية عشر شهيد من كتائب القسام حسب ما ذكر محمد السنوار من خلال المقابلة في الوثائقي، أعقب

مباشرة مشهد بلقطة مقربة تظهر عبارة مكتوبة على خلفية بيضاء "خانيونس شهداء من أجل الأسرى يوم الثلاثاء 11 مايو 2021" المراد منها إعطاء المشاهد معلومات حول مكان وزمان وسبب استشهاد الجنود، ينتقل بعدها بمشهد لقطة عامة يظهر من خلالها جل الرسم التخطيطي الذي يتناول العملية وصور شهداء كتائب القسام حتى يتمكن المشاهد من تجميع جميع أجزاء الرسم المقربة ليكتشف أنها في رسم واحد ليتبعها بمشهد لقطة مقربة لجزء من الرسم أين تظهر منطقة في خانيونس، ثم مشهد يظهر عبارات جانب الرسم أين يكشفون عن شهداء ومفقودين جراء العدوان الصهيوني، وكانت الموسيقى المصاحبة في هذا الجزء موسيقى حزينة غامضة توحى بالتوتر والكآبة بعده مباشرة يظهر المحلل العسكري لصحيفة معاريف العبرية كشخص محاور حيث يشرح العملية وأطلق على كتائب القسام لفظ "المسلحون" وهو ما يرمي إلى شخص يحمل سلاح للقيام بأعمال عنف أو جرائم، ويواصل حديثه... الوصول لأحد الدوريات لخطف أحدهم وقتل عدد آخر... حيث يفسر ما جاء قبله، بعدها يذكر حماس مرتين حيث يدينهم ضمناً، ينتقل بخمس مشاهد لشوارع غزة تحتوى بنايات وأبراج سكنية تقصف وتدمر من قبل الكيان الصهيوني، تضمن التعليق المصاحب لهذا المقطع إحياءات تضمينية تمثلت في الجمل الآتية: (في وجه المفاجآت التي واجهتها مع ضربات المقاومة ردت إسرائيل بقصف المدنيين وتدمير أبراج سكنية في غزة)، كأن المعلق يريد تبرير العدوان الصهيوني على قطاع غزة بقتل المدنيين وتدمير الأبراج السكنية ويدين المقاومة أنها السبب في ذلك على حسب مقولة العين بالعين والسن بالسن وذلك لأنه اعتبره "رد" الذي يشير إلى الفعل أو الإجابة على شيء ما بعد تلقيه أو وقوعه، ويمكن أن يكون الرد رداً على سؤال، أو رد فعل على حدث ما، كما استخدم كلمة "إسرائيل" بدل الاحتلال ليعطي شرعية ضمنية لهذا الكيان، يحال المشاهد مباشرة إلى مشهد إقامة صلاة الجنازة داخل مسجد على مجموعة من الشهداء الفلسطينيين الذين قتلوا جراء القصف تضمن التعليق المصاحب الجملة الآتية: (عشرات الشهداء من المدنيين) أراد التعبير عن الخسائر البشرية الجسيمة التي يتكبدها المدنيون في خضم هذا النزاع الذي يفترضه مواجهه بين الكيان

الصهيوني وحماس، يليه مشهد تشييع جثامين شهداء فلسطينيين ويصاحبه تعليق مفاده: (كثير منهم أطفال) حيث يُظهر حجم الكارثة الإنسانية ويبرز الأثر العاطفي والإنساني والتمن الذي يدفعه المدنيين في هذا النزاع، ينتقل المخرج لمشهد آخر بلقطة عامة تظهر تشييع جثامين شهداء فلسطينيين في أحد شوارع غزة، مشهد يظهر لحظة قصف بنايات في غزة، تضمن التعليق المصاحب إحياءات تضمينية تمثلت في الجملة الآتية: (سقطوا جراء القصف الإسرائيلي الذي تواصل طوال أيام الحرب)، أراد المعلق أن يشير إلى الوقت والمدة التي استمر فيها القصف، مما يعزز فهم المشاهد لحجم الكارثة والأثر البشري للحرب واستخدامه للفظ "الإسرائيلي" و"الحرب" الذي يشير إلى صراع مسلح بين دول أو مجموعات متكافئة، يستخدم فيه العنف والقوة لتحقيق أهداف معينة وهنا يقصد الحرب بين الكيان الصهيوني وحماس.

الموسيقى المصاحبة هي موسيقى حزينة وكذا تشويقية وذلك للتأثير واستعطاف المشاهد وكذا شدة لمتابعة الأحداث.

وبالنسبة للوضوء أو المؤثرات الصوتية فقد تم توظيفها كذلك في بعض اللقطات متمثلة في الصراخ، وهي أصوات طبيعية ناتجة من علاقة مباشرة مع الصورة لإضفاء مصداقية على الحدث.

### المتالية الثالثة: استهداف مهندسي وقادة كتائب القسام:

تبدأ المتالية بلقطة المجال وضد المجال التي يظهر فيها عضو هيئة أركان كتائب القسام محمد السنوار يتحدث مع تظليل وجهه عن شهداء سيف القدس، تضمن حديثه إحياءات تضمينية تمثلت في الجملة الآتية: (ولعل من توافقات القدر أن يكون ثلة من أقمار هذه المعركة الشهداء من أصحاب سبق والفضل في وضع بصمات هذا الإنجاز والتطور) وكأنه أراد التعبير عن الإيجابية لتكريم الشهداء وتقدير دورهم في النجاح، يليه مشهد لجدارية مرسومة في أحد شوارع غزة لشهداء هذه المعركة وهذا يدل عن تخليد ذكرى الشهداء الذين فقدوا حياتهم في سيف

القدس، أعقب مباشرة لمشاهد قصيرة متتالية للجدارية وتم فيها تقديم كل شهيد على حداً بالترتيب: باسم عيسى، جمال الزبدة، جمعة الطحلة، وليد شمالي وحازم خطيب، وهذا ليخص بالذكر كل شهيد على حداً، يليه مشهد لقطة عامة للجدارية وتضمن حديثه ابحاث تضمينية في العبارة الآتية: (وغيرهم من إخوانهم) التي أراد بها الإشارة للروابط القوية والمشاعر المتبادلة للمحبة والتضامن بين أفراد المقاومة، بعدها يرجع المخرج للمقابلة التي أجراها مع محمد السنوار ويرد القول: (الذين بدلوا جهوداً مضنية للوصول إلى أول صاروخ فلسطيني محلي يضرب تل أبيب من غزة) تحمل هذه الجملة إبحاث تضمينية تُبرز التحدي الفني والتكنولوجي الذي واجهه هؤلاء الشهداء في تطوير صاروخ متقدم يستطيع اجتياح القبة الحديدية والوصول إلى تل أبيب وضربها، يليه مشهد يظهر فيها تامر المسحال يشاهد صور في الكمبيوتر للبروفيسور جمال الزبدة يرافقه نبذة عنه وعن دراساته العليا يليه مشهد لتامر المسحال وهو يضع يده أسفل ذقنه وتبدو ملامح التركيز على وجهه ويشاهد الكمبيوتر المحمول الغرض منه إبراز تفصيله وبحثه حول هذه الشخصية يغير المخرج اللقطة ليبرز جانبه حيث يضع يده أسفل ذقنه من الجانب وهو يشاهد الكمبيوتر المحمول، يليه مشهد يظهر مجموعة من الأشخاص لحظة الاستعداد لإطلاق صاروخ وهذا للإشارة إلى تطور العتاد العسكري للمقاومة يليه مشهد مرور البروفيسور جمال الزبدة وهذا يدل على الإشارة لدوره في هذا التطور ثم ينتقل لمشهد يوثق لحظة انطلاق الصاروخ يصاحبها مؤثرات صوتية تمثلت في صوت الصاروخ، أعقب بعده مباشرة مشهد يظهر فيه المهندس جمال الزبدة رفقة نجله أسامة حيث أشار المعلق إلى استشهادهما في نفس الضربة معاً، بعده مباشرة مشهد اشتعال صاروخ وفي الخلف يقف جمال الزبدة وهذا لإبراز دوره الفعال في تطوير وتصنيع الصواريخ المحلية.

وبالنسبة للضوضاء أو المؤثرات الصوتية فقد تم توظيفها كذلك في بعض اللقطات متمثلة في الصراخ، وهي أصوات طبيعية ناتجة من علاقة مباشرة مع الصورة لإضفاء مصداقية على الحدث.

أعاد المخرج توظيف التقنيات الإخراجية نفسها لسرد أحداث الفيلم وتقديم وجهات نظره والمعلومات التي يرغب في إيصالها للجمهور، مما أدى إلى تحقيق انسجام تام بين أحداث الفيلم والبيئات، وقد استخدم في وسائل الانتقال القطع المباشر، حيث تحل لقطة بدلاً من لقطة أخرى مباشرة، واستخدم أيضاً قطع المطابقة لتتكامل اللقطات ببعضها البعض، كما اعتمد المخرج على الإيقاع التركيبي بتتابع وتنويع اللقطات لجذب انتباه المشاهدين نحو الحدث المقدم.

### المتالية الرابعة: خطة الخداع الإسرائيلية (خطة برق):

تبدأ المتالية بلقطة عامة توثق لحظة قصف الاحتلال الصهيوني لأحد شوارع غزة في الليل وهذا ما يصور العدوان الصهيوني على القطاع، يليه مباشرة مقاطع صورها جيش الاحتلال تبدأ بمشهد يظهر طائرة حربية ومجموعة من المهندسين يجهزونها للقصف بواسطة استخدام رافعة آليه هذا ما يعكس تطور عتاد الكيان الصهيوني ينتقل مباشرة لمشهد يظهر شخص يتفقد الطائرة الحربية من الجانب وهذا ما يرمز إلى تسليط الضوء على تفاصيل التحضير والفحص قبل الإقلاع، يتضمن التعليق المصاحب إحياءات ضمنية في الجملة الآتية: (هجوم عد الأضخم في تاريخ الصراع) وهنا يشير إلى استخدام كميات هائلة من الأسلحة والمعدات العسكرية، ينتقل مباشرة إلى مشهد يظهر شخص يتفقد الطائرة الحربية تم تصوير هذا المشهد بزواوية منخفضة للإيحاء ضمناً بقوة وسلطة الكيان الصهيوني وتطور عتاده العسكري والتكنولوجي، يليه مباشرة مشهد يظهر لحظة اقلاع الطائرة الحربية والمهندسة توجه مسارها تم تصويره بزواوية منخفضة للرمز بالقوة والتطور العسكري، ثم مشهد يظهر اقلاع الطائرة من مدرج الإقلاع لقصف غزة، ثم مشهد يظهر انطلاق الطائرة في السماء بسرعة فائقة، تضمن التعليق المرافق إحياءات تضمينية تمثلت في الجملة الآتية: (مئة وستون طائرة حربية قصفت 450 هدفاً في أقل من ثلاثين دقيقة)، هذا ما يحيل المشاهد إلى سرعة وتطور عتاد جيش الاحتلال في الوصول للأهداف يليه ثلاثة مشاهد بلقطات عامة تظهر مقاطع توثق تحديد وقصف أهداف في غزة من الطائرة الحربية وهذا للتعمق أكثر في كيفية إتمام العملية وكذا التطور التكنولوجي في المجال العسكري،

رافق المعلق بقوله: (هدفت إسرائيل من خلاله إلى القضاء على مئات من مقاتلي كتائب القسام) أي يرجع سبب القصف العشوائي لغزة لسعي الاحتلال للقضاء على جنود كتائب القسام، استخدم "إسرائيل" الاحتلال وكلمة "مقاتلي" التي تشير إلى الصراع المسلح، بعده مباشرة يظهر تامر المسحال جالس في مكتبه يتصفح الملفات ويشرح خطة الخداع الإسرائيلية التي مفادها خداع كتائب القسام بإعلان عملية برية وهمية يقوم بها الاحتلال في غزة حتى ينزلوا إلى الأنفاق للتأهب لكن بدلا من ذلك يتم قصف شبكة الأنفاق من الجو استخدم في قوله كلمة "إسرائيل" وعبارة "مقاتلو حماس" التي ترمي إلى وصفها بجماعات مسلحة، بعده مباشرة يظهر تحدث المحلل العسكري لصحيفة المعاريف، ثم مشهد يعرض قصف شارع في مدينة غزة في الليل، كان في حديثه إحياءات ضمنية تمثلت في الجمل الآتية: (كان الهدف إضافة لتدمير الأنفاق قتل أكبر عدد من مقاتلي حماس والهدف من هذا الهجوم هو التسبب في تشتيت عدوك، ضرب بنيته التحتية بشكل كبير) حيث يبرز الغاية الحقيقية للاحتلال حيث أن الهجوم له أبعاد عسكرية واستراتيجية أعمق من مجرد تدمير الأنفاق وقتل جنود كتائب القسام، حيث يهدف إلى زعزعة قدرته على الصمود وتحقيق مكاسب استراتيجية، يعود الخرج للقطعة المجال وضد المجال للمحلل العسكري لصحيفة المعاريف حيث يواصل حديثه.

وبالنسبة للضوضاء أو المؤثرات الصوتية فقد تم توظيفها كذلك في بعض اللقطات متمثلة في الصراخ، وهي أصوات طبيعية ناتجة من علاقة مباشرة مع الصورة لإضفاء مصداقية على الحدث.

أعاد المخرج توظيف التقنيات الإخراجية نفسها لسرد أحداث الفيلم وتقديم وجهات نظره والمعلومات التي يرغب في إيصالها للجمهور، مما أدى إلى تحقيق انسجام تام بين أحداث الفيلم والبيئات، وقد استخدم في وسائل الانتقال القطع المباشر، حيث تحل لقطة بدلاً من لقطة أخرى مباشرة، واستخدم أيضاً قطع المطابقة لتتكامل اللقطات ببعضها البعض، كما اعتمد المخرج على الإيقاع التركيبي بتتابع وتنويع اللقطات لجذب انتباه المشاهدين نحو الحدث المقدم.

## الخاتمة وجينيريك النهاية:

ينهي المخرج هذا الفيلم الوثائقي بإلقائه خاتمة ارتجالية حيث يظهر في لقطة أمريكية تضمنت إحياءات تضمينية تمثلت فيما يلي: (نجحت المقاومة الفلسطينية في إرساء معادلات ردع جديدة بعد المعركة التي جعلت القدس عنوانا لها)، حيث يستعرض نتائج التحقيق الذي قام به فمن خلال العبارات المستخدمة، يتضح أن المعركة لم تكن مجرد صراع عسكري، بل كانت أيضًا منصة لإرساء معادلات سياسية وعسكرية جديدة فرضتها المقاومة عنوانها القدس وهذا ما يرجح فشل الكيان الصهيوني، ثم ينتقل بمشهد يظهر فيه بشكل مقرب جانبي وهذا لزيادة التركيز يضيف بحديثه: (في المقابل تسعى إسرائيل إلى إعادة الاعتبار لصورتها وصورة جيشها) الذي يحمل إحياءات تضمينية حيث يستضعف الكيان الصهيوني ويعتبره قد خسر في معركة سيف القدس، يغير المخرج الكاميرا ليرجع للقطعة الأمريكية أين يواصل حديثه: (اليوم يزداد التوتر في ميدان القدس والأقصى وتتكرر الأجواء التي سبقت معركة العام الماضي لتفتح سيناريوهات عدة مع أي مواجهة محتملة وما خفي أعظم)، حيث يتنبأ بمواجهات مستقبلية محتملة، يليه مباشرة مشهد شارع في غزة عليه جدارية لشهداء معركة سيف القدس ومجموعة من جنود كتائب القسام يمشون صور هذا المقطع بزوايا عالية التي تُستخدم لإظهار المشهد بشكل شامل وتوضيح العلاقات الفضلى بين العناصر في المشهد، ويعرض جينيريك النهاية، ويختتم الفيلم الوثائقي بلقطة أمريكية يظهر فيها تامر المسحال وعنوان الوثائقي وجميع الحقوق محفوظة الجزيرة 2022 مصحوب بموسيقى عالية تشويقية

## ب. الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom:

### (1) تعريف The empire files:

هو سلسلة من الأفلام الوثائقية ومقابلات تقدمها الصحافية أبي مارتن، يركز البرنامج على كشف تأثير الهيمنة الأمريكية والتأثير الشركاتي على السياسات العالمية والاقتصادات والمجتمعات، من خلال المقابلات العميقة، والتقارير الميدانية، ومقاطع الفيديو الأرشيفية تهدف The Empire Files إلى تقديم تحليل نقدي وإلقاء الضوء على قصص غير المكتوب عنها، ويغطي مجموعة واسعة من المواضيع بما في ذلك السياسة الخارجية، والعسكرية، والتفاوت الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، وانتهاكات حقوق الإنسان، غالبًا ما يضم البرنامج أصوات وآراء يتم تهميشها أو تجاهلها من قبل وسائل الإعلام الرئيسية، مما يقدم للمشاهدين وجهات نظر بديلة وإضاءات على قضايا جيوسياسية معقدة.

### (2) ملخص عن الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom:

يدور هذا الفيلم حول تاريخ غزة والمقاومة السلمية في 2018-2019، بدأ هذا الفيلم الطويل الأول للصحفية أبي مارتن أثناء عملها في فلسطين، حيث مُنعت من دخول غزة من قبل الكيان الصهيوني. تواصلت أبي مع فريق من الصحفيين في غزة لإنتاج الفيلم عبر الحدود المحاصرة. يظهر هذا التعاون الحركة الاحتجاجية في غزة، تم تصويره في ذروة احتجاجات مسيرة العودة الكبرى، وهو يضم لقطات حصرية مثيرة للاهتمام للمظاهرات، يحكي الفيلم الوثائقي قصة ماضي غزة وحاضرها، ويعرض لقطات أرشيفية نادرة تشرح التاريخ الذي لم تعترف به وسائل الإعلام قط، شارك فيه ضحايا المجزرة، بما في ذلك الصحفيين والمسعفين وعائلة المسعفة المشهورة عالمياً رزان النجار. يعد فيلم "غزة تناضل من أجل الحرية" في جوهره بمثابة لائحة اتهام شاملة لجيش الاحتلال الصهيوني بارتكاب جرائم حرب وتصوير سينمائي مذهل لمقاومة الفلسطينيين البطولية.

**(3) بطاقة تقنية للفيلم الوثائقي:****العنوان: Gaza fights for freedom****الصنف الفني: فيلم وثائقي****الموضوع:** يتناول احتجاجات مسيرة العودة الكبرى التاريخية، التي حدثت كل أسبوع من مارس 2018 حتى ديسمبر 2019، ولكنه يغطي أكثر من ذلك بكثير، فهو يحكي قصة غزة الماضية**المخرجة: أبي مارتن****تاريخ العرض: 10 ماي 2021****مدة العرض: 1 ساعة و 23 دقيقة و 57 ثانية****اللغة الأصلية: الإنجليزية والعربية: الفصحى واللهجة الفلسطينية****البلد: أمريكا****قناة العرض: Empire files على اليوتيوب، منصات خاصة****(4) بطاقة تقنية للمخرجة أبي مارتن:****الاسم الكامل: أبيجيل سوزان مارتن**

**تاريخ ومكان الميلاد: 6 سبتمبر 1984 في أوكلاند في الولايات المتحدة الأمريكية.**

صحفية، مقدمة برامج تلفزيونية، مخرجة وناشطة أمريكية

ساهمت في تأسيس الموقع الإلكتروني لصحافة المواطن ميديا روتس، ظهرت أبي مارتن في

الفيلم الوثائقي (2013) Ending the Reign of Junk Food News، وفيلم

Occupy Wall Street Collaborative Film (2013)

نشطت برنامج "Breaking the Set" على القناة الروسية "RT America" من عام

2012 إلى 2015، ثم أطلقت "The Empire Files" في نفس العام كفيلم وثائقي تحقيقي

وسلسلة مقابلات على قناة "تيليسور"، وتم نشره لاحقًا بصورة سلسلة ويب. في عام 2019،

أصدرت فيلمها الوثائقي "The Empire Files: Gaza Fights for Freedom"

المتعلق بمسيرة العودة في غزة.

## **(5) الشخصيات المحاورة في الفيلم الوثائقي:**

مواطن فلسطيني من غزة عاطل عن العمل

محمد.... مصاب من الاحتجاجات في غزة

أحمد أبو أرتيمه... صحفي وشاعر فلسطيني

طفلة فلسطينية مشاركة في المظاهرات

امرأة فلسطينية متظاهرة

امرأة عجوز متظاهرة

شاب مصاب في الاحتجاجات

عبد الله سعيد الشوربجي.... صحفي مصاب في الاحتجاجات

محمد مقداد.... مسعف بالدفاع المدني الفلسطيني

رزان النجار.... مسعفة متطوعة في قطاع غزة

صابرين النجار.... والدة رزان النجار

ريان أشرف النجار.... أخت رزان النجار

أشرف النجار.... والد رزان النجار

رامي أبو جزار.... مسعف بجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية

رشا قديح.... مسعفة بجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية

## 6) الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي **Gaza fights for freedom** حسب مقارنة كريستيان ميتز:

### 1. التحليل التعييني للمتتاليات المختارة:

تجدد الإشارة أنني اخترت أربع متتاليات من هذا الفيلم الوثائقي وكل متتالية تحمل عنوان يوضح صورة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، سيتم التطرق لذلك بالتفصيل في التحليل التضميني الخاص بهذا الفيلم الوثائقي، زيادة عن تحليل المقدمة وجينيريك البداية والخاتمة وجينيريك النهاية:

المتتالية رقم (1): الحصار الصهيوني على قطاع غزة

المتتالية رقم (2): المجازر الروتينية على قطاع غزة

المتتالية رقم (3): ذريعة العدوان الصهيوني على قطاع غزة

المتتالية رقم (4): العدوان الصهيوني على المسيرة السلمية للغزيين

## أ. التقطيع التقني للمنتاليات المختارة:

## مقدمة والجينيريك

## الجدول رقم (9)

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطة		
الحوار	المؤثرات	الموسيقى	مضمون اللقطة	الديكور	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	صوت أمواج البحر	/	تظهر اللقطة خلفية سوداء عليها شعار The Empire files	/	/	/	عامة	10ثا	1
صوت رجل باللغة العربية: وضع البلد سيء للغاية بسبب الأوضاع، الحصار بهدلنا دمرنا	صوت أمواج البحر	/	تظهر اللقطة مجموعة من الأطفال يلعبون بالرمل مع شخص بالغ	شاطئ	زاوية علوية	الترافلينغ	لقطة عامة	31ثا	2
صوت رجل اللهجة الفلسطينية: يعني احنا عايشين هيك بس اسم احنا مدفونين بالحيا من الحصار اللي احنا فيه	صوت أمواج البحر	/	تظهر اللقطة مجموعة من الأطفال يلعبون بالرمل برفقة شخص بالغ	شاطئ	غطسية	الترافلينغ	لقطة مقربة	14ثا	3

4	12ثا	لقطة عامة	الترافلينغ	زاوية تصوير درون	شارع مدمر	تظهر اللقطة شخص يجلس في شارع كله دمار وخراب	/	صوت أمواج البحر	صوت شخص باللهجة الفلسطينية: ينفذ من غزة لأن غزة ماصارتش غزة، غزة صارت خراب ودمار ديار للغاية
5	5ثا	لقطة بعيدة جدا	الترافلينغ	زاوية تصوير درون	شارع مدمر	تظهر اللقطة شارع مدمر بالكامل	/	صوت أمواج البحر	صوت شخص باللهجة الفلسطينية: يعني بس اسم غزة اسم هيكل عظمي
6	5ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية مستوى النظر	شارع مدمر	تظهر اللقطة شخص مصاب يقف في وسط الدمار	/	صوت البحر	شخص باللهجة الفلسطينية: إما يعني ناس مبسوطة فرحانة مفيش

7	20ثا	لقطة جامعة	الترافلينغ	زاوية عالية	بيت مخرب وقديم	تظهر اللقطة رجل وطفلين بملابس بالية يقفون أمام المنزل	موسيقى هادئة	صوت البحر	شخص باللهجة الفلسطينية: الشعب الفلسطيني في وضع كرب إسرائيل ضاغطة عليه حصار من شقة الموت من شقة يعني احنا متحيرين من وين نتلقاها
8	10ثا	لقطة الجزء الصغير	الترافلينغ	زاوية منخفضة	شاطئ	تظهر اللقطة مجموعة من الأطفال يخرجون من البحر في الشاطئ	موسيقى هادئة	صوت البحر	شخص باللهجة الفلسطينية: شو يعني منعاني من ضيق الخلق ومن ضيق المعيشة من غير شكل يعني الناس بتنام انا مبناش من كثر مبفكر

شخص باللهجة الفلسطينية: يعني بعض المرات بكسر الدار بحرق الأخضرين من ضيق الخلق	صوت البحر	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة مجموعة من الأطفال رفقة شخص بالغ جالس على الشاطئ	شاطئ	زاوية منخفضة	ثابتة	لقطة الجزء الصغير	5ثا	9
شخص باللهجة الفلسطينية: اليهود من شقة الحصار من شقة	صوت أمواج البحر	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة الشاطئ ثم شخص يحمل طفلين وأمامه مجموعة من الأطفال	شاطئ	زاوية عالية	الترافلينغ	لقطة عامة	6ثا	10
شخص باللهجة الفلسطينية: الدور المهدمة من شقة الأسر الفقيرة من شقة يعني الشعب مش حي	صوت أمواج البحر	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة مجموعة من الأطفال يسبحون	شاطئ	زاوية منخفضة	الترافلينغ	لقطة عامة	10ثا	11

12	7ثا	لقطة متوسطة قريبة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	شاطئ	تظهر اللقطة مجموعة من الأطفال	موسيقى هادئة	صوت أمواج البحر	شخص باللهجة الفلسطينية: فهي يعني الحصار بهدلنا مخلاش يعني بنادم
13	8ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	زاوية مستوى النظر	رمل	تظهر اللقطة شخص يغادر رفقة مجموعة من الأطفال	موسيقى هادئة	صوت أمواج البحر	شخص باللهجة الفلسطينية: يعني أغلبية العائلات الوضع تبعهن من أسوء للأسوء
14	4ثا	لقطة عامة	الترافلينغ	زاوية مستوى النظر	شاطئ	تظهر اللقطة مجموعة من الأطفال في الشاطئ	موسيقى هادئة	صوت أمواج البحر	المعلقة باللغة الإنجليزية: This is the furthest you're allowed to get from Gaza

<p>المعلقة: putting your feet in the water on the sands of their coast is the outermost border you can touch without the permission from the Israeli military most will never be permitted to leave</p>	<p>صوت أمواج البحر</p>	<p>موسيقى هادئة</p>	<p>تظهر اللقطة أقدام أطفال</p>	<p>رمل</p>	<p>زاوية مستوى النظر</p>	<p>الترافلينغ</p>	<p>لقطة قريبة</p>	<p>14ثا</p>	<p>15</p>
---	----------------------------	-------------------------	------------------------------------	------------	----------------------------------	-------------------	-------------------	-------------	-----------

trapped in this place which is suffering one of the worst humanitarian crises in the world you find much more than misery you find happiness love and joy	صوت أمواج البحر	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة طفلة جالسة	شاطئ	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة الجزء الصغير	12ثا	16
Yet Gaza is not defined by how it copes with oppression but by its struggle for freedom	صوت أشخاص	موسيقى هادئة وتتزايد تدريجيا	تظهر اللقطة سقوط قنابل دخانية وهروب الأشخاص	مكان مفتوح	زاوية مستوى النظر	بانورامية عمودية	لقطة عامة	10ثا	17

18	1ثا	لقطة متوسطة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	الخارج	تظهر اللقطة طفلة ومجموعة من النساء في مظاهرة	موسيقى تشويقية	/	طفلة باللغة العربية: تكبير
19	1ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية مستوى النظر	منطقة بها سور حديدي	تظهر اللقطة مجموعة من المتظاهرين بالكوفية والعلم الفلسطيني بمسكون بالسور	موسيقى تشويقية	/	صدى صوت طفلة: تكبير
20	1ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية منخفضة	أرض قاحلة بها حريق	تظهر اللقطة مجموعة من المتظاهرين يجرون حاملين عجلات لإشعالها	موسيقى تشويقية	/	صدى صوت طفلة: تكبير
21	1ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	زاوية منخفضة مائلة	جزء من الأرض	تظهر اللقطة عجلات مشتعلة	موسيقى تشويقية	/	/
22	1ثا	لقطة الجزء الكبير	بانورامية	زاوية مستوى النظر	منطقة بها اسلاك شائكة ونيران مشتعلة	تظهر اللقطة مجموعة من المتظاهرين الفلسطينيين	-موسيقى تشويقية	/	/

23	1ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية منخفضة	منطقة تبدو حدودية بها جدار حديدي عازل	تظهر اللقطة امرأة تلوح بيدها وأمامها دخان كثيف	موسيقى تشويقية	/	/
24	1ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية منخفضة	منطقة قاحلة بها دخان كثيف	تظهر اللقطة هروب المتظاهرين	موسيقى تشويقية	/	/
25	1ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	زاوية منخفضة	منطقة بها أسلاك شائكة	تظهر اللقطة شخص واقف وآخر يرتدي قميص عليه كلمة عائدون يحاول تخريب الأسلاك الشائكة	موسيقى تشويقية	/	/

26	1ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية منخفضة	أرض قاحلة بها نيران	تظهر اللقطة مجموعة من المتظاهرين	موسيقى تشويقية	/	/
27	1ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية منخفضة	أرض بها عجلات مشتعلة	تظهر اللقطة شخصين ونيران مشتعلة ودخان كثيف	موسيقى تشويقية	/	/
28	15ثا	لقطة عامة	الترافلينغ	زاوية عالية	أرض قاحلة بها نيران مشتعلة ودخان كثيف	تظهر اللقطة المتظاهرين بالعلم الفلسطيني وعنوان الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom	موسيقى هادئة	/	/

## الجدول رقم (10)

## المتتالية الأولى: الحصار الصهيوني على قطاع غزة

شريط الصوت			شريط الصورة					اللقطة	
الحوار	المؤثرات	الموسيقى	مضمون اللقطة	الديكور	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
المعلقة باللغة الإنجليزية: disobedience the Gaza Strip is only 25x5 miles 2million Palestinians live packed into this tiny space one of the most densely populated places in the world	/	موسيقى هادئة مؤثرة	تظهر اللقطة شوارع غزة بواسطة الدرون	غزة من فوق	زاوية تصوير الدرون	ترافلينغ من الأمام للخلف	لقطة بعيدة جدا	13ثا	1

تواصل باللغة half الإنجليزية: are children many live in refugee camps speckled throughout the sieged	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة طفلتين تلعبان في أرجوحتين	منطقة سكنية في غزة	زاوية تصوير الدرون	ترافلينغ من الخلف للأمام	لقطة عامة	5ثا	2
Territory a stunning 80% of the population relies on foreign aid	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة ثلاثة أطفال يلعبون فوق حطام منزل مدمر	بنايات مدمرة	زاوية تصوير الدرون	ترافلينغ من الأمام للخلف	لقطة عامة	5ثا	3
aptly called an open-air prison there only two ways	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة سياج عازل وبرج مراقبة الاحتلال الصهيوني	سياج عازل وبرج مراقبة	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة عامة	3ثا	4
To leave the enclose area the arz crossing into Israeli territory	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة شابين يرشقان بالحجارة على السياج العازل	حدود مدينة غزة	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة الجزء الكبير	5ثا	5

And the Rafaa crossing which goes to Egypt	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة حاجز ضخم في الحدود وطفل يمر في الجانب الفلسطيني	حدود مدينة غزة مع مصر	زاوية عالية	ثابتة	لقطة عامة	2ثا	6
Both are completely controlled by hostile militaries	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة جنديين من جيش الاحتلال في حالة تأهب	برج مراقبة	زاوية منخفضة	ثابتة	لقطة متوسطة قريبة	4ثا	7
What Israel calls a border is actually a heavily militarized	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة الحواجز التي يضعها الاحتلال في الحدود مع غزة	بنايات للمراقبة على الحدود في غزة	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة عامة	4ثا	8
Perimeter fence comprised of barbed	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة الأسلاك الشائكة المدججة التي يضعها الاحتلال في الحدود مع غزة	سياج مدجج	زاوية مستوى النظر	الزوم	لقطة مقربة	2ثا	9
Surveillance networks	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة شبكة المراقبة التي ينصبها الاحتلال على الحدود مع غزة	اعلى برج مراقبة	زاوية عالية	ثابتة	لقطة مقربة	1ثا	10

And lethal noo zones	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة مجموعة من ذبابات جيش الاحتلال الصهيوني على الحدود الغزية	ذبابات	زاوية منخفضة	ثابتة	لقطة الجزء الكبير	3ثا	11
If you roam too close to the so called noo zone which extends 300 meters out	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة مرور دورية مراقبة في المنطقة المحظورة على الغزيين	حدود غزة	زاوية عالية	ثابتة	لقطة مقربة	5ثا	12
From the fence Israeli forces have authorized themselves to shoot to kill	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة جندي من جيش الاحتلال مسلح ومتأهب	حدود غزة	زاوية منخفضة	ثابتة	لقطة الجزء الصغير	4ثا	13
Thousands of unarmed Palestinians have been shot for violating this rule in 2018	/	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة مرور ذبابات الاحتلال في الحدود	حدود غزة	زاوية عالية	ثابتة	لقطة الجزء الكبير	5ثا	14

The same goes for Gaza's Coastline	صوت أمواج البحر	موسيقى هادئة حزينة	تظهر اللقطة خيم صغيرة في الشاطئ	شاطئ	زاوية عالية	ترافلينغ من اليسار إلى اليمين	لقطة عامة	5ثا	15
It is the only in the world where you can't even flee by boat as refugees elsewhere often do	صوت أمواج البحر	موسيقى هادئة حزينة	تظهر اللقطة أب يمسك بذراعي طفله الصغير ليعلمه المشي وأطفال آخرين يلعبون في الشاطئ	شاطئ	زاوية مستوى النظر	الزوم	لقطة الجزء الصغير	7ثا	16
Fishermen are restricted to only a few nautical miles from their shore	صوت أمواج البحر	موسيقى هادئة حزينة	تظهر اللقطة زورق عليه العلم الفلسطيني يقوم صاحبه بتوقيفه ومجموعة من الأطفال يلعبون في الشاطئ	شاطئ	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة الجزء الكبير	4ثا	17
Strain past that even by accident	صوت أمواج البحر	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة قارب في عرض البحر	بحر	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة عامة	2ثا	18

You can be blown out of the water	صوت أمواج البحر	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة مجموعة من السفن الحربية الضخمة التابعة لجيش الاحتلال	بحر	زاوية مائلة	ثابتة	لقطة الجزء الكبير	1ثا	19
By Israeli warships	صوت إطلاق النار	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة جندي الاحتلال يطلق النار بواسطة سلاح ضخيم	بحر	زاوية فوق الكتف	ثابتة	لقطة مقربة	4ثا	20
A massive sea wall on the north and south currently being extended boxes them into their small sliver of sea	صوت أمواج البحر	موسيقى هادئة	تظهر اللقطة الجدار الذي وضعه الاحتلال ليعزل القطعة البحرية للغزيين	بحر وجدار أمامه جرافة	زاوية تصوير الدرون	ترافلينغ	لقطة عامة	7ثا	21

## المتتالية الثانية: المجازر الروتينية على قطاع غزة

## الجدول رقم (11)

شريط الصوت		شريط الصورة						اللقطة	
الحوار	المؤثرات	الموسيقى	مضمون اللقطة	الديكور	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
المعلقة باللغة الإنجليزية: They implemented the devastating blockade and began a regular	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة جزء من مدينة غزة وراء الحدود والحواجز التي وضعها الاحتلال	غزة	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة بعيدة جدا	3ثا	1
Series of bombing campaigns that took death and destruction to a new level	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة حجم الدمار الذي خلفه قصف الاحتلال في غزة	حي مدمرة	زاوية مستوى النظر	بانورامية أفقية	لقطة الجزء الكبير	5ثا	2

## الجدول رقم (45)

3	6ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية منخفضة	بناية	تظهر اللقطة مجموعة من الأطفال يشاهدون لحظة قصف الاحتلال لبناية سكنية	موسيقى تصويرية	صوت انفجار جاء القصف	This past decade is defined by routine massacre on gaza's caged population
4	3ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية مستوى النظر	ذبابتين	تظهر اللقطة لحظة إطلاق النار من ذبابتين لجيش الاحتلال	موسيقى تصويرية	صوت إطلاق النار	Always portrayed by Israeli officials
5	3ثا	لقطة بعيدة جدا	ثابتة	زاوية عالية	بنايات في غزة	تظهر اللقطة انبعاثات دخانية كثيفة جراء القصف الصهيوني على قطاع غزة	موسيقى تصويرية	/	As self-defense

With almost zero casualties on the Israeli side of these so-called wars thousands of civilians in Gaza perished under the bombs in 2008 2012 and the worst in 2014	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة شخص يحمل طفل صغير مصاب جراء القصف لسيارة الإسعاف ويقدم المسعف الإسعافات الأولية على نحو السرعة بعدها يحضرون طفل آخر مصاب في رأسه	شارع في غزة، سيارة اسعاف	زاوية مستوى النظر	ترافلينغ	لقطة متوسطة مقربة	12ثا	6
Over those	صوت انفجار	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة انبعاثات دخانية كثيفة وقصف البنايات في غزة	بنايات	زاوية عالية	ثابتة	لقطة عامة	4ثا	7
two months Israeli bombs killed 2200 Palestinians in Gaza the fast majority noncombatants	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة هروب الناس جراء القصف الصهيوني	طريق	زاوية مستوى النظر	ترافلينغ أمامي	لقطة الجزء الكبير	9ثا	8

a horrifying total of 500 children	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة جري مجموعة من الناس إثر هلعهم من القصف وأب يحمل ابنه المصاب ويجري به بسرعة نحو سيارة أحدهم	شارع في غزة	زاوية مستوى النظر	بانورامية أفقية	لقطة الجزء الكبير	5ثا	9
But this most recent aerial massacre took much more than life and limb around 178000 homes	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة أحياء مدمرة بالكامل في غزة جراء القصف	أحياء في غزة	زاوية تصوير درون	ترافلينغ أمامي	لقطة بعيدة جدا	8ثا	10
Were totally destroyed or in need of severe repair worst still they cannot rebuild the Israeli blockade bans any	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة منازل مدمرة بالكامل جراء القصف	حي في غزة	زاوية تصوير درون	ترافلينغ أفقي باتجاه الأسفل	لقطة بعيدة جدا	12ثا	11

construction Materials									
from entering Gaza that's why Gaza is still in a state of rubble as if the war just ended yesterday	/	موسيقى تصويرية	تظهر هذه اللقطة جزء كبير من أحياء غزة الدمرة جراء العدوان الصهيوني	أحياء في غزة	زاوية تصوير درون	ترافلينغ أمامي	لقطة بعيدة جدا	7ثا	12
Bombing continues on a regular basis it usually follows the same script	صوت مجموعة من الناس	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة فلسطينيين متأثرين بعد القصف الصهيوني	مدخل عمارة	زاوية عالية	ترافلينغ خلفي	لقطة الجزء الكبير	5ثا	13

Israel violates a brokered ceasefire agreement Gaza	صوت القصف	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة لحظة تفجير سيارة في الطريق	طريق أمامه بنايات	زاوية نظر الطائر	ترافلينغ	لقطة عامة	4ثا	14
Respawns with rockets and Israel	صوت انفجار	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة صواريخ الاحتلال في سماء غزة	سما	زاوية عالية	ترافلينغ من اليسار إلى اليمين	لقطة عامة	2ثا	15
Unleashes a wildly disproportionate assault	صوت انفجار	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة لحظة قصف أحد شوارع غزة	شارع	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة عامة	3ثا	16

## المتتالية الثالثة: ذريعة العدوان الصهيوني على قطاع غزة

الجدول رقم (12)

شريط الصوت			شريط الصورة					اللقطة	
الحوار	المؤثرات	الموسيقى	مضمون اللقطة	الديكور	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
المعلقة باللغة الإنجليزية: while Israel first justified its crimes as defending against infiltrators then against terrorists today the excuse is	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة صورة من الأرشيف بالأبيض والأسود لجنود الاحتلال يفتشون فلسطيني	منطقة رملية	زاوية عالية	الزوم	لقطة متوسطة مقربة	10ثا	1
Hamas	صوت هتافات الناس	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة تجمع الناس لحضور استعراض حماس	ساحة عامة	زاوية عالية	ثابتة	لقطة بعيدة جدا	3ثا	2
What does hamas actually stand for	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة امرأة مناصرة لحماس ملثمة بالكوفية وتحمل العلم الفلسطيني	نساء في الخلفية	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة متوسطة قريبة	3ثا	3

Hamis today in their official charter says they will accept	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللفظة واجهة ميثاق حماس	خلفية سوداء	/	/	لقطة مقربة	3ثا	4
The two states solution promoted by the international community exactly what we're told as the path to peace it states Hamas considers the establishment of a fully sovereign and independent Palestinian state along the premilitary occupation	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللفظة جزء من ميثاق حماس يعرض موقفها اتجاه الاحتلال والحلول السياسية	/	/	/	لقطة مقربة	19ثا	5

lines of 1967 to be a formula of national consensus									
The Hamas charter goes on to reject anti-Semitism and the conflation of Judaism with political Zionism which is the position of progressive Jewish organizations worldwide	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللفظة جزء من ميثاق حماس	/	/	/	لقطة مقربة	9ثا	6
In contrast all the ruling coalition parties in Israel officially oppose any such state and	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللفظة مقال من جريدة The Jerusalem Post يعرض رفض نتنياهو الاعتراف بفلسطين	خلفية سوداء	/	الزوم	لقطة عامة	12ثا	7

openly pledge to annex the west bank but they'll always flip the narrative									
Blanketing the entire Gaza population with this caricature of Hamas no matter what	/	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة خريطة غزة عليها علم حماس وجنود القسام	/	/	/	لقطة مقربة	10ثا	8
What in reality there exists	صوت هتافات	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة امرأتين باللباس الإسلامي تمسكان بقطعة قماش عليها شعار حماس أحدهما تشكل رمز السلام بأصابعها	مظاهرة	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة متوسطة قريبة	3ثا	9
A mosaic of political factions	صوت المحتجين	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة مظاهرات لمجموعة من النساء الفلسطينيات بالكوفية الأطفال حاملين صورة الرئيس السابق ياسر عرفات	شارع	زاوية مستوى النظر	ترافلينغ من اليسار الى اليمين	لقطة الجزء الكبير	3ثا	10

Some are more conservative than Hamas	صوت هتافات	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة جنود مسلحين يمرون في الشارع	شارع	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة الجزء الكبير	2ثا	11
Many support their rival Fatah	صوت هتافات	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة محتجين في مسيرة يحملون شعارات بصورة ياسر عرفات	شارع	علوية	ثابتة	لقطة الجزء الكبير	2ثا	12
While others are in leftwing parties like the	صوت هتافات	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة مسيرة فيها نساء وشيوخ وشباب يحملون أعلام حمراء اللون	شارع	زاوية مستوى النظر	ثابتة	لقطة الجزء الكبير	3ثا	13
Communist popular front for the liberation of Palestine	صوت هتافات المحتجين	موسيقى تصويرية	تظهر اللقطة محتجين في مسيرة يحملون أعلام حمراء	شارع	زاوية مستوى النظر	ترافلينغ خلفي	لقطة متوسطة قريبة		14

## المتتالية الرابعة: العدوان الصهيوني على المسيرة السلمية للغزيين

الجدول رقم (13)

شريط الصوت			شريط الصورة					اللقطة	
الحوار	المؤثرات	الموسيقى	مضمون اللقطة	الديكور	زاوية التصوير	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	صوت طنين الأذن	/	تظهر اللقطة سقوط الكاميرا على الأرض جراء القصف	سماء	عالية	ترافلينغ	لقطة عامة	3ثا	1
/	صوت طنين الأذن	/	تظهر اللقطة مسعفون يقدمون المساعدة لشخص مصاب في المسيرات	منطقة في غزة	مائلة	ثابتة	لقطة الجزء الكبير	1ثا	2
امرأة باللهجة الفلسطينية: "يعني كلها مسيرة سلمية إيش تعملوا معنا؟"	صوت المحتجين	/	تظهر اللقطة خلفية سوداء	/	/	/	لقطة عامة	5ثا	3
/	صوت تصفيق	موسيقى توحى بالخطر	تظهر اللقطة هروب المتظاهرين بعد العدوان واصابة آخرين	حدود غزة	زاوية منخفضة	ترافلينغ أمامي	لقطة الجزء الكبير	2ثا	4

5	1ثا	لقطة عامة	الزوم	زاوية مستوى النظر	حدود غزة مع الأراضي الفلسطينية المحتلة	تظهر اللقطة سيارة تابعة لجيش الاحتلال تطلق النار على المتظاهرين الغزيين	موسيقى توحى بالخطر	صوت إطلاق النار وصوت تصفيق	/
6	1ثا	لقطة الجزء الكبير	بانورامية أفقية من اليسار لليمين	زاوية منخفضة	مكان المسيرة	تظهر اللقطة هروب المحتجين بعد سقوط الرشقة	موسيقى توحى بالخطر	صوت تصفيق	/
7	2ثا	لقطة مقربة	الزوم وترافلينغ	زاوية علوية ثم زاوية منخفضة	سما	تظهر اللقطة شخص يصور لحظة قصف المتظاهرين ثم سقطت منه آلة التصوير	موسيقى توحى بالخطر	صوت القصف وسعال وصوت الناس	/
8	3ثا	لقطة مقربة	الزوم وترافلينغ بواسطة اليد	زاوية عالية	منطقة المسيرة	تظهر اللقطة قصف الاحتلال للمحتجين	موسيقى توحى بالخطر	صوت القصف	/
9	1ثا	لقطة مقربة	الزوم	زاوية عالية	منطقة المسيرة	تظهر اللقطة سقوط رشقات وسط المحتجين	موسيقى توحى بالخطر	صوت القصف	/

10	2ثا	لقطة الجزء الكبير	الزوم والترافلينغ	زاوية مستوى النظر	منطقة المسيرة	تظهر اللقطة هروب امرأة وانبعاثات دخانية جراء القنابل المسيلة للدموع	موسيقى توحى بالخطر	/	/
11	1ثا	لقطة متوسطة مقربة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	احتجاجات	تظهر اللقطة حمل المسعف لطفل صغير مصاب	موسيقى توحى بالخطر	/	هتافات
12	1ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	زاوية مستوى النظر	بجانب الحدود الغزية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة	تظهر اللقطة محتج يحمل العلم التركي أمامه رجلين يهربون فور سماع صوت إطلاق النار	موسيقى توحى بالخطر	/	صوت طلقة نار وهتافات
13	1ثا	لقطة متوسطة	الزوم	زاوية مستوى النظر	بجانب الحدود الغزية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة	تظهر اللقطة متظاهرات وطفل	موسيقى توحى بالخطر	امرأة باللهجة الفلسطينية: احنا لا حاملين سلاح	صوت ضجيج الناس
14	3ثا	لقطة عامة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	الحدود الغزية مع الأراضي المحتلة	تظهر اللقطة وقفة سلمية للمتظاهرين أمام قوات الاحتلال في الحدود وهي تطلق النار	موسيقى توحى بالخطر	"ولا شي بالعكس احنا بصدورنا العارية"	صوت ضجيج الناس

15	6ثا	لقطة جامعة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	الحدود الغزية مع الأراضي المحتلة	تظهر اللقطة قوات الاحتلال تطلق النار على المحتجات في الحدود	موسيقى توحي بالخطر	صوت ضجيج الناس	"أمام قوة كبيرة من الجيش اللي هي مدرعاتهم واسلحتهم وغازهم وطائراتهم"
16	4ثا	لقطة متوسطة قريبة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	الحدود الغزية مع الأراضي المحتلة أسلاك شائكة، سيارة عسكرية	تظهر اللقطة امرأة بلباس مسلم مشاركة في المسيرة تتحدث عن سلمية الاحتجاجات	موسيقى توحي بالخطر	صوت ضجيج المظاهرات	"أحنا بالعكس احنا سلميين واعزل السلاح مفيش معنا أي إشي"
17	9ثا	لقطة متوسطة قريبة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	ساحة المسيرة	تظهر اللقطة امرأة عجوز بالعلم الفلسطيني تشارك في المسيرة	/	صوت ضجيج الناس وصوت الرشقات	الصحفي: حاجة ليش جاية؟ امرأة عجوز: أنا فلسطينية لازم عليا اجي هون
18	2ثا	لقطة مقربة	الزوم	زاوية عالية	سما	تظهر اللقطة لحظة إطلاق قوات الاحتلال رشقات على المتظاهرين	/	صوت الرشقات	/

19	3ثا	لقطة متوسطة قريبة	الترافلينغ	زاوية مستوى النظر	ساحة المظاهرات	تظهر اللقطة امرأة عجوز متظاهرة بالعلم الفلسطيني يمسك بها رجل وامرأة من التعب والمسعف ينعشهم برشاش الماء على وجههما	/	ضجيج الناس	/
20	4ثا	لقطة متوسطة قريبة	ترافلينغ خلفي	زاوية مستوى النظر	منطقة المظاهرات	تظهر اللقطة متظاهرة عجوز بالعلم الفلسطيني رفقة شابة	/	ضجيج الناس	امرأة عجوز: لازم نتحمل ورح نتحمل
21	8ثا	لقطة الجزء الكبير	ترافلينغ من اليمين إلى اليسار	زاوية عالية	العلم الفلسطيني ومكبرات الصوت	تظهر اللقطة متظاهرين فلسطينيين من مختلف الأعمار	موسيقى توحى بالخطر	ضجيج الناس	امرأة باللغة العربية: معركة أن نكسب الدنيا والآخرة لا تخيفنا رصاصات الاحتلال
22	4ثا	لقطة الجزء الصغير	ثابتة	زاوية منخفضة	منبر وخشبة	تظهر اللقطة امرأة تخطب في منبر خلفها شعار العودة وكسر الحصار والعلم الفلسطيني	موسيقى توحى بالخطر	/	هذه الرصاصات التي تتوجه إلى صدور بناتنا
23	6ثا	لقطة مقربة	ترافلينغ عمودي	زاوية مستوى النظر	العلم الفلسطيني	تظهر اللقطة امرأة عجوز تقف على عكاز تحمل العلم الفلسطيني	موسيقى تصويرية	صوت تصفيق	وأطفالنا ونسائنا وأبائنا أمهاتنا لا تخيفنا

			برفقتها مجموعة من الأطفال يقومون برفع أصابع السلام			من الأعلى الى الأسفل			
24	4ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية عالية	منطقة المسيرة	تظهر اللقطة المحتجين الفلسطينيين يصفقون ويرقصون ويغنون	/	ضجيج المحتجين، تصفيق، هتافات	ولن تعيدنا الى الخلف رسالتنا لهذا الاحتلال
25	3ثا	لقطة الجزء الكبير	ترافلينغ من اليمين إلى اليسار	زاوية عالية	مكبرات صوت، الأعلام الفلسطينية	تظهر اللقطة تجمع المتظاهرين أمام مكبرات صوت ضخمة	/	ضجيج المحتجين	
26	2ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية عالية	أرض، سيارات اسعاف	تظهر اللقطة مجموعة من المتظاهرين يرقصون ويصفقون	/	ضجيج المحتجين، تصفيق،	
27	2ثا	لقطة متوسطة قريبة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	أرض	تظهر اللقطة شخص يرقص وسط مجموعة المتظاهرين	/ .	ضجيج المحتجين، تصفيق	
28	1ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية مستوى النظر	أرض، أعلام فلسطين	تظهر اللقطة مجموعة من المتظاهرين يرقصون	/	ضجيج المحتجين، تصفيق	

29	1ثا	لقطة الجزء الكبير	ثابتة	زاوية عالية	أرض	تظهر اللقطة المتظاهرين يغنون من بينهم شخص يصفق بالقارورات	موسيقى شعبية فلسطينية	ضجيج المحتجين، تصفيق	/
30	12ثا	لقطة جامعة	ترافلينغ من اليمين الى اليسار	زاوية مستوى النظر	أرض	تظهر اللقطة لحظة قصف الاحتلال للمسيرة السلمية ووقوع إصابات من بينهم امرأة يحملها المسعف ونظر الحزن بادية على وجوههم، انبعاثات دخانية	موسيقى تصويرية	صوت إطلاق النار، صوت ضجيج الناس صوت انذار سيارة الاسعاف	/
31	4ثا	لقطة الجزء الكبير	ترافلينغ أمامي	زاوية مستوى النظر	أرض	تظهر اللقطة جري المتظاهرين إثر دعرهم من القصف الصهيوني	موسيقى تصويرية	صوت انذار سيارة الإسعاف، صوت الناس	/
32	4ثا	لقطة مقربة	ترافلينغ أمامي	زاوية منخفضة	ارض	تظهر اللقطة نقل المسعفين لشخص مصاب	موسيقى تصويرية	صوت الناس، صوت سيارة الإسعاف	/

33	5ثا	لقطة متوسطة قريبة	ثابتة	زاوية مستوى النظر	الحدود الغزية مع الأراضي المحتلة	تظهر اللقطة امرأتين تشاهدان قوات الاحتلال من وراء السور	موسيقى تصويرية	/	/
34		لقطة عامة	ترافلينغ	زاوية عالية	سما	تظهر اللقطة عدة طلقات في السماء مع دخان مصاحب	موسيقى تصويرية	صوت الطلقات	/

## الجدول رقم (13)

## جينيريك النهاية:

اللقطة		شريط الصورة					شريط الصوت		
رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الديكور	مضمون اللقطة	الموسيقى	المؤثرات	الحوار
1	3ثا	لقطة عامة	/	/	/	تظهر اللقطة خلفية سوداء عليها FREE GAZA بالخط العريض بالأبيض	موسيقى عربية	/	/
2	3ثا	لقطة عامة	/	/	/	تظهر اللقطة خلفية سوداء عليها FREE PALESTINE بالخط العريض بالأبيض	موسيقى عربية	/	/

/	/	موسيقى عربية	تظهر اللقطة خلفية سوداء عليها باللون الأبيض الكاتبة والمخرجة للفيلم أبي مارتن	/	/	/	لقطة عامة	3ثا	3
/	/	موسيقى عربية	تظهر اللقطة خلفية سوداء عليها باللون الأبيض وبالخط العريض من انتاج مايك بريسنر	/	/	/	لقطة عامة	2ثا	4
/	/	موسيقى عربية	تظهر اللقطة خلفية سوداء عليها بالأبيض Co poducer Redacted	/	/	/	لقطة عامة	2ثا	5

6	2ثا	لقطة عامة	/	/	/	تظهر اللقطة خلفية سوداء عليها باللون الأبيض Lead editor	موسيقى عربية شرقية	/	/
7	2ثا	لقطة عامة	/	/	/	تظهر اللقطة خلفية سوداء عليها باللون الأبيض Original score by John Prysner Anahedron	موسيقى عربية شرقية	/	/
8	10ثا	لقطة عامة	ترافلينغ باليد	زاوية مستوى النظر	أرض قاحلة	تظهر اللقطة شخص يوثق المسيرة ويصور نفسه	/	سعال، ضحيج الناس	/
9	5ثا	لقطة عامة	/	/	/	تظهر اللقطة خلفية سوداء عليها صور المصورون	موسيقى شعبية فلسطينية	/	/

/	/	موسيقى شعبية فلسطينية	تظهر اللقطة خلفية سوداء عليها على اليمن جينيريك النهاية الذي يحمل أسماء الطاقم الفني والتقني وعلى اليمن مقاطع ومقتطفات من الوثائقي	/	/	/	لقطة عامة	54ثا	10
		موسيقى شعبية فلسطينية	تظهر اللقطة خلفية سوداء عليها باللون الأبيض والخط العريض The Empire files ثم يختفي تدريجيا لتصبح الخلفية سوداء	/	/	/	لقطة عامة	12ثا	11

## ب. التحليل التعيني للمتاليات المختارة:

### 1. المقدمة وجينيريك البداية:

يلعب جينيريك البداية والنهاية دورًا هامًا في البناء التركيبي للأفلام الوثائقية حيث يزودنا بمعلومات حول الفيلم وأحيانًا ما يكون في البداية عبارة عن مقطع تمهيدي لفهم سياق الموضوع والاندماج في تسلسل الأحداث، كما يعبر عن تقدير العمل الجماعي من خلال ذكر أسماء الأفراد والفرق التي ساهمت في الإنتاج، ويُعزز من مصداقية الفيلم عبر ذكر المصادر والخبراء المشاركين، بالإضافة إلى أنه يساهم في توثيق حقوق الملكية الفكرية للموسيقى، الصور، والفيديوهات المستخدمة، مما يحمي حقوق المبدعين، كما هو الحال في الفيلم الوثائقي للصحفية الأمريكية أبي مارتن حول معاناة غزة جراء العدوان الصهيوني المستمر، وسلطت الضوء على مسيرة العودة الكبرى لسنة 2018.

يمكن تقسيم جينيريك البداية إلى مرحلتين:

#### أ. مرحلة عرض المقطع التمهيدي:

يبدأ المقطع بلقطة عامة حيث تظهر خلفية سوداء عليها شعار The empire files في الأعلى على اليمين ويصاحبها صوت أمواج البحر يظهر الضوء تدريجياً لتظهر لقطة عامة على الشاطئ وتبتعد الكاميرا تدريجياً بالترافلينغ ليتوسع المشهد ويظهر أطفال يلعبون على الرمال رفقة والدهم تليها لقطة مقربة بزاوية غطسية يظهر فيها ما شيده الأطفال في الرمل تغرقه الأمواج، تبتعد الكاميرا تدريجياً بالترافلينغ الخلفي ليظهر الأطفال رفقة والدهم، ثم لقطة عامة التقطت بكاميرا درون تظهر رجل عجوز يجلس أمام منزله المدمر ثم باستعمال الترافلينغ العمودي يظهر حجم الضرر الذي الحق بغزة جراء القصف، تليها لقطة بعيدة جدا بزواوية تصوير درون أين تظهر غزة مدمرة بالكامل، تليها لقطة الجزء الكبير حيث يظهر شخص على عكازين ويمسح ببديه على وجهه يقف أمام وسط خراب حيه، بعدها مباشرة لقطة جامعة تظهر رجل رفقة أبنائه بملابس بالية أمام منزلهم الفقير والمدمر، ثم لقطة الجزء

الصغير تظهر أطفال في الشاطئ رفقة والدهم، تليها لقطة الجزء الصغير تظهر الأطفال يجلسون في حلقة رفقة والدهم، تليها لقطة عامة تظهر أطفال في الشاطئ ثم يظهر الأب وهو يحمل طفلين، بعدها لقطة عامة تظهر الأطفال يلعبون بالماء في الشاطئ، تليها لقطة متوسطة قريبة يظهر فيها أطفال، ثم ينتقل الى لقطة الجزء الصغير تظهر العائلة تغادر الشاطئ، تليها لقطة عامة تظهر الأطفال في الشاطئ، بعدها لقطة مقربة تظهر اقدام أطفال على رمل الشاطئ، تليها لقطة الجزء الصغير تظهر طفلة تجلس في الشاطئ وتبتسم، تليها لقطة عامة تظهر سقوط قنابل مسيلة للدموع وسط المظاهرات وهروب المحتجين، بعدها لقطة متوسطة تظهر مجموعة من النساء وطفلة في احتجاج سلمي، ثم لقطة الجزء الكبير تظهر مجموعة من المتظاهرين بالكوفية والعلم الفلسطيني يمسكون بسور حديدي، ثم لقطة الجزء الكبير التي مجموعة من المتظاهرين يجرون حاملين عجلات لإشعالها، تليها لقطة الجزء الصغير تظهر اشتعال عجلات يصاحبها دخان كثيف، ثم لقطة الجزء الكبير التي تظهر مجموعة من المتظاهرين الفلسطينيين في منطقة بها نيران مشتعلة واسلاك شائكة، ثم يليها بلقطة الجزء الكبير التي تظهر امرأة عجوزة تلوح بيدها، ينتقل بعدها بلقطة الجزء الكبير تظهر هروب المتظاهرين، تليها لقطة الجزء الصغير تظهر شخص يرتدي قميص عليه كلمة "عائدون" ويقوم بقطع الأسلاك الشائكة، بعدها مباشرة لقطة الجزء الكبير تظهر المحتجين وسط النيران والدخان تليها لقطة الجزء الكبير تظهر عجتين لشاحنة مشتعلتين يصاحبها دخان كثيف.

### ب. مرحلة عرض العنوان:

تبدأ مرحلة عرض العنوان بلقطة عامة تظهر جري المحتجين من مختلف الأعمار وسط نيران مشتعلة ودخان كثيف مصاحب لها والأعلام الفلسطينية تتحرك الكاميرا بالترافلينغ نحو اليمين ثم يظهر العنوان تدريجيا باللون الرمادي الفاتح **Gaza fights for freedom**، تظهر كلمة **Gaza** بالخط الكبير تحتها باقي العنوان بالحجم الصغير تختفي اللقطة تدريجيا لتصبح خلفية سوداء.

## خصائص المونتاج:

**الحوار والصمت:** جاء الحوار في ثمانية عشر لقطة بالعربية والانجليزية وغاب في عشر لقطات.

**مجال داخلي أو خارجي:** تم تصوير لقطات هذا المقطع في أربعة أماكن داخلية أو خارجية تمثلت في: الشاطئ، شوارع غزة، واجهة منزل، مكان المظاهرات.

**الموسيقى:** تم توظيفها في أغلب لقطات المقدمة وهي موسيقى مؤثرة أو غامضة.

**المؤثرات الصوتية:** تم توظيفها في أغلب لقطات المقدمة وهي عبارة عن صوت أمواج البحر، صوت أشخاص وصدى طفلة صغيرة في المظاهرات.

## المتتالية الأولى: الحصار الصهيوني على قطاع غزة

تبدأ هذه المتتالية بلقطة بعيدة جدا وزاوية تصوير درون تظهر غزة من فوق تليها لقطة عامة تظهر طفلتين تلعبان في أرجوحيتين وأخرى تنزلق، تليها لقطة عامة بزاوية تصوير درون تظهر ثلاثة أطفال يتزلقون فوق منزل مدمر ثم تبتعد بترافلينغ خلفي يظهر حجم الدمار في الحي، بعدها لقطة عامة أخرى تظهر سياج وأسوار وبرج المراقبة الذي يضعه الاحتلال في الحدود مع غزة، تليها لقطة الجزء الكبير التي يظهر من خلالها شبابين يرميان الحجارة على الجدار العازل في حدود غزة، ثم لقطة عامة تظهر الحاجز الحدودي بين غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وطفل يمر في جانب غزة، تليها لقطة متوسطة قريبة تظهر جنديين من جنود الاحتلال في برج المراقبة، ثم لقطة عامة تظهر حجم الحواجز التي يضعها الاحتلال في الحدود مع غزة، بعدها لقطة مقربة تظهر الأسلاك الشائكة المدججة التي يضعها الاحتلال، ثم يظهر أعلى برج المراقبة ثم مجموعة من العتاد العسكري المتمثل في ذبابات، ثم لقطة تظهر مرور دورية مراقبة في المنطقة المحظورة على الغزيين، بعدها لقطة تظهر جندي مسلح يراقب المكان، ثم مرور ذبابات الاحتلال في الحدود يليه مشهد خيم صغير في الشاطئ ثم لقطة لأب يمسك بذراعي ابنه ليعلمه المشي في الشاطئ وأطفال آخرون يلعبون، بعدها لقطة تظهر زورق صغير

في الشاطئ عليه العلم الفلسطيني وصاحبه يقوم بإيقاف المحرك يظهر أمامه أطفال يلعبون، ثم لقطة تظهر قارب في عرض البحر يليها مشهد يظهر سفن حربية ضخمة في عرض البحر تابعة لجيش الاحتلال، تليه لقطة لجندي الاحتلال يطلق النار بواسطة سلاح ضخم من السفينة الحربية، ثم لقطة تظهر الجدار الذي بناه الاحتلال في الشاطئ ليعزل القطعة البحرية التابعة لغزة.

### خصائص المتتالية من حيث المونتاج:

**الحوار والصمت:** جاء الحوار باللغة الإنجليزية في كل لقطات هذه المتتالية.

**مجال داخلي أو خارجي:** تم تصوير هذه المتتالية في مكان واحد خارجي على ثلاثة مستويات تمثل في: غزة: الشوارع، الحدود، الشاطئ والبحر.

**الموسيقى:** تم توظيفها في كل لقطات هذه المتتالية وهي عبارة عن موسيقى تصويرية وهذا ليندمج المشاهد مع أحداث الوثائقي وكذا لإبراز الجانب الشعري والإنساني.

**المؤثرات الصوتية:** تم توظيفها في سبع متتاليات وهي عبارة عن صوت أمواج البحر أو صوت إطلاق النار والانفجار.

### المتتالية الثانية: المجازر الروتينية على قطاع غزة:

تبدأ هذه المتتالية بلقطة بعيدة جدا تظهر جزء من مدينة غزة وراء الحدود مع الأراضي المحتلة، تليها لقطة الجزء الكبير تظهر حي في غزة قصفه الاحتلال حيث يتبين للمشاهد حجم الدمار الذي خلفه هذا القصف من نيران مشتعلة وناس مشردين، يليها مشهد لأطفال يشاهدون بناية ويذرون لحظة قصفها، تليها لقطة تظهر إطلاق النار بواسطة ذبابتين لجيش الاحتلال ثم تظهر بنايات في غزة ينبعث منها دخان كثيف جراء القصف، ثم يظهر شخص يحمل طفل صغير مصاب جراء القصف لسيارة الإسعاف ويقدم المسعف الإسعافات الأولية على نحو السرعة بعدها يحضرون طفل آخر مصاب في رأسه، تليها لقطة تظهر انبعاثات دخانية كثيفة من بنايات ثم لقطة توثق هروب الناس جراء القصف تليها لقطة تظهر هروب مجموعة من الناس إثر هلعهم

من القصف وأب يحمل ابنه المصاب ويجري به بسرعة نحو سيارة أحدهم، تليها ثلاثة لقطات بزاوية تصوير درون تظهر الخراب والدمار الملحق بأحياء غزة، تليها لقطة تظهر مجموعة من الناس مذعورين ومتأثرين بالقصف، ثم لقطة تظهر لحظة تفجير سيارة في الطريق، بعدها لقطة لصواريخ الاحتلال في سماء غزة ثم لقطة تظهر لحظة قصف أحد شوارع غزة.

### خصائص المتتالية من حيث المونتاج:

**الحوار والصمت:** جاء الحوار في كل لقطات هذه المتتالية باللغة الإنجليزية.

**مجال داخلي أو خارجي:** تم تصوير هذه المتتالية في مكان واحد خارجي تمثل في غزة: الشوارع، الحدود.

**الموسيقى:** تم توظيفها في كل لقطات هذه المتتالية وهي عبارة عن موسيقى تصويرية وهذا لوضع المشاهد في سياق الأحداث وكذا إضفاء شاعرية وزيادة التأثير.

**المؤثرات الصوتية:** تم توظيفها في سبع لقطات وهي عبارة عن صوت الانفجار والقصف وصوت هتافات الناس.

### المتتالية الثالثة: ذريعة العدوان الصهيوني على قطاع غزة:

تستهل المخرجة هذه المتتالية بلقطة متوسطة مقربة تظهر صورة من الأرشيف بالأبيض والأسود لجنود الاحتلال يفتشون فلسطيني، تليها لقطة بعيدة جدا تظهر تجمع مجموعة من الناس في ساحة عامة لحضور استعراض لحماس، تليها لقطة تظهر امرأة مناصرة لحماس ملثمة بالكوفية وتحمل العلم الفلسطيني ثم لقطة تظهر واجهة الميثاق الرسمي لحركة حماس تليها لقطة تظهر جزء من ميثاق حماس يبين موقفهم اتجاه الاحتلال والحلول السياسية تليها كذلك لقطة لنفس الميثاق ثم لقطة لمقال من جريدة *The Jerusalem post* تظهر رفض نتنياهو الاعتراف بفلسطين، تليها لقطة تعرض خريطة غزة عليها علم وجنود كتائب القسام، بعدها تنتقل بلقطة متوسطة قريبة تظهر امرأتين باللباس الإسلامي تحملان شعار حماس أحدهما تشكل بأصابعها

رمز السلام، تليها لقطة تظهر مسيرة لمجموعة من النساء والأطفال بالكوفية يحملن صورة الرئيس الراحل ياسر عرفات، ثم لقطة تظهر مرور جنود مسلحين في الشارع كاستعراض عسكري، ثم مسيرة يحملون شعارات عليها صورة الرئيس الراحل ياسر عرفات، ثم مسيرة يحملون فيها اعلام حمراء اللون ثم تظهر اللقطة أقرب لنفس المسيرة.

### خصائص المتتالية من حيث المونتاج:

**الحوار والصمت:** جاء الحوار في كل لقطات المتتالية باللغة الإنجليزية.

**مجال داخلي أو خارجي:** تم تصوير لقطات هذه المتتالية في مكان واحد خارجي تمثل في شوارع غزة.

**الموسيقى:** تم توظيفها في كل لقطات المتتالية وهي عبارة عن موسيقى تصويرية.

**المؤثرات الصوتية:** تم توظيفها في ستة مقاطع وهي عبارة عن صوت المحتجين.

### المتتالية الرابعة: العدوان الصهيوني على المسيرة السلمية للغزيين

تبدأ هذه المتتالية بلقطة عامة للسماء ثم تسقط الكاميرا من يد المصور جراء القصف، تليها لقطة الجزء الكبير تظهر مجموعة من المسعفين يقدمون المساعدة لشخص مصاب في المسيرات، بعدها مباشرة لقطة عامة تظهر خلفية سوداء ليس عليها شيء، تليها لقطة الجزء الكبير تظهر لحظة قصف الاحتلال للمسيرة مما تسبب في هروب المتظاهرين، ثم لقطة عامة تظهر جيش الاحتلال يطلق النار على الفلسطينيين خلف السياج في غزة، تليها لقطة تظهر سقوط رشقة الاحتلال وسط المسيرة وهروب المتظاهرين، ثم لقطة تظهر شخص يصور السماء التي تمطرها رشقات الاحتلال ثم سقطت منه الكاميرا، يليها مشهد يظهر قصف الاحتلال للمحتجين ثم لقطة تظهر سقوط رشقات على المحتجين، ثم تركز الكاميرا على امرأة تجري أمامها دخان جراء رشقات الاحتلال، ثم لقطة تظهر مسعف يحمل طفل صغير مصاب في وسط المسيرة، تليها لقطة تظهر ثلاثة شباب أحدهم يحمل العلم التركي يهربون فور سماع صوت طلقة رصاصية،

ثم لقطة تظهر نساء متظاهرات برفقتهن طفل، يليها مشهد يظهر وقفة سلمية للمتظاهرين أمام قوات الاحتلال في الحدود الغربية وهي تطلق النار، ثم لقطة تظهر قوات الاحتلال تطلق النار على متظاهرات، يليها مشهد يظهر امرأة بلباس إسلامي تتحدث عن سلمية المسيرة يقابلها سياج الحدود فيه قوات جيش الاحتلال مسلحة وتطلق النار، بعده مشهد لامرأة عجوز بالكوفية والعلم الفلسطيني تشارك في المسيرة، ثم لقطة تظهر إطلاق قوات الاحتلال النار على المتظاهرين، تليها لقطة لامرأة عجوز متظاهرة بالعلم الفلسطيني يمسك بها رجل وامرأة من التعب والمسعف ينعشهم برشاش الماء على وجههما، ثم لقطة لمتظاهرة عجوز بالعلم الفلسطيني رفقة شابة، تليها لقطة تظهر متظاهرين فلسطينيين من مختلف الأعمار ثم مشهد لامرأة تخطب في منبر خلفها شعار العودة وكسر الحصار والعلم الفلسطيني، ثم لقطة تظهر امرأة عجوز تقف على عكاز تحمل العلم الفلسطيني وبرفقتها مجموعة من الأطفال يقومون بمرمز السلام بأصابعهم، يليها مشهد لمحتجين فلسطينيين يصفقون ويرقصون ويغنون، ثم لقطة تظهر تجمع المتظاهرين أمام مكبرات صوت ضخمة، ثم تظهر لقطة مجموعة من المتظاهرين يرقصون ويصفقون، تليها لقطة لشباب يرقص وسط مجموعة من المتظاهرين، ثم مجموعة من المتظاهرين يرقصون ثم مشهد لمتظاهرين يغنون من بينهم شخص يصفق بالقارورات، تليها لقطة تظهر لحظة قصف الاحتلال للمسيرة السلمية ووقوع إصابات من بينهم امرأة يحملها المسعف ونظرة الحزن بادية على وجوههم، انبعاثات دخانية، ثم جري المتظاهرين إثر ذعرهم من القصف الصهيوني بعدها نقل المسعفين لشخص مصاب ثم تظهر لقطة امرأتين تشاهدان قوات الاحتلال من وراء السور ثم مشهد يظهر عدة طلقات في السماء مع دخان مصاحب.

### خصائص المتتالية من حيث المونتاج:

**الحوار والصمت:** جاء الحوار في أحد عشر لقطة في هذه المتتالية باللغة العربية الفصحى واللهجة الفلسطينية.

**مجال داخلي أو خارجي:** تم تصوير هذه المتتالية في مكان واحد خارجي وهو الحدود الغزية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

**الموسيقى:** تم توظيفها في ستة وعشرون لقطة في هذه المتتالية وهي عبارة عن موسيقى توحى بالخطر وموسيقى تصويرية وموسيقى شعبية فلسطينية.

**المؤثرات الصوتية:** تم توظيفها في ثلاثون لقطة من هذه المتتالية وهي عبارة عن صوت صفير، صوت ضجيج الناس، صوت إطلاق الرصاص، انذار سيارة الإسعاف، تصفيق.

### جينيريك النهاية:

يبدأ النهاية بمجموعة من اللقطات العامة وهي عبارة عن خلفية سوداء عليها كتابة باللون الأبيض بالخط العريض تمثلت في: أولاً FREE GAZA ثم FREE PALESTINE ثم الكاتبة والمخرجة وصاحبة الفيلم الوثائقي آبي مارتن، ثم الإنتاج والموزع... الخ، تليها لقطة عامة تظهر شخص يصور المسيرة ثم يدير الكاميرا لنفسه ثم خلفية سوداء عليها مسؤولو التصوير، ثم تظهر خلفية سوداء عليها على اليمين جينيريك النهاية الذي يحمل أسماء الطاقم الفني والتقني وعلى اليمين مقاطع ومقتطفات من الوثائقي، وأخيراً خلفية سوداء عليها بالخط العريض وباللون الأبيض The Empire Files وتختفي تدريجياً حتى تصبح الخلفية سوداء.

### خصائصه من حيث المونتاج:

**الحوار والصمت:** غاب الحوار في جينيريك النهاية

**الموسيقى:** تم توظيفها في عشر لقطات وغابت في لقطة واحدة وهي موسيقى عربية شرقية وموسيقى شعبية فلسطينية.

**المؤثرات الصوتية:** تم توظيفها في لقطة واحدة وهي عبارة عن ضجيج الناس وصوت سعال.

## 2. التحليل التضميني للمتتاليات المختارة:

**أولاً:** العناصر الأساسية المشكلة لتركيبية للفيلم الوثائقي:

قبل أن ننتقل إلى القراءة التضمينية للمتتاليات المختارة وجب التوقف عند العناصر الأساسية التي يتشكل منها هذا الفيلم الوثائقي:

### (1) الإطار الزمني للفيلم:

وردت عدة مؤشرات ترقمية على زمن وقوع أحداث الفيلم الوثائقي فهو أساساً مبني على أحداث مسيرة العودة الكبرى في غزة التي وقعت سنة 2018 مع الرجوع إلى لقطات من الأرشيف في تاريخ غزة وفلسطين والمقاومة وكذا وسائل اعلام غربية.

### (2) الديكور:

تم تصوير الفيلم الوثائقي في غزة وحدودها في فضاءات متعددة ومتنوعة داخلية وخارجية في فترة زمنية حديثة اتسمت بالتطور وامتلاك جميع وسائل الرفاهية الا ان هناك تباين في الديكورات الموظفة حيث يلاحظ المشاهد حجم الدمار في غزة جراء القصف المستمر، تظهر منشآت ومنازل وأحياء بكاملها محطمة كما تظهر الأسوار وأبراج المراقبة الذي شيدها الاحتلال لعزل غزة وجعلها كسجن في الهواء الطلق كذلك تعمدت المخرجة تصوير غزة من فوق وركزت على حجمها مقارنة بالكثافة السكانية العالية.

### (3) وسائل النقل:

تنوعت وسائل النقل المستعملة في الفيلم الوثائقي بين التي يمتلكها المواطن الفلسطيني في غزة مثلا التنقل البدائي بواسطة عربة وحمار وتلك التي يمتلكها الاحتلال حيث ادرج المخرج وسائل نقل متطورة جدا بطراز حديث وفخم تمثلت في معدات حربية كالدبابات، مركبات متنوعة، سيارات قوات الاحتلال، سفن حربية ضخمة، كلها تدل على الحداثة والقوة، أما ما تعلق بالفلسطينيين فقد اشتملت الوسائل على سيارات قديمة جدا ومتهرئة أغلبها تظهر مركونة دون حركة، بالإضافة إلى عربة مجرورة بحمار، تدل على العوز والطبقة الاجتماعية المتدنية البعيدة عن التكنولوجيا ومظاهر التقدم.

### (4) البيانات الخطية للفيلم:

تمثلت في بداية الجينريك بتقديم عنوان كذلك بيانات خطية أخرى تمثلت في عرض تاريخ فلسطين وكذا ميثاق حماس ووثائق أخرى وكذلك جينيريك النهاية الذي تضمن الطاقم الفني والتقني الذي قام بالفيلم.

### (5) وسائل الاتصال:

كون الفيلم يعود لفترة حديثة فقد استعملت العديد من الوسائل المتطورة في تصوير هذا الفيلم الوثائقي كدرون إلا أن الفلسطينيين لا يملكون أجهزة حديثة مواكبة جراء الحصار الصهيوني على قطاع غزة حتى انهم لازالوا يستعملون الشموع كبديل للكهرباء التي تصلهم أربع ساعات في اليوم.

### (6) المعمار:

اعتمدت المخرجة التركيز على العمران في غزة المدمر جراء القصف الصهيوني المتواصل للقطاع، اعتمدت تصوير منازل مهدامة، منازل قديمة تدل على العوز والفقر والدمار، منازل من الاسفلت فقط، شوارع مهدامة... الخ

**(7) اللغة:**

اللغة مزدوجة تزوجت بين لغة منطوقة ممزوجة بين اللغة الإنجليزية ، واللغة العربية، بالإضافة إلى اللغة المكتوبة تمثلت في بيانات الجينريك البداية والنهاية والمكتوبة باللغة الإنجليزية، ويرجع هذا التزاوج إلى أسباب تتجلى في كون الفيلم الوثائقي من نتاج صحفية أمريكية بالتعاون مع صحفيين فلسطينيين وكذلك اللهجة الفلسطينية التي تحدثت بها الشخصيات المحاورة في الفيلم الوثائقي.

**(8) الجمهور المستهدف:**

الفيلم موجه بالدرجة الأولى للجمهور الغربي بصفة عامة حتى يتسنى لهم تصحيح مغالطات الاعلام الغربي والرواية الصهيونية للنزاع في فلسطين، النسخة الأصلية باللغة الإنجليزية كما ترجمت الحوارات باللغة العربية الى اللغة الإنجليزية كما يتوفر الفيلم الوثائقي بكل لغات العالم حتى يصل لكل شعوب العالم غير المسلمة بالدرجة الأولى والجمهور العربي المسلم بالدرجة الثانية.

**(9) الإطار المكاني للفيلم:**

عمدت المخرجة إلى توظيف عنصر المكان مراعيًا دلالاته وأهميته، وقد تجسد المكان الخاص بالفيلم في عدة ديكورات ومناظر مختلفة ومتنوعة تمثلت في شوارع غزة وبنائياتها والحدود الغزية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة... الخ.

## ثانياً: تحليل ملصق الفيلم الوثائقي "Gaza fights for freedom":



أولاً: المقاربة الوصفية:

محاور الصورة:

← الرموز البصرية المتعلقة بالصورة:

تتكون هاته الصورة من مجموعة من الرموز البصرية وهي العلم الفلسطيني، المتظاهرين وهواتفهم النقالة، الدخان.

## ← الألوان:

اللون الطاعي هو اللونين الأبيض والأسود المتمثلين في لون الصورة واللون الأحمر الذي كتب عليه العنوان باللون الأبيض واللون الرمادي المتمثل في لون الدخان.

**ثانياً: المقاربة التقنية:**

تركيب الصورة السيميائية: تتكون هذه الصورة من وسائل وهي المتظاهرين ومكبرات الصوت الضخمة والأعلام الفلسطينية والهواتف الذكية.

التأطير: الصورة مملوءة بالكامل لا توجد فراغات، حيث ركزت الخرجة على المتظاهرين وعلى العلم الفلسطيني وعلى رمز السلام.

اختيار الزوايا: كانت زاوية التصوير أمامية من بؤرة قريبة ركزت على المتظاهرين.

حركة الكاميرا: كانت حركة الكاميرا حركة موضوعية لأن آلة التصوير ركزت على لفت انتباه المشاهد للتركيز على المعاني التي تنقلها الصورة عن المتظاهرين، وكانت حركة الكاميرا ثابتة.

الضوء واللون: كان المكان الذي يصور فيه المشهد في النهار إذ الإضاءة في الصورة طبيعية، قامت المخرجة بتحويل الصورة للأبيض والأسود.

**ثالثاً: المقاربة السيميولوجية:**

تتكون الصورة من مجموعة من المدونات التعيينية المتظاهرين، والأعلام الفلسطينية والهواتف الذكية ومكبرات صوت ضخمة والدخان، حيث قامت المخرجة بربط هذه العناصر ببعضها للدلالة على قوة الشعب الفلسطيني وعزيمته على المطالبة بحقوقه بطرق سلمية، واستخدام الأدوات المتاحة لإيصال رسالته إلى العالم بأسره، صرخة الشعب الفلسطيني ورغبتهم في نيل الحرية حيث ركزت الصورة على الشبان الذين يقفون على اليمين على مكبرات الصوت رافعين الراية الفلسطينية في وسط الدخان وتصوير المتظاهرين لهم بسلمية وهذا ما يرمز إلى رغبتهم

في إيصال رسالتهم بشكل أوسع وأعلى صوتاً والدخان الذي يشير إلى التحديات والمخاطر التي يواجهونها مع الاحتلال، لكنهم مع ذلك يظلون ثابتين ومصممين على إيصال صوتهم كذلك تبرز الهواتف الذكية التي يستخدمها المتظاهرون لتصوير الحدث، وهذا ما يشير إلى أهمية توثيق مثل هذه الأحداث وكذا أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في نقل الواقع الفلسطيني إلى العالم، حيث يرمز كذلك إلى أهمية صحافة المواطن في إيصال الحقيقة التي يعتمها الاعلام التقليدي.

#### **رابعاً: نتائج تحليل الصورة:**

**من الناحية الفنية:** كانت الصورة تعبيراً فنياً مستوفياً لمتطلبات التمثيل الأيقوني والإبداع في التصوير والعمل السينمائي، حيث نجحت في توصيل المعاني التي أراد المخرج إيصالها للمشاهد بوضوح، اشتملت على جماليات السينما من تصوير، ألوان، إخراج، ومونتاج، مما جعلها تحفة بصرية تلامس القلوب.

**من الناحية السيميولوجية:** جاءت الصورة محملة بالعديد من المعاني الخفية حيث عبرت عن قوة وصمود وشجاعة الشعب الفلسطيني الأعزل في مواجهة الاحتلال الظالم في سبيل نيل الحرية والتضحية من أجل السلام والأمل ولخص كل هذا في صورة.

## 2. التحليل التضميني للمتاليات المختارة من الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom:

### • المقدمة وجينيريك البداية:

نقسم جينيريك البداية حسب هذا الفيلم الوثائقي على مرحلتين مرحلة عرض المقطع التمهيدي وهو عبارة عن مقطع طويل ثم المرحلة التي عرض فيها العنوان وهي مرحلة عرض العنوان:

### أ. مرحلة عرض المقطع التمهيدي:

يبدأ المقطع بلقطة عامة حيث تظهر خلفية سوداء عليها شعار The empire files في الأعلى على اليمين وهي عبارة عن عنوان سلسلة من الأفلام الوثائقية التي تقوم بها الصحفية الأمريكية أبي مارتن حول القضايا العادلة، ثم تبدأ عرض مجموعة من اللقطات التي تعكس الواقع الفلسطيني حيث تقوم في بداية هذا المقطع بعرض الحياة اليومية لمواطن فلسطيني في غزة أب ل 16 طفل بعد الحصار الذي فرضه الاحتلال، حيث تظهر لقطة عامة على الشاطئ وتبتعد الكاميرا تدريجياً بالترافلينغ ليتوسع المشهد ويظهر أطفال يلعبون على الرمال رفقة والدهم والذي يستخدم لتحقيق مجموعة من الأغراض على رأسها: الاكتشاف التدريجي لكل عناصر الديكور، والمساهمة في خلق عنصر القلق والتوتر بالكشف التدريجي عن عناصر الديكور التي تم إخفائها في بداية تصوير اللقطة عن المتفرج<sup>1</sup>

تليها لقطة مقربة بزواوية غطسية يظهر فيها ما شيده الأطفال في الرمل تغرقه الأمواج، وهذا ما يرمز إلى منازل الفلسطينيين التي يدمرها الاحتلال في غزة، يصاحب هذا المقطع حديث الأب والذي يتضمن إحياءات تضمينية تمثلت في الجمل الآتية: "وضع البلد سيء للغاية بسبب الأوضاع، الحصار بهدلنا دمرنا، يعني احنا عايشين هيك بس اسم احنا مدفونين بالحيا

<sup>1</sup> عادل صيد، المحاضرة السادسة: المصور وآليات التصوير التلفزيوني، جامعة أم البواقي، ص 9

من **الحصار** اللي احنا فيه" كرر كلمة حصار ويقصد به الحصار الذي يفرضه الاحتلال على غزة وهذا ما يدل على الإصرار والتأكيد أنه السبب الرئيسي وراء الأوضاع السيئة في غزة، تليها لقطات التقطت بكاميرا درون تظهر رجل عجوز يجلس أمام منزله المدمر ثم باستعمال الترافلينغ العمودي للأعلى يظهر حجم الضرر الذي الحق بغزة جراء القصف الصهيوني وهذا ما يرمز الى الهشاشة والفقدان والحزن الذي يعيشه الغزيين رافق هذا المقطع رسائل تضمينية تمثلت فيما يلي: " ينفذ من غزة لأن غزة ما صارتش غزة، غزة صارت خراب ودمار ديار للغاية، يعني بس اسم غزة اسم **هيكل عظمي**" حيث شبه الدمار في غزة للهيكال العظمي الذي يرمز للموت والفناء وهذا للتعبير على الحالة التي هي عليها غزة الآن، تليها لقطة يظهر فيها شخص على عكازين ويمسح ببيديه على وجهه مبدي عليه علامات الحزن يقف أمام خراب حيه وهذا ما يرمز على الحصرة على ما تدمر والصمود رغم كل المحن، بعدها مباشرة مشهد يظهر رجل رفقة أبنائه بملابس بالية أمام منزلهم الفقير والمدمر دلالة على المأساة والمعاناة، صاحبه ايحاءات تضمينية تجسدت فيما يلي: "الشعب الفلسطيني في وضع كرب إسرائيل ضاغطة عليه حصار من شقة الموت من شقة يعني احنا متحيرين من وين نتلقاها" حيث يدل على الوضع المأساوي الذي يعيشه الفلسطينيون من قيود مستمرة على حياتهم اليومية وتحركاتهم وغذائهم في ظل الحصار الذي يفرضه الاحتلال، وتدل عبارة "**الموت من شقة**" على القصف الصهيوني المستمر الذي يقتل الآلاف والمئات، وعبارة "احنا متحيرين من وين نتلقاها" على الشعور باليأس والعجز أمام الوضع الذي يواجهونه، حيث لا يستطيعون العثور على حلول لمشاكلهم المستمرة، تظهر بعدها لقطات في الشاطئ للأطفال رفقة والدهم يصاحبها صوت أمواج البحر وهذا ما يرمز الى التناقض بين الطبيعة والدمار الذي يعيشه الغزيين بعدها لقطة مقربة تظهر اقدام أطفال على رمل الشاطئ دلالة الى الانتماء للوطن صاحب هذا المقطع تعليق يحتوي على ايحاءات تضمينية في التعبير الآتي: "This is the furthest you're allowed to get from Gaza putting your feet in the water on the sands of their coast is the outermost border you can touch without the permission from the Israeli military most will never be permitted to leave"

وكأن المعلق تريد أن تقول أن كل شيء يفعله الفلسطينيون حتى في أبسط الأشياء يجب عليهم أخذ الاذن من سلطات الاحتلال حيث تسلط الضوء على القيود الصارمة المفروضة على حركتهم في غزة، مما يشير إلى واقع الحياة اليومية حيث يكون الوصول إلى الحدود أو السفر خارج القطاع يكاد يكون شبه مستحيل.

، تليها لقطة الجزء الصغير تظهر طفلة تجلس في الشاطئ وتبتسم تصاحبها تعليق يتضمن إحياءات تضمينية في الجملة الآتية:

“Trapped in this place which is suffering one of the worst humanitarian crises in the world you find much more than misery you find happiness love and joy”

دلالة على التناقضات بين الوضع الصعب في غزة والجوانب الإيجابية من الحياة التي يمكن العثور عليها هناك، بين الأمل والمعاناة.

تليها مجموعة لقطات تظهر الاعتداء الصهيوني على المسيرات السلمية للفلسطينيين في غزة دلالة على عدم تكافؤ القوى وظلم استبداد الاحتلال الذي يعتدي على ناس عزل بأشد الأسلحة دماراً، تليها عدة لقطات تعرض مقتطفات من الاعتداء الصهيوني على المسيرات دلالة على صمود وكفاح وشجاعة هذا الشعب وعدم خوفهم من الموت في سبيل نيل الحرية رغماً كل المعاناة.

صاحب هذا المقطع موسيقى تشويقية توحى بالخطر وهذا لجذب المشاهد وكذا جعله يعيش أحداث الفيلم الوثائقي.

### ب. مرحلة عرض العنوان:

تبدأ مرحلة عرض العنوان بلقطة عامة تظهر جري المحتجين من مختلف الأعمار وسط نيران مشتعلة ودخان كثيف مصاحب لها والأعلام الفلسطينية تتحرك الكاميرا بالترافلينغ نحو

اليمين ثم يظهر العنوان تدريجيا باللون الرمادي الفاتح **Gaza fights for freedom** تظهر كلمة **Gaza** بالخط الكبير تحتها باقي العنوان بالحجم الصغير تختفي اللقطة تدريجيا لتصبح خلفية سوداء دلالة على الكفاح والمقاومة الشعبية والصمود في وجه عدوان واستبداد الاحتلال في سبيل نيل الحرية كذلك وكأن المخرجة أرادت أن تقول أن غزة هي التي تناضل وتحارب وتدفع الثمن لنيل حرية فلسطين.

إن توظيف العناوين لا يكون بطريقة عشوائية أو من محظ الصدفة إنما تكون لها دلالتها ولفهم الدلالة الوظيفية التي وظف من أجلها عنوان **Gaza fights for freedom** علينا القيام بتحليل على مستويين:

**أولاً: المستوى اللغوي:** يحتوي العنوان على ثلاث كلمات وأداة ربط لغوية، تعني الكفاح والنضال الذي تقوم به غزة من أجل الحرية.

**ثانياً: على مستوى الصورة:** جاء العنوان باللون الرمادي والأبيض دلالة على النضال والكفاح من أجل الحرية في وسط المعاناة والحرب والتضحيات والعدوان الصهيوني على القطاع.

## التحليل التضميني للمتاليات المختارة:

المتتالية الأولى: الحصار الصهيوني على قطاع غزة:

تبدأ هذه المتتالية بلقطة بعيدة جدا وزاوية تصوير درون تظهر غزة من فوق وهذا لإبراز البنيان المكتظ وحجم الدمار الملحق بأحياء غزة جراء القصف الصهيوني، تضمن التعليق المصاحب لهذا المقطع ابحاث تضمينية فيما يلي:

"disobedience the Gaza Strip is only 25x5 miles 2million Palestinians live packed into this tiny space one of the most densely populated places in the world"

وكان المعلقة أرادت أن تقول أن الضغط من الضيق الشديد والكثافة السكانية في غزة والظروف المعيشية يدفع الفلسطينيين إلى الانفجار والنضال من أجل نيل الحرية وكسر الحصار الذي يفرضه الاحتلال.

تليها لقطة عامة تظهر طفلتين تلعبان في أرجوحتين وأخرى تتزحلق كرمز للطفولة والبراءة في خضم الحرب والدمار يصاحبه تعليق يتضمن دلالات عديدة:

“half are children many live in refugee camps speckled throughtout the sieged”

يشير إلى الظروف الصعبة والمأساوية التي يعاني منها هؤلاء السكان، بما في ذلك الفقر والازدحام ونقص الموارد الأساسية والحرمان من أبسط الحقوق التي يتمتع بها أي طفل وهي منزل دافئ.

ثم مشهد التقط بزاوية تصوير درون يظهر ثلاثة أطفال يتزحلقون فوق منزل مدمر ثم تبتعد بترافلينغ خلفي يظهر حجم الدمار في الحي وهذا ما يرمز إلى البراءة في خضم الظروف المأساوية والمعيشة القاسية.

يليه مشهد يظهر سياج وأسوار وبرج المراقبة الذي يضعه الاحتلال في الحدود مع غزة، ومشهد يظهر من خلاله شابين يرميان الحجارة على الجدار العازل في حدود غزة وهذا ما يشير إلى أن الفلسطينيين يعيشون في سجن مع الحصار الذي يفرضه الاحتلال.

يليه مجموعة مشاهد ركزت فيها المخرجة على الحواجز الحدودية، أبراج المراقبة والأسلاك الشائكة والجنود المتأهبون لأي غزي يقترب والعتاد العسكري المترقب وهذا ما يرمز إلى وحشية الاحتلال وعدائه وسيطرته العسكرية الجبرية على الفلسطينيين العزل، يصاحب هذه المقاطع تعليق يتضمن رسائل مخفية تمثلت فيما يلي:

"What Israel calls a border is actually a heavily militarized Perimeter fence comprised of barbed Surveillance networks If you roam too close to the so called noo zone which extends 300 meters out From the fence Israeli forces have authorized themselves to shoot to kill Thousands of unarmed Palestinians have been shot for violating this rule in 2018"

وكان المعلقة أرادت أن تقول أن الحدود التي تتكلم عنها دولة الكيان ليست حدودا مثل التي نسمع عنها عادة بين أين دولتين انما هي حدود يموت كل من يقترب منها برصاص الاحتلال دون رحمة وأعطت مثال بمظاهرات سنة 2018 السلمية للفلسطينيين العزل حيث قتل الآلاف فيه والغاية من ذلك كشف جرائم الاحتلال.

يليه مشهد خيم صغير في الشاطئ ثم لقطة لأب يمسك بذراعي ابنه ليعلمه المشي في الشاطئ وأطفال آخرون يلعبون دلالة على الهروب من الواقع وتلمح على أنها ملجأهم الوحيد بعيدا عن دمار القصف والاحتلال.

أعقب بد ذلك مباشرة مشهد زورق صغير في الشاطئ عليه العلم الفلسطيني وصاحبه يقوم بإيقاف المحرك يظهر أمامه أطفال يلعبون، ثم مشهد لقارب في عرض البحر يصاحب هذا المقطع تعليق يتضمن إحياءات ضمنية في الجمل الآتية:

"It is the only in the world where you can't even flee by boat as refugees elsewhere often do Fishermen are restricted to only a few nautical miles from their shore Strain past that even by accident"

حيث تشير المعلقة إلى العزلة الكاملة لغزة حيث لا يمكنك المغدرة منها بأي شكل من الأشكال حتى كما يفعل بقية اللاجئين بحثا عن الحياة الكريمة كما توحى إلى السيطرة الكاملة على الحدود البحرية.

يليه مشهد يظهر سفن حربية ضخمة في عرض البحر تابعة لجيش الاحتلال وجندي الاحتلال يطلق النار بواسطة سلاح ضخم من السفينة الحربية، ثم لقطة تظهر الجدار الذي بناه الاحتلال في الشاطئ ليعزل القطعة البحرية التابعة لغزة وهذا دلالة على الخطر الذي يواجه الفلسطينيين إذا ما حاولوا ان يتجاوزوا المسافة المسموحة في البحر أي أنهم سيواجهون الموت الحتمي بسلاح الاحتلال.

"A massive sea wall on the north and south currently being extended boxes them into their small sliver of sea"

وهذا ما يوحى الى تضيق المساحة البحرية وفرض القيود على الفلسطينيين حتى في المساحة البحرية الشاسعة.

في هذه المتتالية تم توظيف موسيقى تصويرية وهذا ليتمكن المشاهد من أن يعيش أحداث الفيلم الوثائقي وكذا لزيادة الشاعرية والتعاطف.

### **المتتالية الثانية: المجازر الروتينية على قطاع غزة:**

تبدأ هذه المتتالية بمشهد يظهر جزء من مدينة غزة وراء الحدود مع الأراضي المحتلة دلالة عن العزلة والفصل المفروضين على المنطقة، ثم مشهد لحي في غزة قصفه الاحتلال حيث يتبين

للمشاهد حجم الدمار الذي خلفه هذا القصف من نيران مشتعلة وناس مشردين ما يعزز الإحساس بحجم الكارثة الإنسانية يصاحب هذا المقطع تعليق يتضمن إحياءات ضمنية فيما يلي:

'This past decade is defined by routine massacre on gaza's caged population'

حيث استخدام كلمت "روتين" يدل على الاستمرارية والتكرار وكأن المعلقة أرادت أن تقول انها أصبحت جزءا من حياتهم اليومية، وكلمة "مجازر" التي تدل على العنف الشديد والقتل الجماعي ولفظ "السكان المحاصرون" على حسب المثل الشعبي الذي يقول "ما باليد حيلة" حيث لا حول ولا قوة لهم.

يليه مشهد لأطفال يشاهدون بناية ويزعمون لحظة قصفها ما يرمز إلى الرعب اليومي الذي يعيشونه، يتبع ذلك لقطة تظهر إطلاق النار بواسطة ذبابتين لجيش الاحتلال ما يرمز إلى الاستخدام المكثف للقوة العسكرية، ثم تظهر بنايات في غزة ينبعث منها دخان كثيف جراء القصف يوحي بالتدمير المستمر والتأثير المباشر على البنية التحتية والحياة اليومية للفلسطينيين، صاحب هذا المقطع تعليق تضمن إحياءات تضمينية تمثلت في الجملة الآتية:

**"Always portrayed by Israeli officials as self-defense"**

تشير المعلقة إلى الذريعة التي يتخذها الكيان الصهيوني لقصف غزة بتصوير نفسه الضحية وكذا التلاعب والتضليل الإعلامي

أعقب بعده مباشرة بمشهد لشخص يحمل طفل صغير مصاب جراء القصف لسيارة الإسعاف ويقدم المسعف الإسعافات الأولية على نحو السرعة بعدها يحضرون طفل آخر مصاب في رأسه دلالة على الشعور بالعجز والألم الذي يعانيه المدنيون الفلسطينيون وخاصة الأطفال، ثم مشهد انبعاثات دخانية كثيفة من بنايات وهروب الناس جراء القصف دلالة على الهلع الذي يعيشه الفلسطينيون يوميا، يعقبه مشهد لأب يحمل ابنه المصاب ويجري به بسرعة نحو سيارة أحدهم

ما يوحي بالعجز والألم والمأساة، يليه ثلاث لقطات بزواوية تصوير درون تظهر الخراب والدمار الملحق بأحياء غزة وهذا لإظهار حجم الدمار والخراب، ثم مشهد يظهر مجموعة من الناس مذعورين ومتأثرين بالقصف، ثم لقطة تظهر لحظة تفجير سيارة في الطريق، بعدها لقطة لصواريخ الاحتلال في سماء غزة ثم لقطة تظهر لحظة قصف أحد شوارع غزة ما يدل على العدوان الصهيوني المستمر على القطاع.

### المتتالية الثالثة: ذريعة العدوان الصهيوني على قطاع غزة:

تستهل المخرجة هذه المتتالية بلقطة متوسطة مقربة تظهر صورة من الأرشيف بالأبيض والأسود لجنود الاحتلال يفتشون فلسطيني دلالة على الاضطهاد التاريخي الذي يعيشه الفلسطينيون من طرف الاحتلال الصهيوني، تليها لقطة بعيدة جدا تظهر تجمع مجموعة من الناس في ساحة عامة لحضور استعراض لحركة حماس ما يرمز إلى شعبية الحركة وجماهيريتها، يصاحب هذا المقطع تعليق تضمن ايحاءات تضمينية في الجمل الآتية:

“While Israel first justified its crimes as defending against infiltrators then against terrorists today the excuse is Hamas”

ما يدل على اختلاق الكيان الصهيوني لأعداء لارتكاب جرائمها ضد الشعب الفلسطيني بأريحية أمام المجتمع الدولي حيث سابقا كان القضاء على الإرهاب واليوم حركة حماس في ظل التعقيم الإعلامي والدعاية الغربية.

تليها لقطة تظهر امرأة مناصرة لحماس ملثمة بالكوفية وتحمل العلم الفلسطيني وكأن المخرجة ارادت أن توصل رسالة مفادها أن لحركة حماس شعبية من كافة شرائح المجتمع.

ثم لقطة تظهر واجهة الميثاق الرسمي لحركة حماس تليها لقطة تظهر جزء من ميثاق حماس يبين موقفهم اتجاه الاحتلال والحلول السياسية تليها كذلك لقطة لنفس الميثاق حيث رافقت هذه المقاطع تعليق تضمن ايحاءات تضمينية فيما يلي:

"What does hamas actually stand for Hamas today in their official charter says they will accept The two states solution promoted by the international community exactly what we're told as the path to peace it states Hamas considers the establishment of a fully sovereign and independent Palestinian state along the premilitary occupation lines of 1967 to be a formula of national consensus"

"حركة حماس هي اختصار لـ "حركة المقاومة الإسلامية"، وفقاً لميثاقها الرسمي، فإن حماس اليوم تعلن أنها ستقبل بحل الدولتين الذي تروج له المجتمع الدولي كمسار للسلام. وينص ميثاق حماس على أن الحركة تعتبر إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة واستقلال تام على حدود ما قبل احتلال عام 1967 صيغة للتوافق الوطني"

وكان المعلقة أرادت أن تبرز حقيقة الكيان الصهيوني الذي يخلق الذرائع بحركة حماس التي تقبل بحدود سنة 1967 كطريق للسلام.

تليها لقطة لمقال من جريدة The Jerusalem post تظهر رفض نتنياهو الاعتراف بفلسطين، وهنا ما يبرز التناقض وإلغاء فكرة الجعل من الكيان الصهيوني ضحية حيث تريد هذه الأخيرة مسح الوجود الفلسطيني نهائياً من أراضيه واحتلالها كلياً بينما يوافق صاحب الأرض اقتسامها حسب حدود 1967.

تليها لقطة تعرض خريطة غزة عليها علم وجنود كتائب القسام رافقها التعليق الموالي:

"Blanketing the entire Gaza population with this caricature of Hamas no matter what in reality exists"

وكان المعلقة تريد أن تنتقد التعميم الذي يحدث عند تصوير كافة سكان غزة كأنهم يمثلون حركة حماس، بغض النظر عن الواقع القائم، حيث توضح أن هناك خطأ في استخدام صورة نمطية

عن حماس لتغطية أو تمثيل كل سكان غزة، دون مراعاة التغيرات الفعلية في مواقف حماس أو التنوع الموجود بين سكان غزة.

بعدها تنتقل بلقطة متوسطة قريبة تظهر امرأتين باللباس الإسلامي تحملان شعار حماس أحدهما تشكل بأصابعها رمز السلام دلالة على أن الغاية الحقيقية لحماس هي تحقيق السلام للفلسطينيين. تليها لقطة تظهر مسيرة لمجموعة من النساء والأطفال بالكوفية يحملن صورة الرئيس الراحل ياسر عرفات، ثم لقطة تظهر مرور جنود مسلحين في الشارع كاستعراض عسكري، ثم مسيرة يحملون شعارات عليها صورة الرئيس الراحل ياسر عرفات، ثم مسيرة يحملون فيها اعلام حمراء اللون ثم تظهر اللقطة أقرب لنفس المسيرة دلالة على تنوع الاتجاهات والتيارات السياسية في غزة على غرار حركة حماس.

ترافق لقطات هذه المتتالية موسيقى تصويرية ومؤثرات صوتية تمثلت في صوت إطلاق النار وهذا لإضفاء شاعرية وعاطفة للمشاهدين وكذا جعلهم يعيشون أحداث الفيلم الوثائقي.

#### المتتالية الرابعة: العدوان الصهيوني على المسيرة السلمية للغزيين

تبدأ هذه المتتالية بلقطة عامة للسماء ثم تسقط الكاميرا من يد المصور جراء القصف دلالة على وحشية الاحتلال حتى اتجاه الصحفيين الذين هم محميين بموجب القانون الدولي ودلالة على عدم احترام الكيان الصهيوني للقوانين الدولية، تليها لقطة الجزء الكبير تظهر مجموعة من المسعفين يقدمون المساعدة لشخص مصاب في المسيرات ما يوحي إلى اعتداء الكيان الصهيوني على المسيرات السلمية على الفلسطينيين العزل، بعدها مباشرة لقطة عامة تظهر خلفية سوداء ليس عليها شيء وهذا للانتقال الى اللقطة الموالية التي تظهر لحظة قصف الاحتلال للمسيرة مما تسبب في هروب المتظاهرين دلالة على ذعر وهلع الفلسطينيين جراء القصف الغير منتظر والمفاجئ، يصاحب هذا المقطع صوت امرأة فلسطينية يحمل في طياتها دلالة فيما يلي: "يعني

كلها مسيرة سلمية إيش تعملوا معنا؟" دلالة على تفاجئهم بالرد العنيف والمسلح للاحتلال على المسيرات السلمية.

أعقب بعدها بمشهد يظهر جيش الاحتلال يطلق النار على الفلسطينيين خلف السياج في غزة ثم لقطة تظهر سقوط رشقة الاحتلال وسط المسيرة وهروب المتظاهرين دلالة على كسر سلمية المسيرة من طرف الكيان الصهيوني.

ثم لقطة تظهر شخص يصور السماء التي تمطرها رشقات الاحتلال ثم سقطت منه الكاميرا ما يوحي بالخطر والعنف الذي يواجه الفلسطينيين إذا ما أرادوا أن يوصلوا صوتهم إلى العالم يليها مشهد يظهر قصف الاحتلال للمحتجين ولقطة تظهر سقوط رشقات على المحتجين، ثم تركيز الكاميرا على امرأة تجري أمامها دخان جراء رشقات الاحتلال دلالة على أن العدوان الصهيوني لا يفرق بين أي فئة، ثم لقطة تظهر مسعف يحمل طفل صغير مصاب في وسط المسيرة ما يشير إلى همجية الاحتلال، تليها لقطة تظهر ثلاثة شباب أحدهم يحمل العلم التركي يهربون فور سماع صوت طلقة رصاصية دلالة العلاقات الودية التي تربط الشعب التركي بالشعب الفلسطيني وللتعبير عن تلاحم وتضامن الشعوب ضد الاحتلال الغاصب الذي يرد بوحشية.

ثم لقطة تظهر نساء متظاهرات برفقتهم طفل، يليها مشهد يظهر وقفة سلمية للمتظاهرين أمام قوات الاحتلال في الحدود الغزية وهي تطلق النار ما يرمز الى شجاعة الشعب الغزي الذي يقابل بصدرة العاري أعزل كيان يملك أحدث الأسلحة العسكرية، ثم لقطة تظهر قوات الاحتلال تطلق النار علة متظاهرات، يليها مشهد يظهر امرأة بلباس إسلامي تتحدث عن سلمية المسيرة يقابلها سياج الحدود فيه قوات جيش الاحتلال مسلحة وتطلق النار وكأن المخرجة أرادت أن توصل الصورة الحقيقية للمسلمين الذين يريدون ويبحثون عن السلام مقابل الكشف عن الوجه الحقيقي للاحتلال العدوانى.

أعقبت بعده مباشرة بمشهد لامرأة عجوز بالكوفية والعلم الفلسطيني تشارك في المسيرة، ثم لقطة تظهر إطلاق قوات الاحتلال النار على المتظاهرين، تليها لقطة لامرأة عجوز متظاهرة بالعلم

اللسطيني يمسك بها رجل وامرأة من التعب والمسعف ينعشهم برشاش الماء على وجههما دلالة على كفاح الشعب الفلسطيني ومشاركة مختلف شرائح المجتمع في المسيرة بحثا عن السلام والحرية رغم كل الآلام والظروف الصحية.

ثم لقطة لمنظاهرة عجوز بالعلم الفلسطيني رفقة شابة، تليها لقطة تظهر متظاهرين فلسطينيين من مختلف الأعمار ثم مشهد لامرأة تخطب في منبر خلفها شعار العودة وكسر الحصار والعلم الفلسطيني دلالة على التأكيد على مشاركة كل شرائح المجتمع وكذا للتأكيد على المطلب الأول للفلسطينيين في غزة ألا وهو رفع وكسر الحصار ونيل الحرية خارج الأسوار التي حبسهم فيها الكيان الصهيوني لسنوات.

تنتقل المخرجة بعدها مباشرة لمشهد يظهر امرأة عجوز تقف على عكاز تحمل العلم الفلسطيني وبرفقتها مجموعة من الأطفال يقومون برمز السلام بأصابعهم دلالة على القدرة على التحمل والصمود بسلام لنيل السلام، كذلك اجتماع الماضي والحاضر ما يبعث بالأمل والتفاؤل.

يليه مشهد لمحتجين فلسطينيين يصفقون ويرقصون ويغنون، ثم لقطة تظهر تجمع المتظاهرين أمام مكبرات صوت ضخمة ثم تظهر لقطة مجموعة من المتظاهرين يرقصون ويصفقون، تليها لقطة لشاب يرقص وسط مجموعة من المتظاهرين، ثم مجموعة من المتظاهرين يرقصون ثم مشهد لمتظاهرين يغنون من بينهم شخص يصفق بالقارورات دلالة على حب المواطن الفلسطيني للحياة وتمسكه بها رغم كل الظروف والحرب.

بعدها يظهر مشهد لحظة قصف الاحتلال للمسيرة السلمية ووقوع إصابات من بينهم امرأة يحملها المسعف ونظرة الحزن بادية على وجوههم، انبعاثات دخانية، ثم جري المتظاهرين إثر دعرهم من القصف الصهيوني بعدها نقل المسعفين لشخص مصاب ثم تظهر لقطة امرأتين تشاهدان قوات الاحتلال من وراء السور ثم مشهد يظهر عدة طلقات في السماء مع دخان مصاحب دلالة على انقلاب حياة الفلسطينيين رأسا على عقب بعد العدوان الصهيوني فبالرغم من حبهم للحياة وتمسكهم بها إلا أن الاحتلال يسحب منهم أبسط الحقوق ويسلبهم كل شيء.

رافقت هذه المتتالية موسيقى توحى بالخطر وهذا لجعل المشاهد يتأثر ويعيش أحداث الفيلم الوثائقي ويتخيل الوقائع.

### جينيريك النهاية:

تنتهي المخرجة فيلمها الوثائقي بلقطة عامة عبارة عن خلفية سوداء تملأ الشاشة عليها باللون الأبيض بالخط العريض FREE GAZA وكأنها تريد أن تلخص الغاية من فيلمها الوثائقي ألا وهي الحرية لغزة باللون الأبيض الذي يرمز للسلام وكأنها أرادت أن تقول أن غزة لن تنال السلام إلا بالحرية، ثم نفس الخلفية عليها FREE PALESTINE، ثم لقطات عامة عليها خلفية سوداء متتالية تحمل اسم الكاتبة والمخرجة وصاحبة الفيلم الوثائقي أبي مارتين، ثم الإنتاج والموزع... الخ، لإعطاء المشاهد معلومات حول الطاقم التقني للفيلم الوثائقي، تليها لقطة عامة تظهر شخص يصور المسيرة ثم يدير الكاميرا لنفسه دلالة على أهمية توثيق القضية وإيصال الأصوات للعالم، ثم خلفية سوداء عليها مسؤولو التصوير، ثم تظهر خلفية سوداء عليها على اليمين جينيريك النهاية الذي يحمل أسماء الطاقم الفني والتقني وعلى اليمين مقاطع ومقتطفات من الوثائقي، وأخيرا خلفية سوداء عليها بالخط العريض وباللون الأبيض The Empire Files وتختفي تدريجيا حتى تصبح الخلفية سوداء من جديد.

يصاحب جينيريك النهاية موسيقى عربية شرقية وموسيقى فلسطينية شعبية وهذا ما يرمز إلى الانتماء وجذور الأراضي الفلسطينية المحتلة التي ستبقى دائما فلسطينية.

## ب. الدراسة التحليلية السيميولوجية لعينتين من الفيلمين الوثائقيين وفق مقاربة

رولان بارت:

1. ما خفي أعظم قلب المعادلة:



صورة (أ)

أولاً: القراءة التعيينية:

تظهر الصورة حافلة تبدو قديمة، يظهر من النافذة الأولى شخص وهو يحيى السنوار يخرج رأسه وذراعه منها ويمدها لشخص آخر في خارج ذلك الشخص يمسك على يد السنوار بإحكام بيديه الاثنتين يظهر شخص آخر أمامه يمد يديه أيضا للمس يد هذا الأخير، في النافذة الأخرى يظهر شخص آخر يخرج رأسه وذراعه منها ويتوجه بنظره للشخصين خارج الحافلة.

يظهر الهاشتاغ "#ما خفي أعظم" في أعلى يسار الصورة عن سلسلة الأفلام الوثائقية الشهيرة على قناة الجزيرة للصحفي تامر المسحال، وفي أسفل الصورة أقصى اليمين يوجد شعار قناة الجزيرة.

## ثانياً: القراءة التضمينية:

تعتمد هذه الصورة على الرسائل التضمينية أكثر من الألسنية ولها عدة رسائل:

- شعبية السنوار وحب الناس له حيث توافد الفلسطينيون لملاقاته فور خروجه من سجون الاحتلال.
- امساك الرجل على يد السنوار بيديه الاثنتين دلالة على الاشتياق والمحبة والثقة.
- مد يحيى السنوار ليده من النافذة دلالة على التواضع والشعبوية وتبادلته للمحبة مع محبيه.

## ثالثاً: القراءة الألسنية:

تحتوي الصورة على الهاشتاغ "#ما\_خفي\_أعظم" الذي يشير إلى برنامج تلفزيوني شهير على قناة الجزيرة عبارة عن سلسلة من الأفلام الوثائقية مختلفة المواضيع يحقق من خلالها الصحفي تامر المسحال في القضايا الغامضة.

يوجد على الحافلة كلمة (Bye) والتي تعني "وداعاً" بالإنجليزية وكلمة (VIP) وهي اختصار لعبارة "شخص مهم جداً" بالإنجليزية وهذا ما يرمز إلى الحرية من سجون الاحتلال وحافلة نقل الشخصيات المهمة.



### الصورة (ب)

#### أولاً: القراءة التعيينية للصورة:

لهذه الصورة خلفية وهي ملتقطة من زاوية علوية لمدينة غزة، تُظهر مباني كبيرة يتصاعد منها دخان الكثيف في الليل، يبدو أنها تتكون من عدة طوابق، ولها نوافذ كبيرة، يشير اتجاه تصاعد الدخان إلى وجود حريقٍ جانب هذه المباني.

يوجد الهاشتاغ "#ما\_خفي\_أعظم" في أعلى يسار الصورة عن سلسلة الأفلام الوثائقية الشهيرة على قناة الجزيرة للصحفي تامر المسحال، وفي أسفل الصورة أقصى اليمين يوجد شعار قناة الجزيرة.

#### ثانياً: القراءة التضمينية:

اعتمدت الصورة على الرسالة السيميائية أكثر من الصورة الألسنية بغية تسهيل فهمها وفهم ظروف التقاطها.

- أول رسالة ارادت ايصالها هذه الصورة هي تواصل العدوان الصهيوني على قطاع غزة حتى في ساعات متأخرة من الليل.

- استهداف الكيان الصهيوني للبنية التحتية في قطاع غزة من خلال استهداف المنشآت والأبراج السكنية.
- استهداف المدنيين من خلال استهداف المناطق العمرانية ووسط مدينة غزة.
- حرمان الفلسطينيين في غزة من الكهرباء والانارة العمومية حيث بات الحريق والانفجارات الناجمة عن القصف الصهيوني هي التي تضيء غزة.

### ثالثاً: القراءة الألسنية:

تحتوي الصورة على الهاشتاغ "#ما\_خفي\_أعظم" الذي يشير إلى برنامج تلفزيوني شهير على قناة الجزيرة عبارة عن سلسلة من الأفلام الوثائقية مختلفة المواضيع يحقق من خلالها الصحفي تامر المسحال في القضايا الغامضة.



الصورة (ج)

### أولاً: القراءة التعيينية:

تظهر الصورة مجموعة من المسلمين بعضهم يرتدي اللباس الإسلامي واللحى في المسجد يؤدون صلاة الجنازة على مجموعة من الموتى.

يظهر في الأعلى على اليسار الهاشتاغ "#ما\_خفي\_أعظم".

### ثانياً: القراءة التضمينية:

اعتمدت هذه الصورة على الرسائل التضمينية أكثر من الرسائل الألسنية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- إبراز استشهاد المدنيين الفلسطينيين جراء القصف الصهيوني لقطاع غزة.
- الصورة تبين أن العدوان الصهيوني يستهدف المسلمين.

### ثالثاً: القراءة الألسنية:

تحتوي الصورة على الهاشتاغ "#ما\_خفي\_أعظم" الذي يشير إلى برنامج تلفزيوني شهير على قناة الجزيرة عبارة عن سلسلة من الأفلام الوثائقية مختلفة المواضيع يحقق من خلالها الصحفي تامر المسحال في القضايا الغامضة.

### 3. الفيلم الوثائقي **Gaza fights for freedom** :



الصورة (د)

**أولاً: القراءة التعيينية:**

يظهر في الصورة امرأة تبدو مغما عليها بالكوفية الفلسطينية والحجاب الإسلامي والكمامة، أمامها مجموعة من الناس يحملونها والذعر باد على وجوههم، الشخص على اليمين يرتدي سترة المسعفين، يبدو في الخلفية دخان كثيف.

يوجد في أعلى الصورة على اليمين شعار The empire files.

**ثانياً: القراءة التضمينية:**

توجد في الصورة عدة دلالات تضمينية نلخصها فيما يلي:

- ✓ اعتداء الاحتلال على المدنيين والمسعفين المحميين بموجب القانون الدولي.
- ✓ القصف العشوائي واستهداف النساء.
- ✓ نشر الذعر والرعب في نفوس المدنيين.
- ✓ فضح الوجه الحقيقي للاحتلال الذي يلعب دور الضحية.

**ثالثاً: القراءة الألسنية:**

يظهر في الأعلى أقصى اليمين شعار The empire files وهو عبارة عن سلسلة من الأفلام الوثائقية حول القضايا العادلة في العالم والتي لا تتناولها وسائل الاعلام التقليدية.



الصورة (هـ)

**أولاً: القراءة التعيينية:**

تظهر في الصورة امرأتين ترتديان الحجاب الاسلامي في الحدود الغزية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة تشاهدان سيارة عسكرية لجيش الاحتلال في الجهة الأخرى تقابلها امرأة بالكوفية الفلسطينية وشابين يختبئان من رصاص الاحتلال.

**ثانياً: القراءة التضمينية:**

يوجد الكثير من الرسائل التضمينية في هذه الصورة نذكر منها:

- ✓ كفاح المرأة الفلسطينية وصمودها وشجاعتها في مواجهة الاحتلال.
- ✓ الكيان الصهيوني كيان ظالم يعتدي بالقوة العسكرية على أناس عزل لا يحملون أسلحة ولا حول ولا قوة لهم.

**ثالثاً: القراءة الألسنية:**

يظهر في الأعلى أقصى اليمين شعار The empire files وهو عبارة عن سلسلة من الأفلام الوثائقية حول القضايا العادلة في العالم والتي لا تتناولها وسائل الاعلام التقليدية



الصورة (د)

**أولاً: القراءة التعيينية:**

تظهر الصورة طفل صغير يرتدي قميص أصفر اللون يحمل في يده مقلاع يدوي الصنع والعلم الفلسطيني يرفرف خلفه، يوجد حريق ودخان كثيف متصاعد.

**ثانياً: القراءة التضمينية:**

تحمل الصورة العديد من المعاني التضمينية أخصها فيما يلي:

- ✓ كفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحرية بمختلف فئاته العمرية.
- ✓ أطفال فلسطين يتحملون أشياء أكثر من عمرهم ويحرموا من عيش الطفولة.
- ✓ النضال بواسطة أسلحة بدائية يدوية الصنع مقابل أسلحة فتاكة يمتلكها الاحتلال.

**ثالثاً: القراءة الألسنية:**

يظهر في الأعلى أقصى اليمين شعار The empire files وهو عبارة عن سلسلة من الأفلام الوثائقية حول القضايا العادلة في العالم والتي لا تتناولها وسائل الاعلام التقليدية.

## نتائج التحليل:

### 1. نتائج تحليل الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة حسب مقاربة كريستيان

#### ميتر:

بعد أن قمت بالتقطيع التقني للفيلم الوثائقي والقراءة التعيينية والتحليل التضميني للمتاليات الختارة وقفت على النتائج التالية:

✓ الفيلم الوثائقي مبني على أحداث حقيقية وهي معركة سيف القدس التي حدثت في ماي 2021 بين المقاومة والاحتلال الصهيوني، وفتح الصحفي هذا الملف للتقصي حول كواليس وخلفيات هذه المعركة بين الطرفين حيث اعتبرهما طرفي النزاع باستدعاء ممثلي كل طرف وشخصيات محايدة.

✓ يوضح الفيلم الوثائقي قوة وتطور المقاومة الفلسطينية مقابل فشل الكيان الصهيوني.  
✓ مشاهد انتقال يحيى السنوار من السجن إلى القيادة السياسية والتي تُظهر التحول الكبير في حياته، حيث يصبح الفيلم نافذة للكيان الصهيوني حتى يدرك ثغراته وادراكه بضرورة التدقيق في صفقات التبادل.

✓ وفق المخرج في اختيار عنوان الفيلم، حيث لعب دورا هاما في خلق التشويق وجو الترقب لمعرفة ما يقصده المخرج من خلاله، حيث يتوجب على المشاهد متابعة أحداث الفيلم الوثائقي كي يتمكن من فهم المغزى من العنوان.

✓ حملت الصور الموظفة في الفيلم العديد من الدلالات الصريحة والضمنية جاءت لتبين تطور المقاومة وسلاحها وقدراتها على تحدي الكيان الصهيوني رغم تطوره في المجال العسكري حيث رسمت في أذهان الرأي العام صورة أن الكيان الصهيوني والمقاومة قوتين متكافئتين.  
✓ اعتبار ضربات الكيان الصهيوني لغزة عبارة عن رد فعل لفعل المقاومة والذي تمثل في ضرب الأراضي الفلسطينية المحتلة والوصول لتل أبيب.

- ✓ رسم مشاهد الرعب والذعر في الجانب الصهيوني والكفاح والمقاومة في الجانب الفلسطيني (المقاومة) ورسم الكيان الصهيوني على أنه الضحية.
- ✓ تسليط الضوء على المهندس جمال الزبدة ودوره في تصنيع صواريخ المقاومة اليدوية الصنع وهذا للتبرير ضمنيا لمقتله.
- ✓ استخدام المعلق لفظ "إسرائيل" مع المحاورين الأجانب ولفظ "الاحتلال" مع المحاورين الفلسطينيين دلالة على ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين والسماع من كل الأطراف تحقيقا لشعار الجزيرة "الرأي والرأي الآخر".
- ✓ الفيلم لم يركز كثيرا على الشهداء المدنيين ولم يذكر أعدادهم دلالة على التغاضي على المجازر الصهيونية المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني.
- ✓ استخدمت في الفيلم الوثائقي موسيقى تشويقية غامضة وهذا لشد انتباه المشاهد لمتابعة الأحداث.
- ✓ إبراز قوة قناة الجزيرة في الوصول إلى المعلومات حيث نجحت في اجراء حوار مع محمد السنوار الذي يتحدث لأول مرة على قناة إعلامية.
- ✓ تكرر لفظ "المواجهة" دلالة على الاعتراف بتوازن القوى بين حركة حماس والكيان الصهيوني.
- ✓ غاب الجانب الإنساني والشاعري في الفيلم الوثائقي عند الحديث عن شهداء حركة حماس والاكتفاء بعرض جدارية تحمل صورهم مقارنة بالشهداء المدنيين.
- ✓ الحديث عن الشهداء المدنيين جاء بعد الحديث عن قوة المقاومة وضربها للكيان الصهيوني ما يوحي ضمنيا أن ما تفعله المقاومة يدفع ثمنه المدنيين وهذا ما يفسره المقطع الموالي بقول المعلق "ردت إسرائيل".
- ✓ الإشارة لكتائب القسام بالمشركين ومقاتلي حماس وتبرير قتلهم من طرف الكيان الصهيوني تضمينيا بالدفاع عن النفس عندما قال المحلل العسكري لصحيفة المعاريف العبرية "خطف أحدهم وقتل عدد آخر".

✓ تصوير المعدات العسكرية للكيان الصهيوني من زاوية منخفضة والتي تدل على التضخيم والقوة.

✓ في النهاية يستعرض الصحفي نتائج تحقيقه ويتنبأ بمواجهة جديدة، بالمقابل يتحدى الكيان الصهيوني لرد الاعتبار لنفسه ولجيشه.

## 2. نتائج تحليل الفيلم الوثائقي **Gaza fights for freedom** وفق مقارنة كريستيان ميتر:

بعد أن قمت بالتقطيع التقني للمتاليات المختارة والتحليل التعييني والتضميني استخلصت النتائج الآتية:

✓ الفيلم الوثائقي مبني على أحداث حقيقية وهي مسيرات العودة الكبرى سنة 2018 التي طالب فيها الفلسطينيون في غزة برفع الحصار الصهيوني على القطاع لكن رد الاحتلال كان بالقوة العسكرية وكسر سلمية المسيرات بارتكاب جرائم شنيعة والتي حاولت المخرجة الكشف عنها عبر فيلمها الوثائقي.

✓ قامت المخرجة من خلال هذا الفيلم الوثائقي بعرض الآثار الاجتماعية والاقتصادية في غزة الناتجة عن الحصار الصهيوني المفروض على القطاع لسنوات.

✓ تسليط الضوء على عينة من المجتمع الفلسطيني في غزة التي تعاني من الحصار والمشاكل الاجتماعية.

✓ ركزت المخرجة على الدمار والخراب في غزة جراء العدوان الصهيوني واستخدمت في ذلك تكنولوجيات حديثة مثل درون، وهذا لیتسنى للمشاهد رؤية شاملة للمشهد.

✓ كذلك ابرزت المساحة الصغيرة جدا لغزة مقارنة بالكثافة السكانية وهذا ما يلقي الضوء على الضغط اليومي الذي يعيشه الفلسطينيون هناك.

✓ التركيز على الضغط الذي يعيشه الفلسطينيون في غزة جراء الحياة المأساوية التي يعيشونها والحصار الذي يسبب لهم مشاكل البطالة، والازمة الاقتصادية ونقص الغذاء والعدوان

- الصهيوني العسكري وكأن المخرجة أرادت أن تقول إنهم شعب لا حول ولا قوة لهم وليس لديهم أدنى مستحقات العيش الكريم.
- ✓ كثرت مشاهد الأطفال وهذا ما يدل على التفاؤل بالمستقبل والأمل.
- ✓ أبرزت شجاعة وكفاح وصمود الشعب الفلسطيني الأعزل وعدم خوفهم من الموت في مواجهة محتل غاصب في سبيل نيل حريتهم وكرامتهم.
- ✓ ركز الفيلم الوثائقي على الحدود بين غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة وكشف كيف أنها ليست كباقي الحدود بين أي دولتين بل هي عبارة عن معدات عسكرية مترقبة لتطلق النار على أي غزي يقترب منها ب 300 متر.
- ✓ أبرزت المخرجة استحالة مغادرة غزة حتى عن طريق البحر فهو يخضع كذلك للسيطرة الكاملة من طرف سلطات الاحتلال.
- ✓ استخدام لفظ "روتين" لوصف المجازر التي يرتكبها الاحتلال في غزة وهذا ما يشير إلى تاريخ الاعتداءات الصهيونية في حق هذا الشعب.
- ✓ الكشف على أن الاحتلال لطالما يسيطر على وسائل الاعلام حتى يلعب دور الضحية والمظلوم وتبرير جرائمه بالدفاع عن النفس لكنه في الحقيقة كيان ظالم يقوم بجرائم شنعاء وهذا ما لا يتحدث عنه وسائل الاعلام.
- ✓ بين هذا الفيلم الوثائقي جرائم الاحتلال المرتكبة في حق الغزيين من قتل الأطفال والصحفيين والنساء والشيوخ والمعاقين والأطباء والمسعفين عدم احترامها أو تطبيقها للقوانين الدولية التي تحمي هذه الفئات.
- ✓ ركز على قصف المنازل والمدنيين بشكل عشوائي ما يزرع الخوف والرعب الدائم في نفوس الفلسطينيين.
- ✓ بين الذريعة الكاذبة للكيان الصهيوني في ارتكاب جرائمه في غزة والتي هي حركة حماس حيث أن الحقيقة التي لا يتحدث عنها وسائل الاعلام أن حركة حماس تقبل حل الدولتين

حسب حدود 1967 وبالمقابل فضح الاحتلال في رفضه الاعتراف بفلسطين وكشف أطماعه التوسعية.

✓ انتقد الفيلم الوثائقي التعميم الذي يحدث عند تصوير كافة سكان غزة كأنهم يمثلون حركة حماس، بغض النظر عن الواقع القائم، حيث توضح أن هناك خطأ في استخدام صورة نمطية عن حماس لتغطية أو تمثيل كل سكان غزة، دون مراعاة التغيرات الفعلية في مواقف حماس أو التنوع الموجود بين سكان غزة.

✓ صور الاعتداء الصهيوني المسلح على المسيرات السلمية ومناجاة الفلسطينيين العزل للعالم.  
✓ وتنتهي المخرجة فيلمها الوثائقي برسالة مفادها الحرية هي الحل للسلام في غزة وفلسطين.  
✓ استخدام الفلسطينيون لأدوات بسيطة وبدائية للدفاع عن أنفسهم أمام سلاح الاحتلال المتطور والحديث.

✓ كفاح المرأة الفلسطينية وشجاعته في إبراز دورها في مواجهة الاحتلال.  
✓ نضال الشعب الفلسطيني بمختلف شرائحه حتى الأطفال وصمودهم ونضالهم لأجل نيل الحرية مهما كان الثمن غالي رغم كل الصعاب والتضحيات.

### 3. نتائج تحليل الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة حسب مقاربة رولان بارت:

✓ شعبية يحيى السنوار وحب الناس له في غزة وتواضعه مما يقرب بين المقاومة والشعب الفلسطيني.

✓ دعم الشعب الفلسطيني للمقاومة وليست حركة متطرفة كما تروج لها وسائل الاعلام الغربية.  
✓ تواصل القصف الصهيوني على قطاع غزة حتى في لساعات متأخرة من الليل دلالة على وحشية الكيان الصهيوني.

✓ استهداف البنية التحتية لغزة وتدميرها عبر قصف المنشآت والأبراج السكنية وقصف المدنيين.

✓ يخلف القصف الصهيوني على قطاع غزة خسائر بشرية متمثلة في عشرات الشهداء من مختلف الأعمار.

#### 4. نتائج تحليل الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom حسب مقارنة رولان

بارث:

- ✓ القصف الصهيوني الهمجي للمدنيين يسبب خسائر بشرية وإصابات من النساء والأطفال.
- ✓ استهداف المسعفين المحميين بموجب القانون الدولي.
- ✓ هلع ورعب الناس جراء العدوان الصهيوني غير المنتظر في المسيرات السلمية.
- ✓ شجاعة الشعب الفلسطيني الأعزل ووقوفه في وجه جيش الاحتلال دون خوف في سبيل نيل الحرية.
- ✓ الأطفال الفلسطينيون يتحملون أشياء تفوق سنهم حيث يحرمهم الاحتلال من الحق في الطفولة.
- ✓ استخدام الفلسطينيين أسلحة بدائية يدوية الصنع مثل المقلاع مقارنة بالأسلحة الفتاكة المتطورة التي يستخدمها الاحتلال.

## 5. النتائج العامة حسب التساؤلات:

1) تجسدت دلالات الصور والأساليب الإخراجية في الفيلمين الوثائقيين حول العدوان الصهيوني في قطاع غزة من بطرق متنوعة، مثل تسليط الضوء على الأبعاد الإنسانية والسياسية للصراع والتي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

الصور البصرية القوية تُستخدم الصور البصرية القوية مثل مشاهد الدمار، والجرحى، والجثث، والمباني المهتمة ولحظات القصف الصهيوني لغزة لإثارة مشاعر المشاهدين وإيصال مدى فداحة وتأثير العدوان على الأرض والناس، هذه الصور تسعى إلى تحقيق تأثير عاطفي قوي وتحفيز الوعي والتضامن مع الضحايا.

✓ المقابلات والشهادات الشخصية: اعتمد كل من المخرجين للفيلمين الوثائقيين على المقابلات مع الأول للجزيرة الذي ركز على الجانب العسكري أكثر والذي اعتمد على مقابلات مع شخصيات من الطرفين جانب الكيان الصهيوني والجانب الفلسطيني والفيلم الوثائقي الثاني الذي ركز على الآثار الإنسانية والاجتماعية للعدوان والذي اعتمد مقابلات مع الناجين، والشهود العيان، وأفراد العائلات المتضررة، والعاملين في المجال الإنساني مثل السعفين هذه الشهادات الشخصية تُضيف بُعدًا إنسانيًا للصراع وتساعد في تقديم القصص الفردية التي تعكس معاناة الناس اليومية.

✓ المشاهد اليومية واللقطات الحية: اعتمد الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom أكثر على هذا الأسلوب حيث تضمن لقطات حية من الحياة اليومية تحت الحصار أو القصف، مثل مشاهد العائلات في الملاجئ، أو الأطفال المحرومين من البراءة، أو محاولات الناس للعودة إلى حياة طبيعية وسط الدمار، هذه المشاهد تُظهر مرونة السكان وإصرارهم على الاستمرار رغم الظروف الصعبة.

✓ استخدام الأرشيفات: اعتمد كل من الفيلمين الوثائقيين ما خفي أعظم قلب المعادلة والفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom على أسلوب الرجوع إلى لقطات من الأرشيف وهذا

لتقديم خلفية تاريخية للصراع، مما يساعد المشاهد على فهم السياق الأوسع للأحداث الحالية، اللقطات الأرشيفية تُضيف أيضاً مصداقية وتوفر إطلالة على تطور الصراع على مر الزمن. ✓ السرد الصوتي والتعليق: تم استخدام السرد الصوتي لتعزيز الفهم وتوجيه المشاهد خلال الفيلم الوثائقيين، كذلك ليتمكن من فهم أعمق للصورة والسياق الموضوعية فيه وتوفير تفسيرات وتحليلات للأحداث.

✓ الموسيقى والمؤثرات الصوتية: اعتمد المخرجين تامر المسحال وأبي مارتن على توظيف الموسيقى والمؤثرات الصوتية وهذا لتعزيز الجو العام للفيلم وإثارة المشاعر، وكذا لشد انتباه المشاهد لمتابعة الأحداث، غلبت الموسيقى التصويرية في الفيلم الوثائقي *Gaza fights for freedom* وهذا ما ساهم في خلق حالة مزاجية معينة، سواء كانت للتوتر أو الحزن أو الأمل.

## (2) الاختلاف في اخراج صورة العدوان الصهيوني على غزة بين الفيلم الوثائقيين:

✓ الفيلم الوثائقيان "ما خفي أعظم: قلب المعادلة" و "Gaza Fights for Freedom" يتناولان العدوان الصهيوني على غزة، لكنهما يختلفان في الأسلوب الإخراجي والطريقة التي يعرضان بها الأحداث والمعلومات.

### أولاً: "ما خفي أعظم: قلب المعادلة"

✓ التركيز على التحقيق الاستقصائي: يعتمد هذا الفيلم الوثائقي على التحقيقات الاستقصائية العميقة، ويستخدم العديد من الوثائق السرية والمقابلات مع شخصيات محورية للكشف عن الجوانب الخفية للصراع، مثل الاستراتيجيات العسكرية والسياسية.

✓ الاعتماد على المصادر الداخلية: يتميز بالوصول إلى مصادر داخلية من الفصائل الفلسطينية ومن داخل المجتمع الإسرائيلي، مما يوفر رؤية فريدة ومعقدة للأحداث.

✓ استخدام الرسوم البيانية والخرائط: تُستخدم الرسوم البيانية والخرائط بشكل مكثف لشرح العمليات العسكرية والمناطق المستهدفة، مما يساعد المشاهدين على فهم التعقيدات الجغرافية والتكتيكية.

✓ السرد الصوتي التحليلي: يُستخدم سرد صوتي تحليلي لربط المعلومات وتقديم السياق اللازم لفهم التطورات السياسية والعسكرية، مع التركيز على الكشف عن المعلومات الجديدة والغائبة عن الإعلام التقليدي.

**ثانياً: "Gaza Fights for Freedom":** هذا الفيلم الوثائقي يركز على المقاومة الشعبية في غزة، ويتميز بالسمات التالية:

✓ التركيز على الجوانب الإنسانية والميدانية: يعرض الفيلم لقطات حية ومباشرة من داخل غزة، توثق الحياة اليومية تحت الحصار والقصف، مع التركيز على القصص الإنسانية ومعاناة المدنيين.

✓ استخدام لقطات من المظاهرات والاحتجاجات: يتميز الفيلم بتغطية شاملة للمظاهرات والاحتجاجات على الحدود مع إسرائيل، مع إبراز شجاعة وصمود المتظاهرين الفلسطينيين. المقابلات مع الشهود العيان: يعتمد الفيلم بشكل كبير على المقابلات مع الشهود العيان والناشطين والصحفيين الذين ينقلون تجاربهم الشخصية والمباشرة.

✓ التصوير الفوتوغرافي السينمائي: يُستخدم التصوير الفوتوغرافي السينمائي لإبراز الدمار والمعاناة بشكل فني ومؤثر، مما يعزز التأثير العاطفي للمشاهد.

### (3) الخلفيات السياسية والجيوسياسية عبر الفيلمين الوثائقيين:

#### أ. ما خفي أعظم قلب المعادلة:

- ✓ التحالفات الإقليمية والدولية: الفيلم يستعرض بشكل معمق التحالفات السياسية والعسكرية التي تؤثر على الصراع، بما في ذلك الدعم الأمريكي لإسرائيل والعلاقات المتوترة مع الدول العربية والإسلامية.
- ✓ السياسات الإسرائيلية: يناقش الفيلم الاستراتيجيات الإسرائيلية في غزة، بما في ذلك الأهداف العسكرية والسياسية وراء العمليات العسكرية، وكيف تسعى إسرائيل لتحقيق مصالحها الأمنية والسياسية.
- ✓ الدور الإيراني: يتم تسليط الضوء على دور إيران في دعم الفصائل الفلسطينية، وخاصة حماس والجهاد الإسلامي، وكيف يؤثر هذا الدعم على ديناميات الصراع.
- ✓ السياق السياسي المحلي: السياسات الداخلية الفلسطينية: يناقش الفيلم الوثائقي الانقسامات السياسية داخل فلسطين بين حركتي فتح وحماس، وكيف تؤثر هذه الانقسامات على مقاومة العدوان الصهيوني.
- ✓ القيادة والمقاومة: يتناول الفيلم القيادة الفلسطينية واستراتيجيات المقاومة، بما في ذلك التطور في القدرات العسكرية للفصائل الفلسطينية وكيفية تأثير ذلك على معادلة الصراع.

#### ب. Gaza fights for freedom :

- ✓ الاحتلال والحصار: يركز الفيلم على تأثير الاحتلال الإسرائيلي والحصار المفروض على غزة منذ سنوات، وكيف يخلق هذا الحصار ظروفًا إنسانية قاسية ويؤثر على الحياة اليومية للسكان.
- ✓ تسليط الضوء على حقيقة حركة حماس وما يروج له الإعلام الغربي من أفكار خاطئة ومضللة تتنافى مع الحقيقة.

✓ الدعم الدولي والمواقف العالمية: يستعرض الفيلم مواقف المجتمع الدولي من الصراع، بما في ذلك دعم بعض الدول الغربية لإسرائيل، والدعوات المتزايدة لرفع الحصار ودعم حقوق الفلسطينيين.

✓ السياق السياسي المحلي:

✓ المقاومة الشعبية: يركز الفيلم بشكل كبير على المقاومة الشعبية في غزة، بما في ذلك الاحتجاجات السلمية على الحدود والعدوان الصهيوني على الغزيين.

✓ الحياة تحت الحصار: يقدم الفيلم لمحة عن الحياة اليومية في غزة تحت الحصار، بما في ذلك التحديات الاقتصادية والاجتماعية، مما يسلب الضوء على المعاناة الإنسانية الناتجة عن الاحتلال الصهيوني.

**(4) تم الاعتماد في تصوير العدوان الصهيوني لقطاع غزة على ابراز الشخصيات السياسية:**  
أولاً: "ما خفي أعظم: قلب المعادلة":

✓ القيادات الفلسطينية: يبرز الفيلم شخصيات قيادية في الفصائل الفلسطينية مثل حماس والجهاد الإسلامي، ويقدم مقابلات معهم لتوضيح مواقفهم واستراتيجياتهم في مواجهة العدوان الصهيوني.

✓ الشخصيات الإسرائيلية التي تمثل الكيان الصهيوني: حيث يتناول تصريحات ومواقف الشخصيات السياسية والعسكرية الإسرائيلية، ويحلل أهدافهم وسياساتهم تجاه غزة.

✓ الدور الدولي: يتم تسليط الضوء على الشخصيات السياسية الدولية التي تؤثر على الصراع، مثل المسؤولين الأمريكيين والإيرانيين، ويُناقش تأثير سياساتهم على الوضع في غزة.

## ثانياً: Gaza fights for freedom:

التركيز على الشخصيات الإنسانية والميدانية:

- ✓ المدنيون والناشطون: يركز الفيلم بشكل كبير على المدنيين الفلسطينيين والناشطين الذين يشاركون في المظاهرات والاحتجاجات على الحدود، مما يعكس الجانب الإنساني للصراع.
- ✓ الشهادات الشخصية: يتم تقديم شهادات من الأطباء، والصحفيين، والمتظاهرين الذين يواجهون العدوان بشكل مباشر، مع التركيز على تجاربهم ومعاناتهم اليومية.
- ✓ تقليل التركيز على الشخصيات السياسية: حيث نلاحظ الغياب النسبي للشخصيات السياسية: بالمقارنة مع "ما خفي أعظم: قلب المعادلة"، يقل التركيز على الشخصيات السياسية البارزة في "Gaza Fights for Freedom" حيث يتم التركيز أكثر على القصص الإنسانية والمشاهد الميدانية.

## الخاتمة:

تلعب الأفلام الوثائقية دوراً محورياً في تسليط الضوء على مختلف القضايا من حول العالم حتى يتمكن المشاهدون من الاطلاع عليها من وجهات نظر مختلفة، كما تعتبر وسيلة قوية لنقل الحقيقة وكشف الوقائع المستترة عن الأنظار، خاصة فيما يتعلق بالصراعات والحروب والنزاعات الإقليمية والدولية هذا ما يبرز آثارها الاجتماعية والسياسية والانسانية ويعطيها أبعاداً جيوسياسية على المدى القريب والبعيد حيث تعتمد الأفلام الوثائقية على استراتيجيات مختلفة تسمح بالاستشهاد بشخصيات من الواقع أو شخصيات سياسية أو من صناع القرار أو محللين أو شخصيات ذات مكانة في هذه القضايا، كما هو الحال بالنسبة للقضية الفلسطينية والكوارث الإنسانية والاجتماعية التي تحدث في غزة جراء العدوان الصهيوني المتواصل على القطاع وكفاح الشعب الفلسطيني هناك لرفع الحصار ونيل الحرية من قبضة الاحتلال، حيث تناولت العديد من الأفلام الوثائقية العدوان الصهيوني على غزة بطرق متعددة، لهذا تناولت في هذا البحث صورة هذا العدوان من خلال الأفلام الوثائقية وما يمكن استنتاجه أنه هناك زوايا مختلفة في تناول هذا الموضوع حسب توجهات الأشخاص والتقنيات والرسالة المراد إيصالها للجماهير وهنا يدخل دور مقاربة التحليل السيميولوجي، فرولان بارث لا يعترف بوجود رسالة غير مشفرة خاصة إذا ما تعلق الأمر بما تبثه وسائل الإعلام والاتصال، ويسمى هذا البعد بالدلالة الأسطورية، حيث يطبق بارث النظام الدلالي على نظام الأساطير المعاصر الذي يختلف عن معنى الأسطورة القديم، ويرى أن المظاهر الثقافية التي تقابل البشر كل يوم تخفي وراءها مجموعة من البنى الأسطورية الدلالية التي تعكس أفكار المجتمع أو الطبقة التي تنتج هذه المظاهر، افضت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن وثائقي قناة الجزيرة اتبع خطها الافتتاحي وشعارها الرأي والرأي الآخر كما حمل المقاومة جزءاً من مسؤولية العدوان الصهيوني على قطاع غزة لكن **Gaza fights for freedom** ركز على الكوارث الإنسانية الاجتماعية وبرز بشكل كبير العدوان على القطاع من الزاوية التي لا تتناولها وسائل الإعلام قط.

## أولاً: قائمة المراجع:

### أ. المعاجم:

1) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، مصر، عالم الكتاب المجلد الأول، ط1، 2008.

### ب. الكتب:

### 1/ باللغة العربية :

1. أوفرهايدي باتريشيا، الأفلام الوثائقية، مصر، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط1، 2013.

2. الحديدي منى، الفيلم التسجيلي: تعريفه، اتجاهاته، أسسه وقواعده، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1982.

3. الكيالي عبد الوهاب، تاريخ فلسطين الحديث، لبنان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط10، 1990.

4. المحجوبي علي، جذور الاستعمار الصهيوني بفلسطين، تونس: دار سراس للنشر، المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر، 1990.

5. جريس صبري، تاريخ الصهيونية 1862-1948، لبنان، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، 1977-1981.

6. عطوان فارس، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2009.

/2 بالأجنبية:

2. Ilan Pappé, **le nettoyage ethnique de la Palestine**, France : Fayard, 2008.

### ث. المقالات العلمية:

#### أ. باللغة العربية:

1. عثمان أحمد سليم، بهيجة، (2018)، السلوك العدواني لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد الرابع، العدد الرابع.
2. طالة لامية، سلام كهينة، الوظيفة الإعلامية في الأفلام الوثائقية: دراسة تحليلية على ضوء المعايير الفنية، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، مجلة آفاق سينمائية، المجلد 07، العدد 01.
3. جعفري نبيلة، لبنى رحموني، (2021)، نظريات المؤامرة في الفيلم الوثائقي خلال جائحة كورونا: تحليل نقدي سيميولوجي للفيلم الفرنسي (Hold up) ، مجلة آفاق سينمائية، عدد خاص السينما والأوبئة.
4. زغودي يحيى، ولد هنية يمينة، (2020)، الفيلم الوثائقي، الوثيقة والحقيقة والرؤيا - مقارنة أنطولوجية، مجلة آفاق سينمائية.
5. طيبي عبد الله، (2018)، السينما الوثائقية ودورها الإعلامي، دور المدرسة في تنمية القيم التربوية الصحية للأبناء، كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم،
6. زيوي، غانية، (2016)، جماليات المكان في فيلم Avatar للمخرج جيمس كاميرون- دراسة تحليلية سيميولوجية-، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

7. كممجي شعاع جلال نايف،(2022)، حرب حجارة السجيل 2012 وانعكاساتها على حركة حماس، بيروت: مركز الزيتونة للأبحاث والاستشارات.

8. مركز راند أرويو للأبحاث،(2017)، دروس من حروب إسرائيل في غزة، سانتا مونيكا، كاليفورنيا.

ب. بالأجنبية:

A) Siddik, Role of Documentary Film Editing in Delivering Impactful Products on Screen 2023, <https://n9.cl/019yg>

B) Center for Preventive Action, Israeli-Palestinian Conflict, Santa Monica California, 2024 <https://n9.cl/9efdj>

د. المذكرات ورسائل الدكتوراه:

1) آيت الحاج أمينة، صورة المسلم في الأفلام الهوليدوية دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الأفلام المنتجة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2021

2) كلاعي مريم، مانع يسرى، اللغة والدماغ (ضروريات التصنيف)، مذكرة ماستر تخرج ماستر، 2020/2019

ه. مواقع الإنترنت:

1. موقع الجزيرة الالكتروني، الموسوعة، (2015)، قناة الجزيرة، <https://n9.cl/ulqrn>

2. موقع الجزيرة الالكتروني، الموسوعة،(2014)، قطاع غزة... شريط ساحلي يقض مضجع إسرائيل، <https://n9.cl/2pqk1>
3. موقع الجزيرة الالكتروني، الموسوعة، (2023)، أبرز حروب إسرائيل على قطاع غزة، <https://n9.cl/buzni>
4. موقع التلفزيون العربي، منها "الرصاص المصبوب" .. 5 حروب شنتها إسرائيل على غزة منذ 2008، <https://n9.cl/da0wv>
5. موقع ريمكس الجزيرة، الصهيونية، <https://n9.cl/2l45c>
6. موقع TRT عربي، القضية الفلسطينية.. حكاية الصمود والبحث عن الحقوق، <https://n9.cl/osmpl>
7. قاسم قيس، موقع الجزيرة الوثائقية، (2023)، سينما القضية.. فلسطين في قلب المشهد الفني العربي والعالمي <https://n9.cl/p9ui6o>
8. زكريا عصام، موقع الشرق، (2023)، القضية الفلسطينية.. حضور لافت في قلب السينما العربية، <https://n9.cl/2f4vsr>
9. قادري عبد الكريم، (2023)، سردية مآسي قطاع غزة من خلال السينما، <https://n9.cl/m7rar>
10. عابد إكرام،(2024)، موقع البلاد، منذ بدء العدوان ..ارتفاع حصيلة شهداء غزة إلى 32552 شهيد، <https://n9.cl/m94cwn>
11. موقع ريمكس الجزيرة، فلسطين، التطهير العرقي، <https://n9.cl/omcu5>
12. مؤسسة هنداوي، تعريف الفيلم الوثائقي، <https://n9.cl/de265>

13. معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي- [/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com)

14. جامعة سطيف2، محاضرة في مقاربات التحليل السيميولوجي، <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/resource/view.php?id=57290>

15. موقع أونتولوجي، معنى خفي،

<https://ontology.birzeit.edu/term/%D8%AE%D9%81%D9%8A>

### و. المقابلات:

مقابلة مع فؤاد عز الدين مكي، صاحب الفيلم القصير ثلاث أيام في غزة

مقابلة مع يوسف حمدان، دكتور في السينما والأفلام الوثائقية

مقابلة مع محسن الأفرنجي، دكتور في الاعلام التلفزيوني والرقمي في جامعة فلسطين

### ز. المحاضرات:

أ. بشرى مداسي، محاضرة في مقياس مناهج وتقنيات البحث العلمي، جامعة الجزائر 2020

ب. جامعة الوادي الشهيد حمة لخضر، محاضرة الفصل السادس العينات،

<https://elearning.univ-eloued.dz/mod/resource/view.php?id=18016>

ت. نهلة عيسى، الأفلام الوثائقية، الجامعة الافتراضية السورية، <https://n9.cl/ul86s>

ص21

ث. جامعة بابل، الأفلام الوثائقية، <https://n9.cl/izlhj>

ج. صيد عادل ، المحاضرة السادسة: المصور وآليات التصوير التلفزيوني، جامعة أم البواقي

## مقابلة علمية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام

## دليل مقابلة علمية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان

دلالة صورة العدوان الصهيوني على قطاع غزة من خلال الأفلام الوثائقية  
تحليل سيميولوجي مقارنة للفيلم الوثائقي للجزيرة ما خفي أعظم- قلب المعادلة  
والفيلم الأمريكي Gaza fights for freedom

اعداد الطالبة:

تبلبالي خديجة منار

إشراف الأستاذ:

بن شريف رفيق

السنة الجامعية:

2024/2023

## ← المحور الأول: دور الأفلام الوثائقية:

- س1: ما هو دور وأهمية الأفلام الوثائقية في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والسياسية؟
- س2: كيف ترى دور الأفلام الوثائقية في نقل عدوان وجرائم الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة إلى الجمهور العالمي؟
- س3: هل تعتقد أن الأفلام الوثائقية يمكن أن تلعب دورًا في تغيير الرأي العام الدولي تجاه فلسطين؟
- س4: كيف يمكن للأفلام الوثائقية أن تساهم في تغيير الصورة النمطية والأفكار الخاطئة حول الصراع في فلسطين وقطاع غزة؟

## ← المحور الثاني: تحديات إنتاج وصناعة الأفلام الوثائقية:

- س7: ما هي التحديات التي تواجه صناعة الأفلام الوثائقية حول قطاع غزة؟
- س8: كيف تؤثر القيود السياسية والاقتصادية على إنتاج وانتشار الأفلام الوثائقية التي تتناول واقع قطاع غزة؟

## ← المحور الثالث: تناول الأفلام الوثائقية للقضية:

- س9: ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز إنتاج الأفلام الوثائقية في قطاع غزة؟
- س10: هل لديك أمثلة على أفلام وثائقية ناجحة تم إنتاجها في قطاع غزة؟
- س11: ما هي القصص والمواضيع التي تعتقد أنه يجب على الأفلام الوثائقية التركيز عليها أكثر في تناول واقع قطاع غزة؟

## ثانيا: قائمة الجداول:

الرقم	محتوى الجدول	الصفحة
1	جدول المقابلات العلمية	24
2	جدول أهم الأعمال التي أنتجها الصحفي تامر المسحال	54
<b>الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة</b>		
3	التقطيع التقني لجينيريك البداية	57
4	التقطيع التقني للمتتالية الأولى: اعتقال الغزيين ومحاولة اغتيال محمد السنوار	64
5	التقطيع التقني للمتتالية الثانية: استشهاد عناصر في المقاومة، قصف غزة واستهداف المدنيين	68
6	التقطيع التقني للمتتالية الثالثة: استهداف مهندسي وقادة كتائب القسام	72
7	التقطيع التقني للمتتالية الرابعة: خطة الخداع الإسرائيلية	77
8	التقطيع التقني لجينيريك النهاية	82
<b>Gaza fights for freedom</b>		
9	التقطيع التقني لجينيريك البداية	115
10	التقطيع التقني للمتتالية الأولى: الحصار الصهيوني على قطاع غزة	125
11	التقطيع التقني للمتتالية الثانية: المجازر الروتينية على قطاع غزة	131
12	التقطيع التقني للمتتالية الثالثة: ذريعة العدوان الصهيوني على قطاع غزة	137
13	التقطيع التقني للمتتالية الرابعة: العدوان الصهيوني على المسيرة السلمية للغزيين	142
14	التقطيع التقني لجينيريك النهاية	149

## ثالثا: قائمة صور اللقطات المختارة:

### 1) قائمة الصور المختارة من الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة:

المتتالية الأولى: اعتقال الغزيين ومحاولة اغتيال محمد السنوار



صورة توضح لحظة اعتقال السنوار من قبل جيش الاحتلال



صورة توضح منظومة التجسس التي وجدت أمام بيت السنوار للتخطيط لاغتياله



صورة توضح خروج الاسرى الفلسطينيين المعتقلين من سجون الاحتلال بعد صفقة التبادل

## المتتالية الثانية: استشهاد عناصر في المقاومة، قصف غزة واستهداف المدنيين:



صورة توضح قصف الكيان الصهيوني لأبراج سكنية في غزة



صورة توضح تشييع جثامين شهداء العدوان الصهيوني



صورة توضح أداء صلاة الجنازة على الشهداء

## المتتالية الثالثة: استهداف مهندسي وقادة كتائب القسام

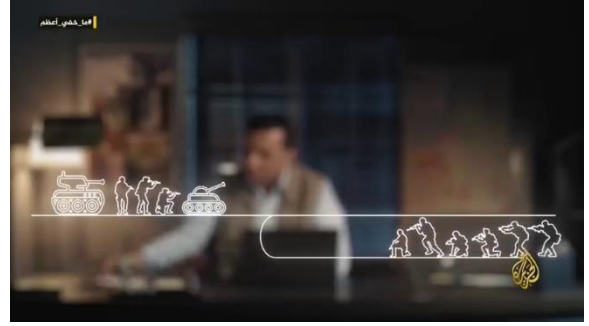


صورة توضح الشهيدين المهندسين جمال الزيدة ونجله

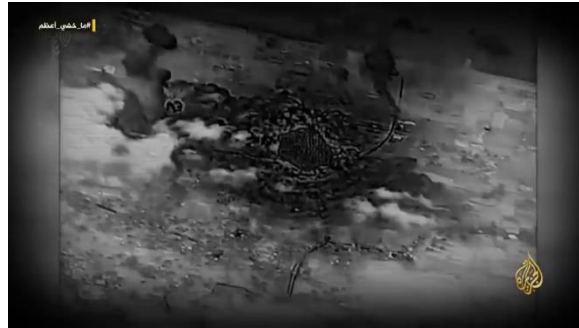


صورة توضح صور قادة كتائب القسام الذين استشهدوا في غزة

## المتتالية الرابعة: خطة الخداع الاسرائيلية:



توضح الصورة الصحفي تامر المسحال وهو يشرح الخطة تظهر الصورة تأهب الطائرات الحربية الصهيونية لضرب غزة



صور جيش الاحتلال لحظة قصف اهداف في غزة

## (2) قائمة الصور المختارة من الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom :

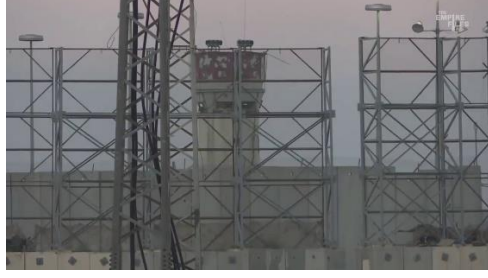
المتتالية الأولى: الحصار الصهيوني على قطاع غزة:



ظهر الصورة الجدار البحري الذي يضعه الاحتلال لعزل غزة



تظهر الصورة أطفال يلعبون وسط الدمار



توضح الصورة الحاجز الأمني الصهيوني في الحدود الغزية مع الأراضي الفلسطينية المحتلة

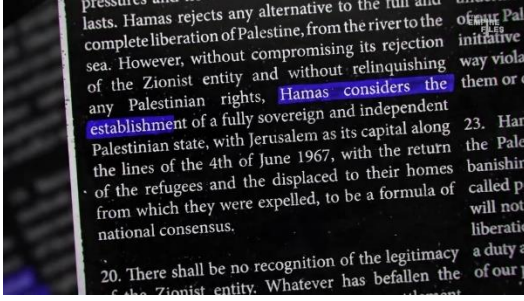
### المتتالية الثانية: المجازر الروتينية على قطاع غزة



توضح الصور القصف الصهيوني للمناطق المدنية في قطاع غزة



## المتتالية الثالثة: ذريعة الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة



توضح الصورة ميثاق حركة حماس الذي يبين موقفها الحقيقي

صورة أرشيفية لاعتقال الفلسطينيين من طرف الاحتلال

## المتتالية الرابعة: العدوان الصهيوني على المسيرة السلمية



تظهر الصورة امرأة مصابة جراء القصف الصهيوني

صورة توضح مصاب في المظاهرات جراء القصف



توضح الصورة امرأة تبكي من الصدمة بعد القصف الصهيوني للمظاهرات

## فهرس المحتويات:

03	شكر وتقدير
04	الإهداء
05	المخلص
06	Résumé
07	Abstract
08	الخطة
11	مقدمة
13	الإطار المنهجي
14	الإشكالية
15	التساؤلات
15	أهمية الدراسة
16	أسباب اختيار الموضوع
17	أهداف الدراسة
18	ضبط المفاهيم
21	منهج الدراسة وأدواتها
25	مجتمع البحث والعينة
27	الدراسات السابقة

30	الإطار النظري
31	القضية الفلسطينية
31	أهم المحطات التاريخية في القضية الفلسطينية
34	العدوان الاسرائيلي على غزة وعملية التطهير العرقي
35	أبرز الحروب التي شنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة منذ الحصار....
41	الأفلام الوثائقية
41	ماهية الأفلام الوثائقية
42	تاريخ وتطور الأفلام الوثائقية
43	خصائص وأهمية الأفلام الوثائقية
45	تجسيد القضية الفلسطينية في الأفلام الوثائقية
45	تجسيد العدوان الصهيوني على قطاع غزة في الأفلام الوثائقية
48	الإطار التطبيقي: الدراسة التحليلية السيميولوجية
49	الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة
49	تعريف قناة الجزيرة
51	ملخص عن الفيلم الوثائقي "ما خفي أعظم - قلب المعادلة"
52	بطاقة التقنية للفيلم الوثائقي
53	بطاقة تقنية للمخرج

54	الشخصيات المحاوره في الفيلم الوثائقي
56	الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة حسب مقارنة كريستيان ميترز
110	<b>الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom</b>
110	تعريف The empire files
110	ملخص عن الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom
111	بطاقة تقنية للفيلم الوثائقي
112	بطاقة تقنية للمخرج
113	الشخصيات المحاوره في الفيلم الوثائقي
114	الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom حسب مقارنة كريستيان ميترز
181	الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة حسب مقارنة رولان بارث
186	الدراسة التحليلية السيميولوجية للفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom حسب مقارنة رولان بارث
190	<b>نتائج الدراسة</b>
190	نتائج تحليل الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة حسب مقارنة كريستيان ميترز
192	نتائج تحليل الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom حسب مقارنة كريستيان ميترز

نتائج تحليل الفيلم الوثائقي ما خفي أعظم قلب المعادلة حسب مقارنة رولان بارث ..... 197

نتائج تحليل الفيلم الوثائقي Gaza fights for freedom حسب مقارنة رولان بارث ..... 198

النتائج العامة للدراسة حسب التساؤلات ..... 196

الخاتمة ..... 202

- قائمة المراجع
- دليل المقابلة العلمية
- فهرس الجداول
- قائمة صور اللقطات المختارة
- الفهرس